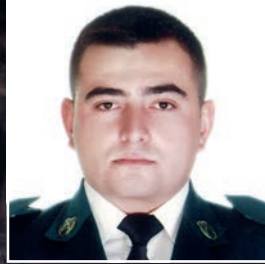


العدد ٣٤٥ - السنة الثلاثون - آذار ٢٠١٤

قصر حاجز  
الجيش اللبناني



المجول قوة احتياط بقدرات خاصة



شهادتنا تحمي لبنان



# Haier

## زدنا العرض كرمالك

بس بـ **\$36** بالشهر



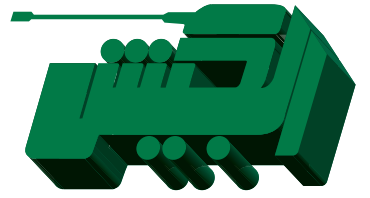
اي قطعتين\*

ECO LIFE

محلات خالد عبيد طرابلس يولفار الزاهرية 06-435555

SMARTER LIFE

BETTER PLANET



# 2014



تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل مهماته في الوزارة، حيث أقيم له استقبال رسمي، وكان قائد الجيش على رأس مستقبليه. وأعرب دولته عن «استنكاره استمرار مسلسل التفجيرات»، مؤكداً «تصميم المؤسسة العسكرية على المواجهة».



بدعوة مشتركة من قائد الجيش العماد جان قهوجي والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ديريك بلامبلي، عقد في نادي ضباط - اليرزة، اجتماع خاص لاطلاق آلية تنسيق المساعدات الدولية للجيش اللبناني، ضمن الخطة الخمسية المتعلقة بتطوير قدراته.



رأى قائد الجيش أن لبنان يعيش مرحلة حرجية من تاريخه، وأن «الجيش سيبقى على قدر الآمال المعلقة عليه، متحتملاً مسؤوليته في الدفاع عن المؤسسات وعن البلد. فالجيش يستمد قوته من شرعيته، وهو لن يتخلى عن حقّه في فرض الاستقرار، وفي منع الأمن الذاتي».

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - اليرزة

هاتف: ١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»،

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان: ٢٠٠ دولار اميركي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

محتويات العدد



- ٥٢..... الجيش والمجتمع
- ٥٦..... وقفة وفاء
- ٦٠..... ندوة
- ٦١..... اقتصاد ومال
- ٦٨..... دراسات وأبحاث
- ٧٤..... قضايا إقليمية
- ٧٦..... رحيل
- ٧٨..... في سجل الخلود
- ٨٠..... محطات وتأملات
- ٨٢..... ملف العدد
- ٨٧..... مسرح
- ٨٨..... مجتمع الجيش
- ٩١..... رياضة
- ٩٩..... تربية وطفولة
- ١٠٢..... نجوم الملاعب
- ١٠٦..... أطايب الشيف
- ١١٠..... المسابقة الشهرية
- ١١٣..... الأبعاد الثلاثية
- ١١٤..... عبارة

- ٥..... استقبالات وزير الدفاع
- ٧..... استقبالات قائد الجيش
- ١٤..... تكريم القائد
- ١٧..... استقبالات رئيس الأركان
- ١٩..... موضوع الغلاف
- ٢٩..... العوافي يا وطن
- ٣٥..... جيشنا
- ٤٣..... تحقيق عسكري
- ٤٨..... يد بيد
- ٥٠..... مناسبة

«جندى الغد»

زاوية جديدة خاصة بجنود المستقبل

BYBLOS  
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111  
www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.



## تسليم وتسليم في وزارة الدفاع الوطني

تسليم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل مهماته في وزارة الدفاع الوطني، حيث أقيم له استقبال رسمي عند مدخل الوزارة، وكان قائد الجيش العماد جان قهوجي على رأس مستقبله.



استهل الوزير مقبل نشاطه باجتماع مع قائد الجيش الذي رافقه إلى مكتبه في الوزارة. وفي ختام لقائه أعرب دولته عن «استنكاره استمرار مسلسل التفجيرات»، مؤكداً «تصميم المؤسسة العسكرية على المواجهة». كما أمل أن «تتمكن الحكومة بمكوناتها القائمة وتفهماتها، على المساعدة في خلق الأجواء الملائمة للتصدي لمثل هذه الأعمال».



## ...وزوار لدى وزير الدفاع السابق فايز غصن

استقبل الوزير فايز غصن في مكتبه في الوزارة، سفير بنغلادش السيد آمم غوزال آزوم ساركر، وعرض معه العلاقات الثنائية.

واستقبل رئيس أركان الجيش الفرنسي الأميرال إدوارد غيبو على رأس وفد عسكري، في حضور السفير الفرنسي السيد باتريس باولي. وتناول اللقاء الأوضاع في لبنان والمنطقة والتعاون بين البلدين، خصوصاً على الصعيدين العسكري والأمني. كما تم البحث في هبة الثلاثة مليارات دولار المخصصة لدعم قدرات الجيش.

كذلك، استقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، وتناول معه شؤوناً قضائية.



سفير بنغلادش  
السيد آمم  
غوزال آزوم  
ساركر



رئيس أركان  
الجيش  
الفرنسي  
الأميرال إدوارد  
غيبو على رأس  
وفد عسكري

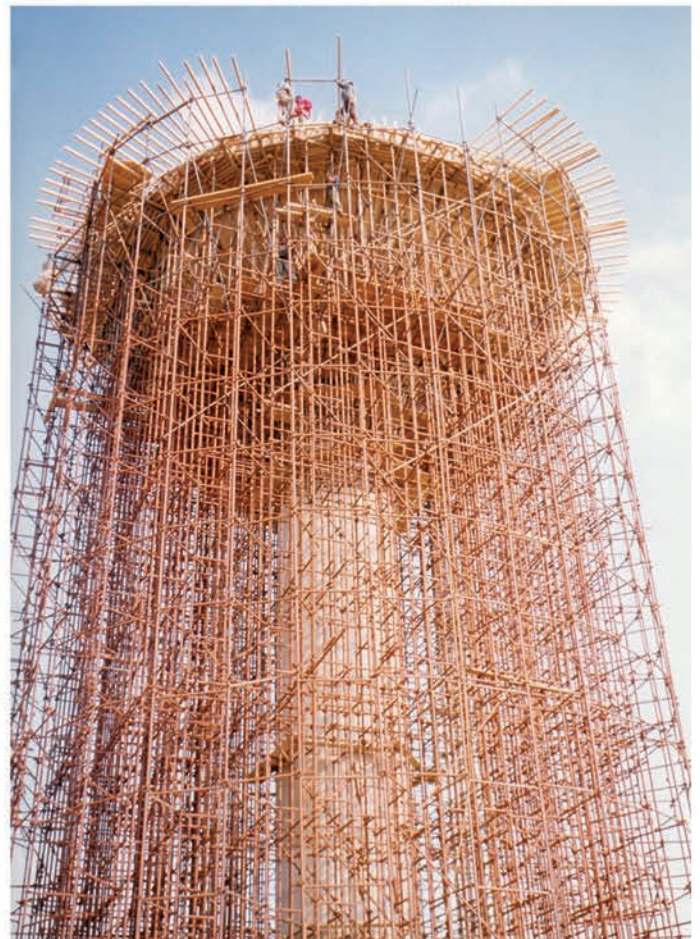


مفوض  
الحكومة  
لدى  
المحكمة  
العسكرية  
القاضي  
صقر صقر





HOMAN Engineering Company Limited  
Civil Engineering, Building, Earthwork and Mechanical Engineering



Boulevard Sin El-Fil, G.G.S 2 Tower,  
P.O.Box: 55607  
Tel: +9611874711 - +961879294  
Fax: +9611874712  
Email: [homan@homangroup.com](mailto:homan@homangroup.com)  
Website: [www.homangroup.com](http://www.homangroup.com)



## إستقبالات قائد الجيش

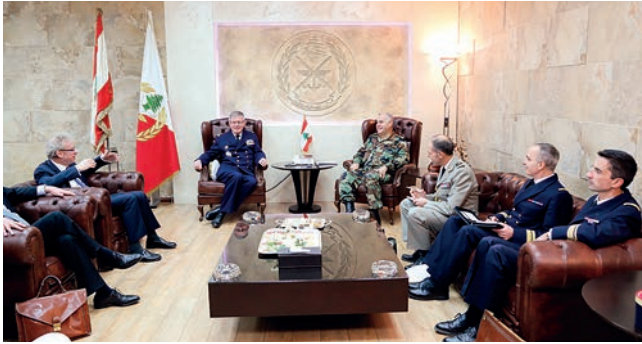
### قائد الجيش يستقبل سفراء

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير فرنسا السيد Patrice Paoli يرافقه الملق بالعسكري العقيد Olivier Labrosse.



كذلك، التقى سفيرة الاتحاد الأوروبي السيدة أنجيلينا إيخهورست.

### ... ورئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية



استقبل العماد قائد الجيش، رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الأدميرال Edouard Guillaud على رأس وفد مرافق. وبحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين الجيشين، ومساهمة فرنسا في تعزيز قدرات الجيش القتالية في مجالات التسليح والتدريب واللوجستية. كما تناول البحث مهمة الوحدة الفرنسية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



كما استقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد غضنفر ركن آبادي. وجرى البحث في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية.

### ... ونائب وزير العدل الإيراني



استقبل العماد قهوجي، نائب وزير العدل الإيراني السيد علي ميركوهي مع وفد مرافق، في حضور السفير الإيراني السيد غضنفر ركن آبادي. وجرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

### ... وقائد العمليات المشتركة في أركان الدفاع الإيطالية

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، قائد قيادة العمليات المشتركة في أركان الدفاع الإيطالية الفريق Marco Bertolini ووفدًا مرافقًا. وقد عرضت خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، ومهام الوحدة الإيطالية العاملة في جنوب لبنان.



## ...والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ديريك بلامبلي، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

## ...وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

استقبل قائد الجيش، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال باولو سيرا وبث معه في أوضاع المناطق الحدودية، وسبل تعزيز الإجراءات والنشاطات الميدانية المشتركة للحفاظ على استقرار هذه المناطق، ومعالجة مختلف الحوادث الطارئة.

## ... ونواباً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النواب السادة: رياض رحال، قاسم عبد العزيز، سمير الجسر ومحمد كباره. وتناول البحث التطوّرات الراهنة والأوضاع في مدينة طرابلس، في ضوء الإجراءات الأمنية الأخيرة التي اتخذها الجيش



للحفاظ على استقرار المدينة. كما التقى وفدًا من كتلة نواب البقاع الغربي ضمّ النواب أنطوان سعد، زباد القادري، أمين وهبي وجمال جراح، يرافقهم فعاليات من بلدة كامد اللوز. وقد بحث المجتمعون في الأوضاع العامة في البلاد وأوضاع منطقة البقاع وخصوصًا البقاع الغربي.



النائب قاسم عبد العزيز



النائب رياض رحال



كتلة نواب البقاع الغربي



النائبان سمير الجسر ومحمد كباره



...وووزراء استقبل العماد قهوجي، الوزير وائل أبو فاعور، والوزير السابق أحمد كرامي، وعرض معهما مستجدات الأوضاع الأمنية.



الوزير السابق أحمد كرامي



الوزير وائل أبو فاعور



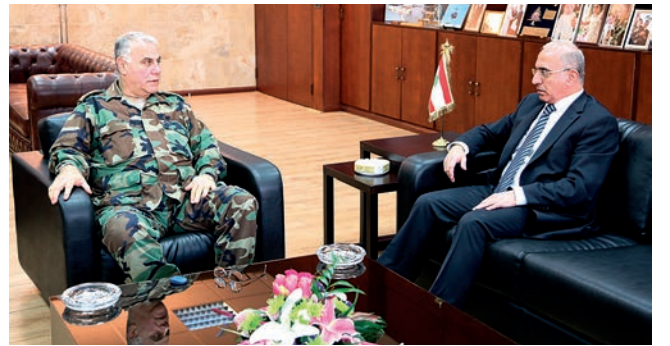
القاضي جان فهد

...وقضاة

استقبل العماد قائد الجيش، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، والنائب العام المالي القاضي علي ابراهيم يرافقه القضاة طوني لطوف، داني شبلي وغسان ماضي.



القاضي علي ابراهيم مع وفد من القضاة



القاضي صقر صقر

...والملاحق العسكري الأسترالي

استقبل العماد جان قهوجي، الملاحق العسكري الأسترالي العقيد Warrik Paddon في زيارة وداعية، ترافقه خلفه Katherine Stewart.





...وقادة أجهزة أمنية استقبل العماد قهوجي، مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة.  
وتناول البحث التطوّرات الأمنية في البلاد والتنسيق المشترك بين مختلف الأجهزة.



مدير عام أمن الدولة



مدير عام الأمن العام

...ووفداً من لقاء الأحزاب والشخصيات اللبنانية



استقبل العماد قهوجي، وفداً من لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية.

...ورئيس الرابطة المارونية



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس الرابطة المارونية النقيب سمير أبي اللمع.

...والسيد مايكل الحداد

كذلك، استقبل قائد الجيش كلاً من النائب السابق عدنان الطرابلسي، أمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري الأستاذ نصري خوري، قنصل إيطاليا الفخري المهندس أحمد سقلاوي، رئيس مجلس إدارة مصرف IBL السيد سليم حبيب، عضو مجلس الرقابة على المصارف السيد أحمد صفا، المونسنيور شربل حكيم ممثلاً غبطة بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك غريغور بولس الثالث لحام، والكاتب والمحلل السياسي جوزيف أبو فاضل.



استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الناشط الإجتماعي السيد مايكل الحداد.





## اجتماع خاص لإطلاق آلية تنسيق المساعدات الدولية للجيش اللبناني قائد الجيش: الإرهاب بات يشكل خطراً على العالم أجمع



أجمع، لافتاً إلى أن استقرار لبنان يخدم استقرار المنطقة، وقوة الجيش تخدم هذا الاستقرار، وأضاف: إن الأيام الأخيرة أثبتت أهمية رفع مستوى أداء الجيش عسكرياً واستخباراتياً

بدعوة مشتركة من قبل قائد الجيش العماد جان قهوجي والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ديريك بلامبلي، عقد في نادي ضباط - اليرزة، اجتماع خاص لإطلاق آلية تنسيق المساعدات الدولية للجيش اللبناني ضمن الخطة الخمسية المتعلقة بتطوير قدرات الجيش اللبناني، حضره قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من كبار ضباط القيادة، إلى جانب سفيرة الاتحاد الأوروبي السيدة انجيلينا إيغهورست، وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال باولو سييرا، وسفراء الدول المانحة والملحقين العسكريين.

وقد ألقى العماد قهوجي كلمة بالمناسبة توجه فيها بالشكر إلى الأمم المتحدة والدول المانحة على مواكبة أوضاع الجيش اللبناني، واهتمامها بتطوير قدراته العسكرية، لا سيما التحضير لعقد مؤتمر روما الخاص بدعم الجيش اللبناني خلال الربع المقبل، مؤكداً أن احتياجات الجيش الملحة تنبع من جسامه التحديات التي يواجهها لبنان، خصوصاً الإرهاب الذي بات يشكل خطراً على العالم

الإرهاب وحماية لبنان من الأخطار، ثم كانت كلمة للجنرال سيرا أعرب فيها عن تقديره لمستوى التعاون والتنسيق الذي يبديه الجيش اللبناني مع القوات الدولية، التي ستواصل بدورها دعمه بكل الإمكانيات المتوافرة لديها، للحفاظ على الهدوء في المناطق الحدودية وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة.

بعد ذلك عرض كل من نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن مارون الحتي ونائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كرجيان، إيجازاً عن الخطة الخمسية لتسليح الجيش، واحتياجاته القتالية واللوجستية وفقاً للأولويات.

لكشف الشبكات الإرهابية وتوقيف أخطر المطلوبين، وإفشال ما يعدّ من عمليات انتحارية، مشدداً على تفعيل الجهود المشتركة لإنجاح الخطة الخمسية وتعزيز التعاون مع الدول الصديقة، الذي أثبتت فعاليته في دعم استقرار لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١.

كما ألقى السيد بلامبلي كلمة خلال الاجتماع، أكد فيها دعم المجتمع الدولي من خلال مجموعة الدعم الدولية لوحدة لبنان وسيادته، والإرادة القوية لتأمين احتياجات الجيش اللبناني في ضوء مسؤولياته الوطنية الكبيرة، وكفاءته المميّزة في مواجهة





## في سلسلة لقاءات مع الضباط

### قائد الجيش: لن ندع أي منطقة في لبنان تحت رحمة التفّلت والإرهاب

كلام العماد قائد الجيش جاء خلال سلسلة لقاءات موسّعة عقدها مع ضباط الجيش على مدى أربعة أيام، جرياً على عادته مطلع كلّ عام. وقد حرص العماد قهوجي هذه السنة على أن تشمل اللقاءات الضباط من جميع الرتب، بعدما كانت تقتصر سابقاً على كبار الضباط وقادة الوحدات.

قال قائد الجيش العماد جان قهوجي إن «قرارنا حازم في منع الفتنة في لبنان، ولن ندع أي منطقة تحت رحمة التفّلت، لن نترك طرابلس كما لن نترك أي منطقة أخرى»، مشيراً إلى أن «الجيش يرفع درجة جهوزيته ويكتف بإجراءاته من أجل ملاحقة الخلايا الإرهابية وتضييق الخناق على كل مجموعة مشتبّه فيها...».



بداية، هنأ قائد الجيش «الضباط على جهودهم وأدائهم في الأشهر الماضية، لفرض الأمن وضبط بؤر التوتر ومكافحة الإرهاب، وتطبيق القرار الدولي الرقم ١٧٠١ بالتعاون مع القوات الدولية العاملة في الجنوب»، مشيراً إلى «استمرار تهديدات العدو الإسرائيلي ضدّ لبنان».

وعرض العماد قهوجي الإنجازات التي حقّقها الجيش، متحدثاً عن التحديات التي تواجهه وتواجه لبنان، واصفاً وضع الجيش بأنه «ممتاز».

كما تطرّق إلى «المهمة الأساسية التي اضطلع بها الجيش في الأشهر الأخيرة، وهي مكافحة الإرهاب، وتفكيك الخلايا الإرهابية وتسليم المتورّطين إلى القضاء المختص».

وأوضح أن «الجيش لا يقاتل أحداً بسبب أفكاره، إنما بسبب الإعتداءات التي

يرتكبها ضد المواطنين والعسكريين. وما يشهده لبنان من عمليات إرهابية وانتحارية يرفضه جميع اللبنانيين، فهذه العمليات طارئة على بيئتنا اللبنانية». وقال: «بقدر ما تكون المهمة صعبة بقدر ما نحن مصمّمون على عدم التهاون، والجيش يرفع درجة جهوزيته



فيه بعض القوى على الجيش، يبرز الاهتمام الدولي والعربي به والرغبة في تعزيز قدراته، وذلك هو فعل إيمان بدور المؤسسة العسكرية».

وإذ اعتبر أن دعم المجتمع الدولي للجيش ودوره الكبير في الاستحقاقات المقبلة، يرتب عليه مسؤولية كبيرة، خاطب الضباط قائلاً: «عملكم العسكري والأمني يُشهد له في المحافل الدولية كلّها. وإزاء ذلك، يفترض بكم تنشيط أداؤكم عبر الدورات وتعزيز قدراتكم الفكرية والثقافية والأمنية والسياسية، وهذا يتضمن تكثيفاً للعمل وتعزيزاً للقدرات التي تتمتعون بها».

وأوضح أن «الثقافة السياسية التي ينبغي أن يتمتع بها الضباط، لا تعني الارتباط السياسي بأي من الفئات والأحزاب»، مشدداً على أنه «ممنوع الاستسلام لأي كان والتعاطي بالسياسة، وممنوع على أي كان أن يتناول على الجيش وأن ينسج علاقة مع الضباط لمصلحة أي فئة سياسية أو حزبية»، مؤكداً أن «مرجعيتهم هي قيادة الجيش وولاؤهم للجيش فحسب، وأن المطلوب أيضاً مزيد من الشفافية وتعزيز سياسة مكافحة الفساد».

ورأى قائد الجيش أن «لبنان يعيش مرحلة حرجة من تاريخه، وفي ظل التحديات الأمنية يبقى الجيش صاماً أمان الوطن، ومهما كانت عناوين المرحلة المقبلة سيبقى على قدر الآمال المعلقة عليه محلياً ودولياً، متحملاً مسؤوليته في الدفاع عن المؤسسات وعن البلد. فالجيش يستمد قوته من شرعيته، وهو لن يتخلى عن حقّه في فرض الاستقرار، وفي منع الأمن الذاتي».

وختم بالقول: «إن قرارنا حازم في منع الفتنة في لبنان، ولن ندع أي منطقة تحت رحمة التفات، لن نترك طرابلس، كما لن نترك أي منطقة أخرى».



قصوى لعقد المؤتمرات الدولية كما تفعل إيطاليا، أو تقدم الهبات له كما تفعل الولايات المتحدة الأميركية، إلى جانب السعودية التي قدّمت مساعدة كبيرة غير مشروطة بالتعاون مع فرنسا التي تعدّ أيضاً مؤتمراً حول لبنان

ويكتفّ إجراءاته من أجل ملاحقة هذه الخلايا وتضييق الخناق على كلّ مجموعة مشتبه بها».

وقال قائد الجيش، «إن الظروف الإقليمية والدولية الراهنة توجب علينا الحذر والمسؤولية، وعليكم أن تكونوا



للبحث في عدد من المجالات، ومنها دعم الجيش ومعالجة وضع النازحين السوريين». وأضاف: «المفارقة أنه في وقت تتحامل

على قدر الآمال المعلقة عليكم»، معتبراً أنه «ليس بالأمر البسيط أن كلّ الدول المعنية تؤكّد دعمها استقرار لبنان والجيش اللبناني، وتولي أهمية





أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي «أن الجيش اللبناني يقدر دور الدولة الإيطالية في مساعدته وتنظيم المؤتمرات الدولية لتأمين احتياجاته وتعزيز قدراته، بعدما برهن للجميع أنه على مستوى التحديات، لجهة فرض الأمن وتجنب لبنان المخاطر الإقليمية ومحاربة الإرهاب، هذا الخطر الشامل الذي بات يشكل تهديداً للسلام العالمي وللإنسانية جمعاء».

كلام العماد قهوجي جاء في حفل أقامته السفارة الإيطالية في لبنان لتكريمه، حيث قلده السفير الإيطالي Giuseppe

Morabito وسام الاستحقاق الإيطالي من رتبة «كومندور».

حضر الحفل قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال باولو سبيزا، ومدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة اللواء إبراهيم بصبوص،

ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، ورئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، وعدد من كبار ضباط القيادة، بالإضافة إلى عائلة العماد قهوجي وعدد من الأصدقاء.

## وسام الاستحقاق الإيطالي من رتبة «كومندور» تكريماً لقائد الجيش

### «رجل عسكري صارم قادر على التعاطي مع الضغوطات السياسية والأمنية في البلد»

#### تنويه بالمؤسسة وقائدها

افتتح السفير مورابيتو الحفل بكلمة نوّه فيها بجهود قيادة الجيش اللبناني في الدفاع عن لبنان في هذه الظروف الصعبة، والإنجازات التي حققتها في مجال تطوير المؤسسة العسكرية اللبنانية، وسعيها إلى إقامة أفضل العلاقات مع الجيش الإيطالي وسائر الجيوش الصديقة، مؤكداً «حرص بلاده على مساندة لبنان وتفعيل التعاون مع الجيش اللبناني ودعم قدراته القتالية».

ونوّه أيضاً بصفات العماد قهوجي «كرجل عسكري صارم، وفي الوقت عينه كرجل يتحلّى بكل صفات القائد، قادر على التعاطي مع الضغوطات السياسية والأمنية في البلد»، مذكّراً بإنجازاته العسكرية والدراسية، وعمق علاقته بالدولة الإيطالية.

كثير من القيم في ما يجمع البلدين من جهته ألقى قائد الجيش كلمة عبّر فيها عن فخره لحمل هذا الوسام

الرفيع الذي «يعبّر عن تقدير الدولة الإيطالية للجهود التي نبذلها من أجل الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته، والحفاظ على الروابط المشتركة بين الجيشين اللبناني والإيطالي». وتابع قائلاً: «إن ما يجمع بلدنا الواقعين على البحر المتوسط، فيه الكثير من قيم الحب والجمال والتسامح، والارتباط بالعائلة والأرض. واللبنانيون العاشقون بلدهم يتشاركون مع الإيطاليين ثقافة السلام والفنون والفرح بالحياة.



اللبنانيون لن ينسوا لإيطاليا وقفها معهم خلال الأحداث، وتمسكها بسيادة لبنان وحريته واستقلاله، ودعمها السلطة الشرعية فيه والجيش اللبناني لبسط سلطته، وعملها بعد الأحداث لنهضة لبنان وعمرانه». وأضاف قائلاً: «إننا لا ننسى جهود

وقائدها الجنرال باولو سيزرا. ونحن مستمرّون سويًا في العمل لتنفيذ القرار ١٧٠١ بمختلف مندرجاته، بالتعاون والتنسيق مع هذه القوات حفاظًا على استقرار المناطق الحدودية، وذلك بموازة تمسكنا بحقنا المقدس في الدفاع عن أرضنا وشعبنا وثرواتنا الطبيعية ضد أي

الدقيقة التي تمرّ بها المنطقة، والاستعداد لتقديم أغلى التضحيات ومهما بلغت، في سبيل حماية العيش المشترك بين جميع أبناء هذا الوطن». وختم قائلاً: «إنّ تكميمكم لي اليوم هو تكريم للجيش وتقدير لتضحيات شهدائه وجهود ضباطه وجنوده. شكرًا



الجيش الإيطالي من أجل استقرار لبنان، حين شارك للمرة الأولى في مهمة القوات المتعددة الجنسيات العام ١٩٨٢. ولا ننسى أيضًا جهود الوحدة الإيطالية العاملة في إطار القوات الدولية «اليونيفيل» التي نحياها

عدوان إسرائيلي، كما نوّكّ احترام اتفاق الطائف الذي أرسى قواعد السلم الأهلي في لبنان، ونعرب عن حرصنا على تأمين سلامة الاستحقاقات الدستورية، والمثابرة على تأمين السلم الأهلي، وصونه من تداعيات المرحلة

لكم على ثقتكم بالجيش اللبناني وقيادته، ودمتم لنا أصدقاء مخلصين». واختتم الحفل بصور تذكارية وكوكيتل للمناسبة.

إعداد: ندين البلعة خيرالله





جامعة الحكمة

Université La Sagesse

Faculté de Droit

Faculté de Droit Canonique

Faculté des Sciences Religieuses

Faculté de Gestion et de Finance

Faculté des Sciences Politiques  
et des Relations Internationales

Faculté des Sciences Hôtelières

Faculté de Santé Publique



+961 1 291091

[www.uls.edu.lb](http://www.uls.edu.lb)



نواب ووفود  
لدى رئيس الأركان



الدكتور Mathew Spence مع وفد مرافق



النائب زياد القادري



النائب الوليد سكزية



النائب السابق فيصل الداود



الوزير السابق عبدالله فرحات مع وفد من أندية الليونز



العقيد أوليفيه لابروس ومساعد



الأستاذ دريد ياغي

من أندية الليونز في منطقة بيروت الذي قدم له درعاً تذكارية. كذلك، استقبل الملحق العسكري الفرنسي العقيد أوليفيه لابروس يرافقه مساعده، وبحث معهما في موضوع الهبة السعودية وحاجات الجيش من السلاح والعتاد الفرنسي. ومن زواره، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الأستاذ دريد ياغي.

التقى رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي الدكتور Mathew Spence مع وفد مرافق، في حضور رئيس مكتب التعاون الدفاعي العقيد Antonio Banchs، وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين ومتابعة تنفيذ برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني. واستقبل النواب السادة: زياد القادري، الوليد سكزية، وانطون سعد، وبحث معهم في الأوضاع الراهنة. كما التقى النائب السابق فيصل الداود، والوزير السابق عبدالله فرحات مع وفد



# تقسيت مريح دون بنك

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش والقوى الأمنية



سيارات  
مستعملة



**CHIDIAC**  
P.O.C.C.

**كفالة على:**

**موتور • فيتاس • وشاسي**

Mar Mekhael, Nahr, facing "Daraj Jaara"

Tel: 01.443008, 01.562856, 03.513851



في ما يلي بيانات قيادة الجيش مديرية التوجيه التي واكبت التفجيرات الإرهابية، والتي كان بين شهدائها الملازم أول الياس الخوري وعسكريون آخرون.

وليس بعيداً من الإرهاب ومحاولة استيلاء الفتن، استهدف مسلّحون في طرابلس ملائتين للجيش، ما أدى إلى استشهاد عسكريين وإصابة آخرين بجروح خلال قيامهم بمهمات حفظ الأمن.

شباط أقدس أيام السنة، مرّ ثقيلاً  
مرّاً على لبنان، ارتفع عدد ضحايا  
الإرهاب، وارتفع عدد الشهداء في

مواجهته. مجدداً عاد الإرهابيون إلى الهرمل مدجّجين بالحقد والنار،  
بئر حسن شهد مجدداً جريمة التفجير المزدوج، وفي الشويفات ثمة من  
فجّر نفسه وحيداً، موعوداً بجنة ليست له ولأمثاله...

الجيش - مديرية التوجيه  
بيان أعلنت فيه أنه «حوالي  
الساعة ١٨,٢٥، حصل انفجار  
وسط مدينة الهرمل في محطة  
الأيّتام، ناجم عن تفجير أحد  
الانتحاريين نفسه وهو يقود  
سيارة نوع «غراندي شيروكي»  
لون جردوني، ما أسفر عن  
استشهاد عدد من المواطنين  
وإصابة آخرين بجروح  
مختلفة، وحصول أضرار مادية  
جسيمة في الممتلكات. وقد  
فرضت وحدات من الجيش  
طوقاً أمنياً حول المكان  
المستهدف، كما حضرت  
وحدة من الشرطة العسكرية  
وعدد من الخبراء المختصين،  
للكشف على مكان  
الانفجار ومعرفة ملابسات  
التفجير.

وأوضحت القيادة في بيان  
لاحق أصدرته بتاريخ  
٢٠١٤/٢/٢ أنه «بنتيجة  
كشف الخبراء العسكريين  
على موقع الانفجار الذي  
حصل قرب محطة الأيّتام  
في مدينة الهرمل، تبين أن  
كمية المتفجرات المستعملة

تراوح ما بين ٢٥ و٣٠ كلغ، وهي عبارة  
عن مواد متفجرة وعدد من القذائف  
والرمانات اليدوية».

- بتاريخ ٢٠١٤/٢/٣، لم تكد الهرمل  
تستعيد أنفاسها وحياتها الطبيعية،  
وإنجاز أعمال الإغاثة والصيانة ورفع



## خمسة شهداء للجيش والقبض على رؤوس كبيرة وتفكيك سيارات مفخخة

حسن انفجار مزدوج، بالإضافة إلى  
تفجير في الشويفات. في ما يلي هذه  
البيانات وفق تاريخ صدورهما، إضافة إلى  
بيان يوضح وقائع الاعتداء على الجيش  
في طرابلس:  
- بتاريخ ٢٠١٤/٢/١ صدر عن قيادة

## الإرهاب المتنقل

الهرمل مرة ثالثة والمزدوج  
من جديد في بئر حسن  
وحزام ناسف في الشويفات

## التفجيرات الإرهابية في بيانات قيادة الجيش

بين أول شباط ٢٢ منه تنقل الإرهاب  
في عدة مناطق، وبيانات قيادة الجيش  
أوردت وقائع التفجيرات التي كان  
نصيب الهرمل منها انفجاران، وبئر





حاجز الجيش عند مدخل  
مدينة الهرمل

داخل سيارة نوع  
مرسيدس بالقرب  
من المعرض  
الأوروبي، ما أدى  
إلى سقوط عدد  
من الإصابات في  
صفوف المواطنين،  
بالإضافة إلى  
حصول أضرار  
مادية في  
الممتلكات.  
وعلى الأثر فرضت  
قوى الجيش طوقاً

الأنقاض التي خلفها الانفجار في محطة  
الأيّام، حتى دوى انفجار جديد حوالى  
الساعة ١٧,٠٠ مساءً قرب محطة الريشاني  
في الشويفات.

الانفجار نجم عن إقدام انتحاري داخل  
«فان» للركاب على تفجير نفسه، ما  
أسفر عن وقوع إصابات في داخله. وقد  
ضرب الجيش طوقاً أمنياً حول موقع  
الانفجار ووضع السواتر الحديد، وفق ما  
أعلنت مديرية التوجيه.

كما صدر عن قيادة الجيش بيان  
آخر جاء فيه: «إلحاقاً لبيانها السابق،  
وبنتيجة كشف الخبراء العسكريين  
على موقع الانفجار في منطقة  
الشويفات، تبين أن كمية المتفجرات  
المستعملة في الحزام الناسف هي عبارة  
عن خمسة كيلوغرامات من المواد  
المتفجرة».

- بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٩، انفجار مزدوج يدوي  
في العاصمة بيروت وجوارها، مستهدفاً  
«المستشارية الثقافية الإيرانية» في  
منطقة بئر حسن وعلى بعد أمتار  
قليلة من دار الأيتام الإسلامية، حيث  
كان الأطفال يؤدون نشاطاً ترفيهياً في  
الباحة الخارجية للمبنى.

نفذ الانفجار انتحاريان في وقت  
متزامن، وقد نجم عنهما سقوط ستة  
قتلى من بينهم المجند الممددة خدماته  
محمود حميه وأكثر من ١٤٠ جريحاً  
بينهم ١١ طفلاً ومربية، من جراء تناثر  
الزجاج في مبنى الميتم الذي يأوي ٢٥٠  
طفلاً.

وقد صدر عن قيادة الجيش - مديرية  
التوجيه البيان الآتي:

«حوالى الساعة ٩,٢٥ من صباح اليوم،  
حصل انفجاران انتحاريان متزامنان  
تقريباً في منطقة بئر حسن، الأول  
داخل سيارة نوع «ب.م» بالقرب من  
«المستشارية الثقافية الإيرانية»، والثاني

الإرهابيين اللذين حصلوا في منطقة بئر  
حسن، تبين بنتيجة فحوصات الـ DNA  
التي أجريت على أشلاء أحد الانتحاريين  
أنها عائدة للمدعو نضال المغير، وتستمر  
التحقيقات بإشراف القضاء المختص  
لكشف كامل ملابسات التفجيريين  
الإرهابيين».

- ليل ٢٠١٤/٢/٢٢، تفجير إرهابي جديد  
استهدف الجيش على حاجز العاصي  
عند مدخل الهرمل الجنوبي، أسفر عن  
سقوط شهيدين للجيش هما الملازم أول  
الياس الخوري والجندي حمزة الفيتروني  
والمواطن محمد أيوب، إضافة إلى ١٨  
جريحاً من العسكريين والمدنيين الذين  
كانوا موجودين على الحاجز.

وعقب الانفجار أصدرت قيادة الجيش  
بياناً قالت فيه: «مرة جديدة يدفع  
الجيش اللبناني من دم ضباطه وجنوده  
ثمن مكافحته الإرهاب وسعيه إلى  
فرض السلم الأهلي. اليوم (٢٠١٤/٢/٢٢)  
سقط لنا شهداء وجرحى في عملية  
إنتحارية استهدفت الجيش اللبناني  
في عقر داره بهدف تخويله وتعميم  
الفوضى». وذكرت بأن «الجيش حذر  
منذ أشهر مما يحضر له وللبنان وقد  
أعلن، منذ أن كثف حملاته للقبض  
على المخططين والمنفذين لأعمال  
إرهابية، جهوزيته لمواجهة الإرهاب  
الذي يريد ضرب المؤسسة العسكرية

أمنياً حول البقعة المستهدفة، فيما  
حضرت وحدة من الشرطة العسكرية  
وعدد من الخبراء المختصين الذين باثروا  
الكشف على موقعي الانفجارين  
والأشلاء البشرية التي وجدت بالقرب  
منهما، وذلك تمهيداً لتحديد  
طبيعتيهما وظروف حصولهما».

ولاحقاً عادت القيادة وأصدرت بياناً  
جاء فيه: «بنتيجة الكشف الأولي  
للخبراء العسكريين على موقعي  
الانفجارين في منطقة بئر حسن، تبين  
أن الانفجار الأول ناجم عن كمية  
من المتفجرات وقذائف الهاون زنتها  
نحو ٩٠ كلغ مؤزعة داخل سيارة نوع  
ب.م X5 لون أسود تحمل اللوحة الرقم  
١٥٨٢٩٨/ص، وهي كانت قد سرقت من  
طريق المطار وأوصافها معمة سابقاً،  
وتعود ملكيتها للمدعو محمد علي  
عيسى ومباعة بموجب وكالة للمدعو  
مصطفى اسماعيل».

والانفجار الثاني ناجم عن كمية من  
المتفجرات وقذائف الهاون زنتها نحو  
٧٥ كلغ مؤزعة داخل سيارة مرسيدس  
تحمل اللوحة ١٢١٣٦٣/ز وهي مزورة  
عائدة لسيارة نوع «سيتروين» مسجلة  
باسم المدعو سهيل ادوار عبد الله».

كما أعلنت القيادة لاحقاً في بيان  
أصدرته بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٠ أنه «إلحاقاً  
لبياناتها السابقة المتعلقة بالتفجيرين



بهدف شل قدرتها وإدخال لبنان في أتون الفوضى والفتنة».

وأعلنت أن «ما حصل في الهرمل من استهداف واضح للجيش يفترض أن يدفع بالجميع إلى التمسك بالمؤسسة العسكرية والإلتفاف حولها، والجيش سيبقى وفياً لدماء شهدائه الذين سقطوا اليوم وانضموا إلى رفاقهم الشهداء الأبرار من أجل وحدة لبنان واستقلاله، ولن يتوقف عن مواجهة كل من يحاول المسّ به ولبنان والعمل على تفكيك الشبكات الإرهابية وملاحقة المتورطين فيها مهما كبرت التضحيات».

وأضاف البيان: «بتاريخه الساعة ١٩,٠٠ وعلى حاجز جسر العاصي في الهرمل، حصل انفجار ناجم عن سيارة مفخخة رباعية الدفع موضع ملاحقة من قبل الجيش، يقودها انتحاري فجر نفسه لدى توقيفه من قبل عناصر الحاجز، ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من العسكريين بينهم ضابط، إلى جانب عدد من المدنيين صودف مرورهم في المكان».

وفي بيان لاحق أصدرته القيادة، أعلنت أنه «بنتيجة الكشف تبين بأن السيارة نوع «غراند شيروكي» لون أسود صنع ١٩٩٤. وقدر الخبير العسكري زنة العبوة بحوالي ١٢٥ كلغ من المواد المتفجرة».

- في ٢٠١٤/١/٢٢ أصدرت القيادة بياناً حول تعرض الجيش لاعتداء في طرابلس ما أدى إلى استشهاد عسكريين وجرح آخرين وجاء في البيان: «تعرضت ناقلة جند في محلة الملوثة لسقوط قذيفة مصدرها محلة التبانة - حي البازار، من مسلحين بإمرة المدعوظلال عيسى، نتج عنه جرح ثلاثة عسكريين، إصابة اثنين منهم خطيرة. كما تعرضت آلية مماثلة عند مستديرة أبو علي لإطلاق نار مصدره المحلة نفسها، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح. كذلك، أقدم مسلحون متمركزون في المحلة المذكورة - سوق الخضار، ينتمون

إلى مجموعة المدعّوين محمود الحلاق (الملقب أبو خليل) ومحمد ومصطفى النحيلي، على إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه دورية تابعة للجيش، ما أسفر عن إصابة أربعة عسكريين بجروح».

### القيادة في تشييع النقيب الشهيد الخوري: الإرهاب لن يكسر إرادة الجيش في إنقاذ الوطن

من جديدة الفاكهة إلى بعلبك والحدث وبرجا وحبشيت، جثامين يحتضنها العلم اللبناني، رفاق وأهل ومواطنون احتشدوا لوداع من افتدوا الوطن بحياتهم.

فبحضور حشد من الأهالي ورفاق السلاح، شيعت قيادة الجيش كلاً من النقيب الشهيد الياس الخوري والعريف الشهيد حمزة الفيتروني، اللذين استشهدا بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٢ من جراء الانفجار الإرهابي الذي تعرض له حاجز الجيش في مدينة الهرمل.

استهل التشييع، بإقامة مراسم التكريم للشهيديين أمام المستشفى العسكري المركزي - بدارو، بحضور وفد من الضباط ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، حيث أدت لهما ثلة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التحية والتشريفات اللازمة، وجرى تقليد النقيب الشهيد الخوري أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة الفضية، والعريف الشهيد الفيتروني أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، ثم جرى نقل الجثمانين إلى منطقة بعلبك.

في كنيسة مار جرجس في بلدة جديدة الفاكهة، أقيمت الصلاة على روح النقيب الشهيد، حيث ألقى العميد الركن صالح قيس ممثلاً نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل وقائد

الجيش العماد جان قهوجي كلمة بالمناسبة، نوه فيها بمسيرة الضابط الشهيد وإخلاصه لمؤسسته ووطنه، ومما قاله: «يخطئ الإرهابيون المجرمون ومن يقف خلفهم، حين يعتقدون أنهم بأعمالهم الإجرامية هذه، يستطيعون شل قدرة الجيش وكسر إرادته في إنقاذ الوطن، فنحن أبناء هذه الأرض، وهم غرباء عنها أو ينتمون زوراً إليها، نحن أصحاب قضية وهم لا هوية ولا دين لهم سوى القتل وسفك الدماء. نحن نعمل في وضع النهار بين أهلنا لنمارس حقنا المقدس في الدفاع عنهم، وهم يعملون خلف ستائر الليل، لأن الشعب قد رفضهم ولفظهم إلى غير رجعة».

### النقيب الشهيد الياس الخوري



- من مواليد ١٩٨٨/٢/١٠ في زحلة، قضاء زحلة.
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١٦.
- رقي لرتبة ملازم إعتباراً من ٢٠١٠/٨/١، ولرتبة ملازم أول إعتباراً من ٢٠١٢/٨/١.
- من عداد فوج الحدود البرية الثاني.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرات.





وستقتص من المرتكبين أينما كانوا وإلى أي جهة انتموا ومهما طال الزمن، وما التضحيات الجسام وقوافل الشهداء التي يقدمها الجيش على مذبح الوطن، في هذا الموقع أو ذاك، إلا دليل واضح على تمسكه بثوابته الوطنية وإصراره على إنقاذ لبنان من نار الفتنة المتنقلة، والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله، كائن ما كانت الأخطار والتحديات».

### العريف أول فادي الجاموس

- من مواليد ١٩٧٥/١١/٦ في الحدث -  
قضاء بعبد - محافظة جبل لبنان.  
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٥.  
- من عداد لواء المشاة الثاني عشر -  
الكتيبة ١٢١.  
- حائز:  
• وسام الحرب.  
• وسام التقدير العسكري.  
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزية.  
• وسام مكافحة الإرهاب.  
• الميدالية العسكرية.  
• تنويه قائد الجيش ست مرات.  
• تهنئة قائد الجيش ١٧ مرة.  
• تهنئة قائد اللواء.  
- متأهل بدون أولاد.  
- رقي لرتبة أعلى بعد استشهاد  
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام  
التقدير العسكري من الدرجة البرونزية  
وتنويه العماد قائد الجيش.

### وفي تشييع الجندي الشهيد

#### حسين سعد الدين:

### التضحيات الجسام تتواصل

شيعت القيادة وأبناء بلدة حبشيت في عكار، المجند الممددة خدماته حسين سعد الدين، في حضور العقيد الركن حسن أبو حيدر ممثلاً قائد الجيش، وقد تمّ تقليد الشهيد أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة

### العريف الشهيد حمزة الفيتروني

- من مواليد ١٩٨٧/٥/١ في بعلبك،  
قضاء بعلبك، محافظة البقاع.  
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٤.  
- من عداد فوج الحدود البرية الثاني.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
- عازب.  
- رقي لرتبة أعلى بعد استشهاد  
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام  
التقدير العسكري من الدرجة البرونزية  
وتنويه العماد قائد الجيش.

### وفي تشييع العريف أول الشهيد

#### فادي الجاموس:

### سنتقص من المرتكبين



في ٢٠١٤/١/٢٤، ودّعت القيادة وأبناء  
محلة الحدث - بعبد العريف أول  
الشهيد فادي الجاموس، حيث أقيم له  
قداس في كنيسة السيدة في البلدة. وبعد  
تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير  
العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة  
الصلاة عن روحه الطاهرة، ألقى ممثل  
قائد الجيش العقيد الركن علي حسن  
كلمة نوه فيها بتضحيات الشهيد  
وتفانيه في أداء الواجب.  
ومما قاله: «إن قيادة الجيش تؤكد  
مرة جديدة، أنها لن تسكت على أي  
اعتداء على العسكريين والمواطنين،

- عازب.  
- رقي لرتبة أعلى بعد استشهاد  
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام  
التقدير العسكري من الدرجة البرونزية  
وتنويه العماد قائد الجيش.

### وفي تشييع

### العريف الشهيد الفيتروني: دماء الشهداء أمانة في أعناقنا



في مدينة بعلبك، أقيمت الصلاة  
على جثمان العريف الشهيد حمزة  
الفيتروني، حيث ألقى العقيد الطبيب  
صباح مرتضى ممثلاً نائب رئيس  
مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني  
الاستاذ سمير مقبل وقائد الجيش  
العماد جان قهوجي كلمة بالمناسبة،  
نوه فيها بالمزايا العسكرية والأخلاقية  
للشاهد ووفائه لقسمه، ومما قاله:  
«كلمتنا اليوم إلى أهل الشهيد  
وإلى جميع أبناء الوطن، نختصرها  
بالتأكيد أن دماء الشهداء أمانة في  
أعناقنا، وأننا ماضون في ملاحقة  
الإرهاب حتى اجتثاثه من جذوره، فلا  
تهاون أو مهادة مع كل من تسول  
له نفسه العبث بأمن لبنان وتاريخه  
وحاضره ومستقبله، ويد الجيش قادرة  
وقوية وستطال هؤلاء القتلة المجرمين  
عاجلاً أم آجلاً».





انتفجار الهرمل

سلامة أبنائه، ولن يفطر بقطرة دم واحدة تسقط من عسكري أو مواطن على مذبح لبنان، وسيضرب بيد من حديد الإرهابيين والعابثين بالأمن في أي مكان وإلى أي جهة انتموا».

### الجندي الشهيد محمود حمية



- من مواليد ١٩٩٢/٨/٢٨ في برجاء.  
- مدّت خدماته إعتباراً من ٢٠١٢/١/٢٤.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته عدة مرات.  
- عازب.  
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام التقدير العسكري من الدرجة البرونزية وتنويه العماد قائد الجيش.

• تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرات.  
• تهنئة قائد اللواء مرتين.  
• تهنئة قائد الكتيبة ثلاث مرات.  
- عازب.  
- رقي إلى رتبة أعلى بعد الإستشهاد ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى ووسام التقدير العسكري من الدرجة البرونزية وتنويه العماد قائد الجيش.

### ...وفي تشييع الجندي الشهيد محمود حمية:

#### لن نفرط بقطرة دم واحدة

شيعت قيادة الجيش وأبناء بلدة برجاء - الشوف، المجنّد الممدّد خدماته محمود حمية الذي استشهد بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٩ من جراء الانفجار الإرهابي الذي حصل بالقرب من «المستشارية الثقافية الإيرانية» في بئر حسن. وقد استقبل موكب التشييع في بلدة برجاء بنثر الورود والأرز، ثم سجي جثمان الشهيد في دار العائلة قبل أن ينقل محمولاً على الأكتاف إلى مسجد الديماس في البلدة.

وبعد تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة الصلاة على جثمانه الطاهر، القى العقيد الركن خليل خليل ممثلاً قائد الجيش كلمة بالمناسبة قال فيها:

«إن أكثر ما نحتاج إليه في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد، هو رصّ الصفوف وتعزيز إرادة الصمود أمام المصاعب والتحديات. وكونوا على ثقة بأن الجيش لن يدّخر جهداً أو تضحية، ولن يتنازل قيد أنملة عن حقّه المقدّس في حماية وحدة الوطن، والحفاظ على

البرونزية.

وألقى ممثل قائد الجيش كلمة بالمناسبة أكّد فيها أن «مسيرة التضحيات الجسام، التي يبذلها الجيش في هذه المرحلة العسيرة من تاريخ البلاد تتواصل. وقد تنوع المواقع والساحات، لكن الأخطار نفسها تلازم رجالنا في كل مكان، والأأيادي العبيثة المجرمة هي نفسها التي تعمل بلا كلل على استهداف المواطنين كما العسكريين، للنيل من وحدة الوطن وصيغة العيش المشترك بين أبنائه، وللنيل أيضاً من المؤسسة العسكرية التي تشكل درع الشعب ومعقد آماله».

وأضاف: «إن ردنا الواضح والأكيد على تمادي المجرمين في عبثهم، يكمن في عزم هذه المؤسسة على إنقاذ الوطن كائناً ما كانت الأخطار والتضحيات، كما في ملاحقة هؤلاء القتلة من دون هوادة، حتى إلقاء القبض عليهم وإنزال القصاص العادل بهم».

### الجندي الشهيد حسين سعد الدين



- من مواليد ١٩٨٧/١١/١٠ في حبشيت، قضاء عكار، محافظة الشمال.  
- مدّت خدماته إعتباراً من ٢٠٠٩/٧/٤.  
- من عداد لواء المشاة الثاني عشر - الكتيبة ١٢١.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش مرتين.





تمكّن الجيش اللبناني من تنفيذ العديد من العمليات الأمنية في الآونة الأخيرة، والتي أدت إلى توقيف مطلوبين من جنسيات مختلفة يشتبه في انتمائهم إلى منظمات إرهابية (داعش، جبهة النصرة، وكتائب عبدالله عزام). الجيش وجّه بهذه التوقيفات ضربة شديدة إلى الإرهاب، وقد لقيت إنجازاته تقديرًا عاليًا على المستويين الوطني والخارجي.

«أوقفت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني المدعو نعيم عباس، فلسطيني الجنسية في منطقة المزرعة - بيروت، وهو ينتمي إلى كتائب عبدالله عزام. وكان الجيش يرصد عباس منذ مدة، بعد ورود معلومات عن دوره في إعداد سيارات مفخخة وتفجيرها، وقد تمت ملاحقته منذ خروجه من مخيم عين الحلوة، في عملية مراقبة دقيقة، أسفرت عن دهمه والقبض عليه صباح اليوم (٢٠١٤/٢/١٢)».

وأضاف البيان «فور بدء عملية التحقيق مع الموقوف نعيم عباس، سارع إلى الاعتراف بإعدادة سيارة مفخخة لتفجيرها لاحقًا، وهي موجودة في محلة كورنيش المزرعة - بيروت، فتم دهمها وتفكيك العبوة التي وجدت بداخلها... (التفاصيل مع أخبار المضبوطات في مكان آخر في هذا العدد). كذلك، اعترف الموقوف عباس بوجود مخابئ لسيارات مفخخة يجري دهمها حاليًا، كما أدلى باعترافات تثبت صلته بتفجيرات وقعت أخيرًا».

وفي بيان لاحق أصدرته القيادة بالتاريخ نفسه أعلنت فيه أنه في «إطار متابعة التحقيقات مع الإرهابي الموقوف نعيم عباس، دهمت قوة من الجيش مخزنًا في محلة السعديات، وضبطت بداخله أسلحة».

### جمال دفتردار

في الإطار ذاته، أعلنت مديرية التوجيه في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٤/١/١٥ أنه «نتيجة التقصي ومتابعة التحقيقات في ظروف الاعتداء الذي قامت به مجموعة إرهابية على حاجز الجيش في صيدا في

## التوقيفات رؤوس إرهابية كبيرة في قبضة الجيش

بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٢ من منطقة الحوش باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى ٤ صواريخ أخرى استلمها قبل توقيفه بأيام من المدعو أحمد طه». وختم البيان بأن مديرية المخابرات «تقوم بالتوسع في التحقيق لكشف العمليات التي قامت بها الخلية التي ينتمي إليها الموقوف».

### نعيم عباس



بعد متابعة دقيقة ورصد مكثف، أوقفت مديرية المخابرات في بيروت بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٢، الإرهابي نعيم عباس وهو أحد قيادي كتائب عبدالله عزام، والعقل المدبّر لعدد من العمليات الانتحارية التي استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت. ووفق بيان صادر عن قيادة الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٢، أعلنت مديرية التوجيه ما يأتي:

### عمر ابراهيم الأطرش

أوقفت مديرية المخابرات في الجيش بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٢ عمر ابراهيم الأطرش الملقب بـ «أبو عمر»، بعد توافر معلومات حول ارتباطه بإرهابيين داخل سوريا، وتأليفه خلية إرهابية تضم لبنانيين وسوريين وفلسطينيين.

وفي البيان الذي أصدرته قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠ أعلنت أن «مديرية المخابرات أحالت بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠ الموقوف عمر الأطرش إلى القضاء المختص. ونتيجة التحقيق معه اعترف بارتباطه بكل من المطلوبين الفارين: عمر ابراهيم صالح الملقب بـ «أبو فاروق»، ونعيم عباس وأحمد طه، وآخرين ينتمون إلى كتائب عبدالله عزام وداعش وجبهة النصرة.

كما اعترف الموقوف بنقله سيارات مفخخة إلى بيروت، بعد تسلّمها من السوري أبو خالد وتسليمها إلى الإرهابي نعيم عباس، وذلك بالتنسيق مع المدعو عمر صالح، بالإضافة إلى نقله أحزمة ناسفة ورمانات يدوية وذخائر مختلفة. وفي إحدى تلك السيارات، وهي من نوع «جيب شروكي»، نقل معه انتحاريين مزوّدين أحزمة ناسفة، حيث قتل لاحقًا على حاجزي الأولي ومجديون بعد أن سلّمهما إلى المدعو عباس مع السيارة المذكورة التي فجّرت بتاريخ لاحق، كما نقل برفقة المدعو أبو فاروق سيارة أخرى فجّرت أيضًا.

كذلك، اعترف الموقوف الشيخ عمر الأطرش بنقله إنتحاريين من جنسيات عربية إلى داخل الأراضي السورية وتسليمهم إلى جبهة النصرة، بالإضافة إلى إحضاره ٤ صواريخ من سوريا أطلقت



٢٠١٣/١/١٥، تمكنت مديرية المخابرات فجر ٢٠١٤/١/١٥ من توقيف القيادي في كتائب عبدالله عزام الإرهابي المطلوب جمال دفتردار، بعد دهم مكان وجوده في إحدى قرى البقاع الغربي. وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوف في إشراف القضاء المختص».

وأضاف البيان أنه «خلال تنفيذ العملية، تعرّض أحد المسلّحين للمجموعة الداهمة شاهراً رمانة يدوية، فأطلقت عليه النار حيث قتل متأثراً بجراحه».

### علي أحمد جعفر

في السياق نفسه، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «تمكنت مديرية المخابرات (٢٠١٤/١/١٧) من توقيف أحد أبرز المطلوبين في منطقة البقاع المدعو علي أحمد جعفر في محلة رأس العين في بعلبك، وذلك بعد عملية رصد ومتابعة. والمدعو جعفر مطلوب بعدة مذكرات توقيف منها: الاشتراك مع آخرين في تأليف عصاة خطف بقوة السلاح وتجارة الأسلحة والمخدرات، ومشاركته في خطف كل من اللبنانيين: أحمد زيدان، إبراهيم الأتات، محمد سلمان سلمان والسوري إبراهيم كتول مقابل فدية مالية، واعتراض حافلة سورية وسلب من بداخلها من مبالغ مالية وهواتف خلوية».

وأثناء عملية التوقيف حاول أشخاص يستقلون سيارتي «جي أم سي»، و«نيو غراند شيروكي»، اعتراض عناصر الدورية لمنع عملية التوقيف، مما اضطر عناصر الدورية إلى إطلاق النار باتجاههم لتفريقهم.

وقد ضبطت بحوزة الموقوف أسلحة حربية مختلفة ورمانات يدوية، كما ضبطت السيارة التي كان يقودها وهي من نوع «كيا سيراتو»، من دون أوراق ثبوتية. وفي هذا الإطار تواصل

التحقيقات مع الموقوف بإشراف القضاء المختص».

### المطلوب الإرهابي

#### إبراهيم عبد المعطي أبو معيلق ميتاً

بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٣، أشارت قيادة الجيش في بيان إلى أنه «بنتيجة مراقبة تحركات المطلوبين بأعمال إرهابية، وخصوصاً عمليات تفجير السيارات المفخخة، وبعد ورود معلومات عن تحركات المطلوب الإرهابي إبراهيم عبد المعطي أبو معيلق الملقب بأبي جعفر (فلسطيني الجنسية)، أقامت قوة من الجيش حاجزاً ظرفياً في منطقة البقاع لتوقيف المطلوب المذكور. وبمروره في المكان حاول الفرار صادمًا أحد الخفراء بالسيارة التي كان يقودها وهي من نوع «كرايذر» لون أسود، كما أطلق النار باتجاه عناصر الحاجز للتغطية على محاولة فراره، ما أدى إلى إصابة ضابط بجروح، فتم الرد على مطلق النار وإصابته حيث توفي لاحقاً متأثراً بجراحه بعد نقله إلى المستشفى، فيما فرّ شخص آخر كان برفقته».

وأضاف البيان أن «المطلوب أبو معيلق ينتمي إلى كتائب عبدالله عزام، ويرتبط بتنظيم داعش، وينسق مع أمير هذا التنظيم في منطقة القلمون السورية لنقل إنتحاريين إلى لبنان وتخطيط وتنفيذ أعمال إرهابية، وقد ضبطت بحوزته بطاقة هوية باسم أحمد عمر صلح، وصودرت السيارة التي كان يقودها، فيما يجري العمل على ملاحقة المطلوب الآخر الفار وتوقيفه».

### ...ومطلوبون آخرون

في موازاة ذلك، أوقفت قوى الجيش في منطقة حربتا - بعلبك، وفق بيان صادر عن مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٨، سيارة جيب نوع «شفروليه» سوداء

اللون، يقودها المدعو حسن أحمد المقداد، وبرفقته المدعو حسن علي المقداد المطلوب للعدالة بموجب مذكرة توقيف بجرم إطلاق نار. وضبطت داخل السيارة ثلاث بنادق حربية خفيفة وثلاثة مسدسات وخمس رمانات يدوية، بالإضافة إلى كمية من الذخائر الخفيفة والأعتدة العسكرية المتنوعة، وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة.

سبق ذلك (٢٠١٤/١/٩) توقيف قوى الجيش في منطقة وادي حميد - عرسال، ٣ أشخاص من التابعة السورية لمحاولتهم دخول الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، كما تم توقيف المواطن حسين محمد الحجري المطلوب بموجب عدة مذكرات توقيف بجرم إطلاق نار وإصابة مواطنين وغيرها.

### القيادة تعمّم صور مطلوبين

إلى ذلك، عمّت قيادة الجيش في ثلاثة بيانات أصدرتها بتاريخ ١٧، ١٩ و٢٠١٤/٢/٢٢، صوراً لثلاثة مطلوبين لارتكابهم جرائم خطيرة.

كما دعت كل من يتعرّف إليهم، إلى الاتصال بغرفة عمليات القيادة

عبر موزع وزارة الدفاع الوطني على الرقم ١٧٠١، أو إبلاغ أقرب مركز عسكري أو استخدام التطبيق «LAF Shield».





## السيارات المفخخة

## المتابعة الحثيثة تمنع الكارثة في أكثر من منطقة



كذلك تمّ العثور على أربعة صواريخ في خراج بلدة الدبية معدة للإطلاق على إحدى المناطق اللبنانية.

وكانت القيادة أعلنت في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥، أن «دورية من الجيش دهمت منزلاً مهجوراً في خراج بلدة عيديمون - عكار، فتبين أنه مخزن للسلح مستأجر من قبل وائل عبد الكريم (سوري الجنسية) حيث ضبط بداخله: هاون ٨٢ ملم (٣)، هاون ٦٠ ملم (١)، هاون ١٢٠ ملم (٢)، صاروخ غراد (١)، رشيش ب.ك.ث (١)، رشيش ١٢,٧ مع سبطانة (٢)، قناصة (١)، قناصة قديمة صنع يدوي (١)، ذخيرة هاون مختلفة (٨)، ألغام ضد الأشخاص (٢٣)،

أبرز الإنجازات الأمنية التي حققها الجيش خلال الأسابيع الأخيرة، كانت بكشفه العديد من السيارات المفخخة والمعدة للتفجير. وقد أثبت الجيش بذلك أنه العين الساهرة على أمن لبنان واللبنانيين والقادر على حماية الوطن من المؤامرات الخبيثة التي تحاك ضده. وفي ما يلي الحصيلة التي أسفرت عنها العمليات والتدابير التي نفذها الجيش، بفضل تأهبه ويقظته ومتابعته الحثيثة لشبكات الإجرام التي تعمل على إلحاق الأذى بالمواطنين.

## ...وأسلحة في السعديات

ضبطت قوة من الجيش عدداً من الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وكمية من المتفجرات ومواداً لتصنيع المتفجرات وأختاماً وهويات مزورة، ومعدات للتزوير في مخزن في محلة السعديات، قادت إليها التحقيقات مع الإرهابي الموقوف نعيم عباس (بيان القيادة في ٢٠١٤/٢/١٢).

## كورنيش المزرعة واللوبة

بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٢، وبعد ساعة على توقيف الإرهابي نعيم عباس، ضبط الجيش سيارة مفخخة كانت موجودة في محلة كورنيش المزرعة - بيروت، فتّم دهمها وتفكيك العبوة التي وجدت بداخلها، وزنتها حوالي ١٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة والأحزمة الناسفة، بالإضافة إلى عدد من القذائف.

كما ضبطت قوى الجيش سيارة ثانية نوع «كيا» لون رصاصي، كانت تتجه من يبرود في سوريا إلى داخل الأراضي اللبنانية ثم بيروت، وبداخلها ثلاث نساء، على أن يسلمن السيارة المذكورة لأشخاص إنتحاريين، وقد لوحقت السيارة وتم توقيفها عند اللوبة مع النساء الثلاث.







عبوات فارغة يدوية الصنع (٢٠)،  
خليفة من عيارات مختلفة (٢٠)  
صندوقاً) بالإضافة إلى كمية  
كبيرة من البارود».

### ...وفي بعلبك

بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٦، ضبط  
الجيش سيارة مفخخة بحوالي  
٢٤٠ كيلوغراماً من المتفجرات

في منطقة بعلبك، في حين تمكّن  
سائقها من الفرار.

وفي البيان الصادر عن القيادة، أعلنت  
أنه «بتاريخه حوالي الساعة ١١،١٥  
إشتبهت قوى الجيش بسيارة نوع «راف  
٤» رباعية الدفع، يقودها أحد الأشخاص  
في منطقة جرود بلدة حام قضاء بعلبك،  
حيث قامت بملاحقتها وإطلاق النار  
باتجاهها، ثم تمكّنت من توقيفها  
بعد أن أقدم سائقها على الفرار.  
وبنتيجة الكشف على السيارة تبين  
أنها مفخخة بكمية من المتفجرات.  
وعلى الأثر حضر الخبير العسكري، الذي  
عمل على تفكيكها، وتحديد كمية  
المتفجرات ونوعيتها».

ثم صدر عن قيادة الجيش - مديرية  
التوجيه بيان آخر بالتاريخ نفسه جاء  
فيه:

«إلحاقاً لبيانها السابق حول ضبط  
سيارة راف ٤ المفخخة في جرود بلدة  
حام، تبين أن زنة العبوة حوالي ٢٤٠  
كغ من المواد المتفجرة نوع سانتكس،  
بالإضافة إلى ١٠ كغ من المواد السريعة

الإشتعال وقذيفتي مدفعية عيار  
١٢٢ ملم. وهي موزعة في أقسام  
السيارة كافة، وموصولة بفتيل  
صاعق طوله ٢٠٠ متر، مع آلية  
تفجير لاسلكي وآلية توقيت  
تتألفان من: جهاز خلوي  
وجهاز إشعال كهربائي وجهاز  
توقيت وبطارية ١٢ فولت.

كما تم العثور داخل السيارة  
على عدد من الحبوب المخدرة».

### صواريخ من خلف الحدود

بموازاة ذلك، سقطت صواريخ وقذائف  
مصدرها الجانب السوري على بعض  
القرى اللبنانية من دون تسجيل أي  
إصابات بالأرواح.

وقد صدر عن قيادة الجيش - مديرية  
التوجيه سلسلة بيانات أوضحت أمكنة  
سقوط الصواريخ.

في تاريخ ٢٠١٤/١/١٦، أصدرت القيادة  
بيانين جاء فيهما أنه «سقط ثلاثة  
صواريخ وقذيفتان في منطقة رأس  
بعلبك مصدرها الجانب السوري، من  
دون تسجيل إصابات في الأرواح».

وأعلنت القيادة أن قوى الجيش باشرت  
الكشف على مكان سقوط الصواريخ  
والقذائف لتحديد مصدرهما ونوعهما  
بدقة، كما اتخذت الإجراءات الميدانية  
المناسبة.

وفي الإطار نفسه، أصدرت القيادة بياناً  
بتاريخ ٢٠١٤/١/١٧ جاء فيه أنه «ما بين  
الساعة ١٠،٤٥ والساعة ١٢،٠٠ تعرّضت  
مناطق سهل رأس بعلبك، الكواخ  
والبيوضة - الهرمل، ومشاريع القاع،



وبلدة عرسال، إلى سقوط ٢٠ صاروخاً  
وقذيفة، مصدرها الجانب السوري.  
وقد أدى بعضها إلى سقوط عدد من  
الإصابات في صفوف المواطنين في بلدة  
عرسال، بالإضافة إلى أضرار مادية في  
الممتلكات».

وفي بيان لاحق أصدرته القيادة في  
التاريخ نفسه أعلنت أن «منطقة خربة  
داوود شرق منطقة رأس بعلبك، تعرّضت  
حوالي الساعة ٢١،٠٠ من مساء اليوم،  
لسقوط سبعة صواريخ مصدرها الجانب  
السوري من دون تسجيل أي إصابات  
بالأرواح».

وفي ٢٠١٤/١/١٨، أعلنت القيادة في  
بيان آخر أنه «بنتيجة كشف لجنة  
عسكرية مختصة من الجيش على  
أمكنة الصواريخ التي سقطت في بلدات:  
عرسال، رأس بعلبك والفاكهة، تبين  
أن مصدر إطلاقها المناطق الواقعة شرق  
بلدة عرسال».

كذلك، أصدرت القيادة بياناً في  
٢٠١٤/١/٢٥ جاء فيه أنه «عند الساعة  
١٤،٤٠، سقطت خمسة صواريخ في مدينة  
الهرمل وأطرافها، كما سقط صاروخ  
آخر في خراج بلدة القاع، مصدرها  
الجانب السوري، من دون الإبلاغ  
عن إصابات في الأرواح، وتقوم وحدات  
الجيش بالكشف على أماكن  
سقوطها، لتحديد أنواعها ومصادر  
إطلاقها بدقة».

إعداد:  
نيناعقل خليل



# HAMMOUD ESTABLISHMENT FOR TRADING & CONTRACTING



## COMMITMENTS TO QUALITY ACHIEVEMENTS!

HETC IS A GENERAL CONTRACTING FIRM BASED IN BEKAA AND FOUNDED IN THE LATE 80'S BY IT'S CHAIRMAN KASSEM HAMMOUD ON THE PRINCIPALS OF QUALITY, VALUE AND TEAMWORK.

HETC IS A FULL-SERVICE CONTRACTING FIRM WITH A WIDE RANGE OF EXPERTISE, INCLUDING THE CONSTRUCTION OF THE MOST CHALLENGING HIGHWAYS, LANDMARKS AND INFRASTRUCTURE IN LEBANON TO THE GROUND-UP SCHOOLS AND OFFICE BUILDINGS BOTH IN THE PUBLIC AND PRIVATE SECTORS.



BUILDINGS



ROADS



INFRASTRUCTURE



SPECIAL PROJECTS



POWERPLANTS



[www.hetc.me](http://www.hetc.me)

H.E.T.C Headquarter: Bekaa - Anjar Tel: +961 8 620501/7 Fax: +961 8 620506

H.E.T.C Branch: Damascus highway - Gardenia Center-Block B Tel: +961 5 951517/8 Fax: +961 5 951520





لكن لنربح هذه الحرب يلزمنا إلى سهر الجيش وتضحياته، أن نكون جميعاً جنوداً في مواجهة الإرهاب والتطرف بكل أشكالهما. كل منا معني بالقيام بواجبه، مواطنًا كان، أم مسؤولاً أو رجل سياسة. نحتاج إلى الكثير من الوعي واليقظة والإلتزام. نحتاج إلى سهر الآباء والأمهات على أبنائهم، وإلى وعي السلطات الروحية والسياسية، وإلى خطط لمكافحة الفقر والجهل والتعصب والتطرف والتحجر في مواقع جامدة... نحتاج إلى استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب والقضاء على منابعه وروافده. نحتاج إلى الكثير... وهذا الكثير لا يمكن أن نجده على قارعة الخلافات والمصالح والإرتعانات والإهمال... نحتاج إلى دعم جيشنا وتقدير جهوده، كي لا تكون مهمته أصعب وأقسى. ولكي لا تكون الأثمان التي يدفعها أكبر وأكثر إيلاًماً. نحتاج أن نقول له فعلاً ومن القلب والعقل والوجدان: «العوافي يا وطن».

إلهام نصر ثابت

هي حرب، حرب وليست معركة تنتهي بالقبض على مجموعة إرهابيين وتفكيك شبكاتهم أو بكشف سيارات الموت الملعون وتقضي طرقاتها، سرقة، وتزويراً، وبيعاً، وتفخيخاً... هي حرب شاملة ضد الإرهاب، ضد الإجرام المتوحش، ضد الفكر التائه في مجاهل الظلمات الباحث عن أنوار الجنة وسط أشلاء الأبرياء وأكوام الردم والدمار. إنها حرب ضد الخراب الفكري والروحي الذي يحاول مراكمة أهواله في النفوس والبيوت والشوارع والأحياء. إنها حرب ضد تدمير هويتنا الوطنية بما تقوم عليه من إرث حضاري وقيم، حرب ضد اقتصادنا، ضد مؤسساتنا، وضد كيان الوطن في الأساس. هذه الحرب سنكسبها، لا خيار آخر أمامنا. على مستوى المؤسسة العسكرية الخيار واضح، القرار محسوم، الجهود كبيرة والتضحيات جسام. وهذا ما ظهر جلياً منذ أشهر، وبشكل خاص في الأيام الأخيرة. فمن القبض على «رؤوس كبيرة» في شبكات الإرهاب، وتفكيك العديد من السيارات المفخخة، إلى الاستشهاد وافتداء المواطنين باللحم الحي.



# الجزيرة العائمة في لبنان

قيد التصنيع في حارة صخر، طرابلس و قبرشمون - توقع الإنزال الى المياه في مطلع 2015



مراحل متقدمة من إنتاج أجزاء من المشروع في مشاغل حارة صخر





ورشة الحديد - حارة صخر



ورشة الحديد - حارة صخر





موقع التجميع والإنزال في طرابلس



إستخدام تقنيات متطورة للتلحيم على الموقع في طرابلس





موقع التجميع والإنزال في طرابلس



التحضير النهائي لأجزاء الجزيرة العائمة



# قردان بقلبا ال ABC

مع أطيب التمنيات



BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧





## تخريج ضباط دورة قائد كتيبة (٤٣)

احتفلت كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بتخريج الدورة الثالثة والأربعين لقائد كتيبة في حضور العميد الركن علي مكّه قائد الكلية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي. وحضر الإحتفال أيضاً ضباط من قيادة الجيش ومن الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، والمدربون والمحاضرون (ضباط ومدنيون).

ضمّت الدّورة ٣٦ ضابطاً متخرّجاً تصدّره النقيب سهيل



### أيها المتخرّجون

العلم هو الطريق إلى الحقيقة واليقين، وعند التزوّد به ينتفي الشك وتزول الريبة، وتوحد المقاييس وتلتقي وجهات النظر. والأهم أنه بالعلم وحده تترسخ ثقة الضباط المسؤولين بأنفسهم، فتدفعهم قدماً إلى متابعة عملية البناء والاحتراف والتطوير، وتحقيق النجاح المنشود في مهماتهم، ما ينعكس إيجاباً على أداء وحداتهم وعلى أداء الجيش بصورة عامة.

وإذ لفت إلى أهمية التدريب في بناء قوة الجيوش، أشار إلى ما يشهده العديد من بلدان المنطقة العربية «من أزمات متلاحقة تحمل الكثير من المفاجآت والإحتمالات، وهي تنعكس بشكل أو بآخر على الأوضاع في لبنان على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية». وأكد أن «وعي الجيش لمسؤولياته الوطنية وتضحيات عسكرية وجهودهم المتواصلة في مختلف المواقع، كان لها الفضل الأكبر في استيعاب تلك المتغيرات، والحد من تأثيراتها السلبية على الوطن وشعبه، كما في ضبط الأوضاع والحفاظ على التماسك الوطني، تمهيداً لإرساء غد مستقر يتطلع إليه جميع اللبنانيين»...

### جعفر طليعاً للدورة، بتقدير ممتاز.

استهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ومن ثم تلاوة مذكرة النتيجة النهائية للدورة، فتلاوة لائحة الشرف وتهنئة الضباط المميّزين قبل تسليم الشهادات وتبادل الدروع بين طليع الدورة وقائد الكلية.

ممثّل قائد الجيش العميد الركن مكّه توجه إلى المتخرّجين بكلمة قال فيها :

...«بالأمس القريب، وعلى مشارف خمسة أشهر خلت، وقفتم متأهبين استعداداً لبدء دورة جديدة في مسيرتكم العسكرية، تخوضون فيها صراع التحدي مع الذات كسباً للعلم والمعرفة، وها أنتم اليوم تتسلمون شهاداتكم بفخر واعتزاز، لأنها تمثل اعترافاً بأهليتكم كقادة أكفاء، جاهزين لتولي المسؤوليات القيادية ضمن مختلف الوحدات العسكرية. واعلموا أنكم ما كنتم لتحرزوا النتائج هذه، لو لم يكن سلاحكم العقل المستنير، والتفكير التحليلي السديد، إضافة إلى طول الأناة والإرادة الصلبة. فهنئاً لكم بما أنجزتم.



## سفير الولايات المتحدة الأميركية يزور فوج التدخل الثاني ويحضر مناورة دهم مجموعة إرهابية

تخلّلت اللقاء مناقشة مواضيع تدريبية بالإضافة إلى مجالات التعاون العسكري بين الجانبين، ودور الجيش في الحفاظ على الأمن والاستقرار. ثم انتقل الوفد إلى محلة تل عمارة حيث حضر مناورة مداهمة إرهابيين في مجموعة من المنازل، نفّذها عسكريو دورة التدريب الخاصة المفتحة في الفوج بإشراف فريق أميركي.

وقد أثنى السفير الأميركي على جهود كل من المدربين الأميركيين والتلامذة وعلى المستوى القتالي العالي والإندفاع الذي ظهره جلياً خلال المناورة.



## سفير بريطانيا تفقّد عملية تسييج حقل ألغام وتنظيفه في دير دوريت

تفقّد السفير البريطاني السيد طوم فليتش عملية تسييج حقل ألغام وتعليمه ونزع الألغام منه، قامت بها المجموعة الاستشارية للألغام (MAG) في

بلدة دير دوريت في منطقة الشوف. ويذكر في هذا الإطار أن بريطانيا تدعم المجموعة المذكورة في لبنان لتحديث المسح الوطني لحقول الألغام والأجسام غير المنفجرة بمشاركة الجيش اللبناني، بالإضافة إلى دعمها برنامج تسييج الحقول الشديدة الخطورة والتدريب على التوعية في هذا المجال.

رافق السفير البريطاني في الزيارة رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيبي ووفد من الضباط، رئيس مجلس إدارة المجموعة الاستشارية للألغام (MAG) اللورد مايكل ويليامز ومديرها التنفيذي السيد Nick Roserveare ومدير

العمليات الإقليمي السيد Lewlyn Jones. وقد اطلع الوفد على المساعدة البريطانية المقدمة لـ «ماغ» وللمركز اللبناني لنزع الألغام.







## قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة يزور قيادة لواء المشاة التاسع

استقبل قائد لواء المشاة التاسع العميد أحمد بدران في ثكنة فرنسوا الحاج في مرجعيون، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال باولو سبيرا وذلك في حضور ضباط من الجانبين.

وقد تطرّق الجانبان إلى الأوضاع في الجنوب والتعاون القائم بين الجيش والقوات الدولية. ثم انتقل الحضور إلى نادي الضباط الميداني حيث أقيم حفل غداء شكر خلاله العميد بدران الجنرال سبيرا على تعاون القوات الدولية

الدائم والمهمات التي تؤديها في منطقة الجنوب حفاظاً على أمنها واستقرارها ودعمًا لصوص أهلها في بلداتهم وقراهم. بعدها، ألقى الجنرال سبيرا كلمة نوّه فيها بالتعاون القائم بين الجانبين ثم جرى تبادل الدروع والهدايا التذكارية.



حولا والطيري في الجنوب حيث اطلع على عمل فرق من

جمعية المساعدات الشعبية النرويجية (NPA) في معالجة القنابل العنقودية، واستمع إلى شرح حول كيفية العمل داخل الورش والمعدات المستخدمة لديها. كذلك، استقبل العميد الركن عضيمي، السيدة جمانة كلوت الأستاذة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت في حضور وفد من الطلاب وضباط من المركز. وخلال الزيارة، عرضت المقدم الإداري ماري عبد المسيح إيجازاً حول التوعية من مخاطر الألغام، كما حضر الوفد فيلماً وثائقياً حول مشكلة الألغام والقنابل العنقودية وكيفية معالجتها والتوعية من مخاطرها ومساعدة ضحاياها. بعدها انتقل الوفد إلى بلدة بسوس في عاليه، حيث زار حقل ألغام يعمل على تنظيفه فريق من جمعية المساعدات الكنسية الدانماركية (DCA).

## زوّار في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

في لبنان السيد خالد يموت. وقد استمع الوفد إلى إيجاز حول مراحل تنفيذ برنامج العمليات الإنسانية للأعمال المتعلقة بالألغام، والإنجازات التي حققتها، كما جال في مختلف الأقسام مطلعاً على عملها. بعدها، انتقل الوفد إلى بلدتي

استقبل رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

العميد الركن عماد عضيمي مدير مركز نزع الألغام في الصحراء الغربية السيد محمد سالم عبدالله عبد العزيز، يرافقه رئيس قسم التوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا في جمعية المساعدات الشعبية النرويجية (NPA)

تلبية لدعوة اتحاد آل شعبان وبالتعاون مع جامعة البلمند وبدعم من منظمة

اليونيسيف، ألفت رئيس قسم الإعلام والتوعية من مخاطر الألغام في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام المقدم الإداري ماري عبد المسيح محاضرة في قاعة مهنية شحيم الرسمية، عرضت خلالها لأهالي البلدة وعدد من أبناء منطقة إقليم الخروب خطوات وإجراءات الوقاية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية.

## ... و محاضرة في شحيم





تسلّمت مديرية الأفراد في الجيش اللبناني من الوحدة الكورية عتاد تأليل عالي التقنية، وذلك في احتفال أقيم في اليرزة، في حضور العميد الركن الطيّار طارق بلطه جي نائب رئيس الأركان للعديد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من كبار ضباط القيادة، بالإضافة إلى قائد الوحدة الكورية العاملة في قوات الأمم المتحدة المؤقتة العقيد Hagil Jung وعدد من ضباطها. بعد النشيدين الوطنيين الكوري واللبناني، جرى تبادل وثيقة الهبة واستعراض المعدات المقدّمة، ثم تلا العميد الركن الطيّار بلطه جي كتاب شكر باسم العماد قهوجي وقدم للعقيد Jung درعاً تذكاريّاً. وانتقل من بعدها الحضور إلى نادي الضباط في اليرزة، حيث أقيم حفل غداء حضره ضباط من الجانبين.

## عتاد تأليل من الوحدة الكورية إلى مديرية الأفراد



## ...وتدشين مشروع إنارة بالطاقة الشمسية في ثكنة مرجعيون

في حضور قائد لواء المشاة التاسع العميد أحمد بدران وقائد الوحدة الإسبانية الجنرال Francisco Servina وعدد من ضباط الجيش والقوات الدولية، أقيم في ثكنة فرنسوا الحاج في مرجعيون، حفل تدشين مشروع إنارة يعمل على الطاقة الشمسية قدّمته الوحدة الإسبانية. وقد جرى في ختام الحفل تبادل الدروع التذكارية.



...وأعتدة من  
رئيس نادي  
الفروسية للواء  
المشاة السابع

كرّم العميد كايي شمعون قائد لواء المشاة السابع ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس نادي الفروسية الأستاذ جورج عبّود لمساهمته في تقديم أعتدة ومواد لرفع مستوى التدريب والجهوزية العملانية لدى عسكري اللواء.

وللمناسبة، قدّم العميد شمعون درعاً تذكارية للسيد عبّود عربون شكر وتقدير على مبادرته الطيبة وحرصه على دعم المؤسسة العسكرية.







## «سيف الحق القاطع» في تمرين للواء الثامن

في إطار خطة التدريب النوعي التي وضعتها قيادة الجيش للتأكد من جاهزية الوحدات العسكرية، واستعدادها للتدخل السريع والفاعل في مختلف الظروف القتالية، نفذت قوى من لواء المشاة الثامن تمريناً تكتيماً بالذخيرة الحية بعنوان «سيف الحق القاطع» وذلك على مستوى لفييف تكتي في مهاجمة مجموعة إرهابية.

حضر التمرين الذي جرى في حقل رماية الطيبة، نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود، وعدد من كبار الضباط وقائد اللواء العميد الركن عبد الكريم هاشم والضباط الأركان وقادة القطع ومدعوون.



## جمعية عمومية لرابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية

عقدت رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية جمعية عمومية في نادي الرتباء المركزي في الفياضية، عرضت خلالها الأعمال التي أنجزتها خلال العام ٢٠١٣ وتلك التي ما تزال موضوع متابعة وبحث.

حضر الجمعية العمومية عدد كبير من الضباط والرتباء والأفراد المنتسبين إلى الرابطة.

## ...ومناورة قتالية في كفر فالوس

في منطقة كفر فالوس، نفذت وحدات من فوج المغاوير وفوجي التدخل الثاني والمدركات الأولى والقوات الجوية والصليب الأحمر اللبناني والمديرية العامة للدفاع المدني، مناورة قتالية في مجال مهاجمة مجموعة إرهابية متحصنة داخل مباني سكنية.

حضر المناورة عدد من كبار الضباط في القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، إلى جانب عدد من المدعوين. وقد استخدمت خلالها رمايات بالدبابات ومدافع الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة وصواريخ جو - أرض بواسطة الطوافات.





## الجيش أطلق حملة تحريج ضمن برنامج CIMIC



المشروع من أصل عدة مشاريع نقوم بها في مناطق مختلفة لمساعدة أهلنا في جميع المناطق».

العسكري - المدني العقيد يوسف مشرف، الملحق العسكري الأميركي العقيد أنطونيو بانشيرز، رئيس البلدية السيد محمد فهد عبد الخالق، وشخصيات وعسكريون ومختار وأهالي البلدة.

وفي الكلمة التي ألقاها العقيد مشرف، أعلن أن «المشروع يشمل عشر بلدات لبنانية، بمعدل ألفي شتلة في القرية الواحدة، ما مجموعه عشرون ألف غرسة من الأشجار المثمرة. وهذا

أطلق الجيش اللبناني - قسم التعاون العسكري - المدني، في إطار مبادراته للتعاون مع المجتمع الأهلي، حملة تحريج في بلدة مجدلبعنا - قضاء عاليه، حيث تمّ غرس ثلاثة آلاف نبتة من الصنوبر والأشجار الحرجية، بالشراكة مع جمعية «اليد الخضراء» ومشروع التحريج في لبنان الذي تموله الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وتنفذه مديرية الأحراج الأميركية. شارك في الحملة رئيس قسم التعاون

## ... وأخرى في إبل السقي

أطلقت جمعية «جنود لبنان»، بالتعاون مع الكتائب الإسبانية، الفرنسية والإيطالية العاملة ضمن القوات الدولية، وبمشاركة الجيش اللبناني، حملة تشجير في بلدة إبل السقي - قضاء مرجعيون، شملت غرس ٢٠٠٠ شجرة من الصنوبر والخروب وغيرهما، وذلك خلال احتفال أقيم في قاعة حمى إبل السقي، في حضور سفيرة إسبانيا السيدة ميلاغرو سيرناندو، ممثلة السفير الإيطالي بالمادا مبروسيو، ممثل قائد الجيش العماد قهوجي العميد ريمون عازار، الجنرال الإسباني فرنسيسكو خوسيه داكوبا ممثلاً الجنرال باولو سييرا، الملحق العسكري الفرنسي العقيد أوليفيه

لابروس، رئيس بلدية إبل السقي السيد جورج رحال ورئيس الجمعية راوول نعمة وحشد.

وبعد كلمات أكدت أهمية الحملة في تعزيز الوعي البيئي وزيادة نسبة الأشجار الحرجية في البلدة، توجّه الحضور للمشاركة في إطلاق الحملة، حيث تمّ زرع شجرتين، إيذاناً ببدايتها.



## جهازان إلكترونيان في المنطقة الحدودية الجنوبية والعدو الإسرائيلي يضطر لسحبهما

أعلنت قيادة الجيش في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٤/١/١٩ أن دورية تابعة للوحدة الإندونيسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، عثرت على جسم مشبوه في المنطقة الواقعة ضمن الأراضي المتحفّظ عليها خارج السياج التقني المحاذية لبلدة العديسة الحدودية. وعلى الفور حضرت إلى المكان دورية من الجيش وعملت على الكشف عليه، فتبيّن أنه عبارة عن جهاز إلكتروني كمبيوتر مدوّن عليهما كتابات باللغة العبرية. وقد عمل الجيش على كشف ملابسات الموضوع بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. لاحقاً، وبعد مشاورات بين الأطراف تمّت إزالة الجهاز من قبل جيش العدو بإشراف الـ«يونيفيل»، تزامناً مع رفع درجة الإستنفار من قبل وحدات الجيش التي كانت تتابع الوضع حتى انسحاب عناصر العدو إلى خلف السياج الحدودي.

وأعلنت مديرية التوجيه في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٠ أنه «إلحاقاً لبيانها السابق، أقدمت دورية تابعة للعدو الإسرائيلي عند الساعة ١٠،٤٥، يرافقتها عنصران من جهاز الارتباط، على فك وسحب الجهازين الإلكترونيين الموجودين في منطقة العديسة الحدودية، جنوب الخط الأزرق، وذلك بحضور قوى من الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».





## تركيب جسر حديد في طرابلس

نظرًا الى الأوضاع الراهنة في منطقة الشمال، وبغية تأمين

مرور الآليات بشكل آمن في محلة سقي أبو علي - طرابلس، قام فوج الهندسة في الجيش بتركيب جسر حديد مؤقت في المنطقة المذكورة. تم التنفيذ بهدم حافتي مجرى النهر وإقامة مزاحف من الباطون والرفق على مدخلي الجسر.



## إخماد حريق على باخرة في مرفأ بيروت

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٢ البيان الآتي: «على أثر تلقي القوات البحرية اتصالاً من غرفة التحكم في مرفأ بيروت حول اندلاع حريق على متن الباخرة التجارية «MIA» الجانحة على السنسول إلى الجهة الخارجية من المرفأ المذكور، تدخلت مجموعة قطع تابعة للقوات البحرية وعملت على عزل غرفة محرّكات الباخرة وباقي الغرف التي لم تطلها النيران، ومن ثم تمكنت من إخماد الحريق بصورة نهائية بمساعدة فوج إطفاء بيروت».

## ٧٩٥ موقوفاً بجرائم ومخالفات مختلفة

نتيجة التدابير الأمنية الإستثنائية التي قامت بها وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية، خلال شهر كانون الثاني المنصرم، وشملت وفق ما جاء في البيان الصادر عن قيادة الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥،

تم توقيف نحو ٧٩٥ شخصاً من جنسيات مختلفة، بعضهم مطلوب للعدالة بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لارتكابه جرائم ومخالفات متعددة، تتعلق



بالتجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وحيازة الممنوعات والاتجار بها وتهريب بضائع عبر الحدود، بالإضافة إلى قيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق ثبوتية. وقد شملت المضبوطات ١٨٤ سيارة، ١٤٠ دراجة نارية، صهريج مازوت ومركب صيد، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية المتنوعة والمخدرات.

## مصادرة أسلحة خفيفة

على أثر حصول إشكال فردي بين مواطنين في بلدة القصر - الهرمل وتبادل إطلاق نار في ما بينهم بالأسلحة الحربية الخفيفة، دهمت قوة من الجيش أماكن مطلقي النار، حيث عثرت في منزل أحدهم

على كمية من الرمانات اليدوية والذخائر المتوسطة والخفيفة وعدد من أجهزة الاتصال ولوحات سيارات ذات أرقام لبنانية وسورية بالإضافة إلى أعتدة عسكرية متنوعة. كما ضبطت سيارة نوع مرسيدس بداخلها عدد من الطلقات الفارغة. بيان القيادة حول الحادث

(٢٠١٤/١/١٢) أشار إلى أنه تم تسليم السيارة مع المضبوطات إلى المراجع المختصة، بينما تجري ملاحقة المتورّطين في الحادث لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص».

إعداد:

نيناء عقل خليل



مع تحيات



مؤسسة جميل ابراهيم  
JAMIL IBRAHIM EST







سلاحه الأساسي  
قدرة عالية على التأقلم  
وسرعة التدخل

من أهم العمليات المجوقلة الشاملة في تاريخ الجيش اللبناني تلك التي نُفِذَت العام ٢٠٠٠، في أثناء التصدي للمسلّحين والإرهابيين ومطاردتهم في منطقة الضنية، حيث انتقلت الوحدات المشاركة إلى ساحة المعركة بواسطة الطوافات.

نفذ المهمة الفوج المجوقل، وهو أحدث أهم القوى الاحتياطية ويضم نخبة من المقاتلين في الجيش اللبناني. لغة عناصره الحبال، ووسيلة انتقالهم الخاصة الطوافات، لا يعيقهم جبل ولا بحر ولا ظروف مناخية...!

## الفوج المجوقل: قوة احتياط بقدرات خاصة

والفكرية والتدريبية حفاظاً على جهوزيّتهم واستعدادهم للتدخل في أي مهمة طارئة وصعبة توكلها القيادة لهم. ويلفت قائد الفوج إلى أنّ التدريبات الخاصة بالمجوقلين تأتي بعد متابعتهم دورة مغوار في مدرسة القوات الخاصة، وهي الشرط الأساسي للانتقال إلى التخصص في دورة مجوقل.

### من النوافذ والشرفات

تشمل هذه التدريبات بالدرجة الأولى دروس انتقال بالطوافات لتنفيذ المهمات، وهي تشمل تقنيات قفز من الطوافة على اليابسة أو على سطوح أبنية أو في الماء. كذلك يتمّ التشديد على تقنيات ربط الحبال واستخدامها في مختلف الظروف والمهمات، كإنزال العتاد والجرحى من الطوافة على ارتفاعات مختلفة تصل إلى حوالي ٤٠ متراً، والهبوط على الحبال من سطوح الأبنية ودهمها من النوافذ والشرفات



الآونة الأخيرة توجّه إلى البقاع. عن طبيعة هذا الانتشار ومدى جهوزيّة الفوج، يحدّثنا المقدّم الركن جان نهر الذي تولى قيادته في ٢٠١٣/١١/٣١. القدرة على التأقلم هي سلاح عناصر الفوج المجوقل الأساسي، فهم يسعون باستمرار إلى تطوير قدراتهم الجسدية

### جاهزون وقادرون

في ظلّ تفاقم الأوضاع الأمنية وازدياد الحاجة إلى الشعور بالأمان، ومع انتشار ظاهرة الخطف وكثرة المطلوبين للعدالة في العديد من المناطق اللبنانية، لَبَّى الفوج المجوقل نداء القيادة لتولي المهمات الطارئة في عدّة أماكن، وفي





وغيرها... كما يشمل تدريبهم أيضًا دورات تزلج وقاتل على الثلج يتخللها تمارين سير بالعتاد الكامل، ومهمات إنقاذ، والمبيت في كهوف ثلجية...

### النشأة والمهمات

يشكل الفوج المجوقل قوة احتياطية



التوصل إلى احترافية أكبر. يُضاف إلى ذلك التدريبات المكثفة، ومهمات حفظ الأمن الاضطرارية التي تزيد نسبة الوعي لدى العسكريين، والدورات في الداخل والخارج التي تُكسبهم خبرة في مختلف المجالات.

### في بقاع لبنان...

إن سألنا عن مواقع انتشار الفوج المجوقل، تأتي الإجابة: «عنواننا الجراءة والشجاعة والتأقلم»... من هنا نلاحظ كثرة تنقلات سرايا هذا الفوج ووجودها في أكثر من منطقة في الوقت عينه، وفق الحاجة وأوامر قيادة الجيش.

من الخلية الرئيسية للفوج في ثكنته في غوسطاح حيث قيادته وفروعه، تنطلق مهمات الانتشار والمهمات الأمنية الطارئة، والتي تتركز في هذه الفترة في البقاع، حيث تنتشر سرايا الفوج على الشكل الآتي: سرية في بلدات: بشوات، ورأس بعلبك، والقاع، وقيادة هذا الليف متمركرة في ثكنة فوج الحدود البرية الثاني في رأس بعلبك، بالإضافة إلى سرية في عرسال تحت القيادة العملانية للواء السادس. وقد خصص الفوج غرفة عمليات متنقلة تواكب مختلف مهماته، بالإضافة إلى استحداث مركز لقيادة الفوج



للعُدو.

- تنفيذ عمليات استطلاع والعمل كقوة تغطية وحماية.  
- القيام بمهمات أمنية ذات طابع سريع ومفاجئ ومشاركة باقي القوى الأمنية في عمليات حفظ الأمن.  
- المشاركة في الإخلاء الطبي والإنقاذ وعمليات التموين.

ونظرًا إلى التدريب المستمر، بلغ عناصر الفوج مستوى احترافيًا، وباتوا يتمتعون بقدرات لا يُستهان بها، وبخاصة من بعد معركة نهر البارد ٢٠٠٧.

ويشدد قائد الفوج على أن هذه الحرب كانت بمثابة درس لعسكرييننا، حيث اكتسبنا خبرة من خلال تحليل الأخطاء وأخذ العبر بهدف

متحركة لمصلحة قيادة الجيش. هذه القوة جاهزة للتدخل الفوري ومؤازرة القوى الأمنية المنتشرة عند الحاجة، وبناءً على أوامر القيادة.

أنشأ الفوج قائد الجيش العماد جان قهوجي في أيلول ١٩٩٢ وقد كان في حينها برتبة مقدم، وتولى قيادته حتى كانون الثاني من العام ١٩٩٦.

أما أبرز المهمات التي يضطلع بها الفوج، فهي الآتية:

- توفير قوة احتياط متحركة ذات حجم صغير، لتأخير اختراق العدو حتى يتم نشر قوى تواجه هذا الإختراق.  
- القيام بدوريات بعيدة المدى، وبعملات خاصة خلف مواقع العدو، وتنفيذ عمليات خداع وإغارة وتطويق



وذلك لكونهم اعتادوا المهمّات الصعبة والمتنوّعة، ولثقتهم برؤسائهم وإيمانهم بأهمية دورهم، وهذا ما يتجلّى بوضوح من خلال أداء متميّز وراحة نفسية يعكسهما تنفيذ المهمّات بشكل دقيق، وتعبيرهم الصريح عن عدم اكتراثهم للتعب الجسدي.

### في العدة والعديد

يعمل المقدّم نهرا منذ تولّيه قيادة



وفروعه في رأس بعلبك، وتجهيزها لوجستياً تحسّياً لأي طارئ قد يتطلب انتقال الفوج إلى البقاع.

### عصافير كثيرة بحجر المجوقل

جوليان أنطون الشاب الذي اختطف في الآونة الأخيرة، استطاع الفوج أن يعيده سالماً إلى عائلته، بفضل مDAHماته والتفتيشات الواسعة التي خاضها في مختلف المناطق البقاعية. وقد تمكّن عناصره، خلال هذه العملية، من توقيف عدد كبير من المطلوبين، والعثور على معمل للكبتاغون... وما هذا إلا مثال على طبيعة المهمّات التي يقوم الفوج بتنفيذها في البقاع لتوقيف المطلوبين والمخّلين بالأمن أو المعتدين على الجيش، والتفتيش عن مخطوفين وغيرها.

وعلى الرغم من دقّة هذه المهمات وكثرتها، إلا أنها لم تثن الفوج عن متابعة التدريبات المختلفة للبقاء في جهوزية دائمة تتيح له التدخل الفوري حيث تستدعي الظروف ذلك.

### دعم معنوي

يشدّد قائد الفوج على أنه يتمّ تبديل السرايا كل شهرين بما لذلك من

الفوج، على عددٍ من المشاريع من بينها: تجهيز آليات خاصة بفصيلة الاستطلاع، إنهاء مبنى للسرية الخامسة والبدء بتشديد مبانٍ جديدة للسرايا الأخرى بالتنسيق مع مديرية الهندسة، تنفيذ سور للثكنة في غوسطا، تطوير غرفة تحليل المعلومات (التي تؤمّن فصيلاً الاستطلاع)، بالإضافة إلى إنشاء مستوصف عسكري مركزي للمنطقة.

أمّا في ما يتعلّق بعديد الفوج، فتتّخذ قيادته خطّة تطويع مدنيين لمصلحته، إلى جانب متابعة حوالى ١٣٠ مجنّداً دورة مغاوير في مدرسة القوات الخاصة تمهيداً لحصولهم على لقب مجوقل.

إفادة نفسية ومعنوية للعسكريين. وعلى الرغم من كل الصعوبات، تبقى توجيهات قائد الجيش أساساً لتنفيذ المهمات من منطلق عسكري بحت، تنفيذاً صارماً وبعيداً عن أي اعتبارات عاطفية أو دينية أو انتمايات سياسية. المعيار الأساسي هو التمييز بين المخّلين بالأمن والمطلوبين من جهة، والمواطنين الأبرياء من جهة أخرى.

وحول مدى تأثير التنقلات الكثيرة على عسكري الفوج، يقول قائده الذي غالباً ما يكون على رأس رجاله في تنفيذ عمليات الدهم والمهمات الخطرة:

لم يتأثر عسكريّونا سلباً بالتنقلات الدائمة والمهمّات التي تتبدّل باستمرار،





## إلى البقاع

...سر...

في مستهل  
لقائنا به يوضح  
لنا أمر اللّيف  
المجوقل في رأس  
بعليك المقدم  
الركن محمد  
ظاهر أن الفوج  
موجود في منطقة  
البقاع منذ  
حوالي السنة،  
وقد تمّ انتقال  
سريتين كانتا  
متمركّتين في

معهد التعليم- بعليك الى منطقة  
رأس بعليك والقاع في أوائل هذا العام.  
فالمعارك الدائرة على الحدود اللبنانية  
- السورية استدعت وجود سرايا احتياط  
للمنطقة تخوّفاً من تسلّل المسلّحين  
من الأراضي السورية باتجاه الأراضي  
اللبنانية، وبالتالي فإنّ الفوج ينفّذ  
حاليًا مهمات داخل هذا القطاع،  
تشمل دوريات وكمائن وحواجز  
ظرفية، وذلك لمنع دخول المسلّحين الى  
لبنان، والعكس.

• كيف يؤثّر انتقال العسكريين الدائم من  
قطاع الى آخر على معنوياتهم وعملهم،  
وعلى نمط حياتهم بشكل عام؟

يجيب المقدم الركن ظاهر بالقول:  
لا يوجد أي تأثير سلبي على معنويات  
العناصر، خصوصًا وأنه من صلب  
عمل الفوج التدخل عند حصول أي  
طارء على كامل الأراضي اللبنانية،  
ولكن أحيانًا تعترضنا بعض الصعوبات  
اللوجستية في حياتنا اليومية داخل  
المركز، سرعان ما يتم تذليلها من  
قبل القيادة.  
وعن تمركز الوحدات المجوقلة يجيب



جميع المهمات، وهم مندفعون في  
القيام بواجباتهم، والدفاع عن الوطن  
وسيادته. ولا يوجد بتاريخ الفوج أي  
حالات تردد أو خوف في مواجهة الخطر،  
بل على العكس هناك إصرار وعزم  
على فرض القانون، والضرب بيد من  
حديد في مواجهة العابثين بالأمن  
والإستقرار.

• كيف يتم التنسيق بينكم وبين مختلف  
القطاع الموجودة؟

- ثمة اجتماعات تعقد بين جميع

أمر اللّيف عن تقديم الأهالي مبانٍ  
بحالة جيدة في رأس بعليك والقاع.  
وهذا الدّعم من الأهالي مشكور كونه  
يعبّر عن مشاعر التضامن مع قيادة  
الجيش والعسكريين في ما يؤدونه من  
مهمات لحفظ الأمن وضبط الحدود في  
المنطقة.

• كيف تقيّم الجهود التي يبذلها العسكريون  
في هذه المهمة؟ وهل من حالات تلكؤ أو  
خوف أو تردد؟

- يتفانى العسكريون في تنفيذ



خصوصًا وحدات  
فوج الحدود البرية  
المنتشرة على  
الحدود اللبنانية  
- الشرقية  
خلف سلسلة  
لبنان الشرقية  
حيث تقع  
جبهة القلمون  
السورية».

يأتي الرقيب  
أول المسلماني  
من عكار  
ليؤدي خدمته  
العسكرية في  
ظروف يعتبرها  
جيدة، على  
الرغم من



الصعوبات الأمنية «لأننا على الحدود  
مع دولة تشهد نزاعات».

رفيقه الجندي برّو، من منطقة جبل  
محسن في طرابلس، يصف المهمة التي  
يؤديها بالدقيقة. أما الانتقال من  
ثكنة الى أخرى «فنحن نطلبه عادة».

يختصر الرقيب الأشقر، من الخريبة  
- الشوف، الصعوبات التي يواجهونها  
بتلك التي يفرضها المناخ القاسي. أما  
التنقل من قطاع الى آخر ومن مهمة  
الى أخرى فلا يطرح مشكلة بالنسبة  
له.

في آخر نقطة توقفنا فيها، التقينا  
عسكريًا هو أيضًا من عكار، وهو  
أيضًا ممن عقدوا العزم على القيام  
بواجبهم كاملاً. الرقيب بشير لا يتردد  
في وصف ظروف الخدمة بالممتازة ولو أن  
نسبة الخطر عالية بسبب وجودهم على  
الحدود. ويقول: «اختبرنا الخطر في حرب  
تموز ٢٠٠٦ وفي نهر البارد، ومستحيل أن  
نتردد في مواجهة أي تحد اليوم وغداً...».

أجرى الحوار:

ندين البلعة خير الله وأنطوان صعب

الجميلة والهندام المرتب يعكسان  
ثبات العسكريين وقوة التزامهم، أما  
كلماتهم القليلة فتقول إن ما نراه  
ظرفاً صعباً، لا يعدو في نظرهم كونه  
أموراً عادية لا يتوقفون عندها حتى.

يخبرنا النقيب المختار أن جهود  
العسكريين عالية وأنهم في جهوزية  
تامة، ينفذون أي مهمة تطلب منهم  
بشكل ممتاز، والتلكؤ كلمة لا  
تنتمي الى قاموس أي عسكري لأي  
بيئة انتمى، فالجميع هنا ينتمي الى  
واجبه الوطني.

وعن المهمات يقول النقيب المختار:  
«استطلعنا مرتفعات ضمن سلسلة  
لبنان الشرقية المشرفة على الأودية،  
والممرات الإلزامية التي يمكن أن  
يسلكها المسلحون، وبالتالي لدينا  
الاستعداد التام للسيطرة على تلك  
المواقع، والتصدي لأي تسلل نحو القرى  
اللبنانية».

ويتابع قائلاً: «بحكم دورنا  
كاحتياط قيادة، نحن جاهزون  
للتدخل لمصلحة أي قطعة أو وحدة من  
الجيش اللبناني تتعرض لخطر ما،

القوى الموجودة، وخصوصاً تلك التي  
يمكن أن تتدخل عند حصول أي  
طوارئ، كالقوات الجوية، وأفواج  
الدفع، وذلك بغية تنسيق العمل  
عند حصول تطورات أمنية ضمن نطاق  
القطاع.

• إلى أي درجة يتعاون المواطنون معكم؟  
- كما ذكرت سابقاً، يتسابق  
المواطنون في تقديم الدعم والمساعدات  
عند طلبها. وكذلك تتعاون معنا  
البلديات الواقعة ضمن نطاق العمل.  
وجود سرايا الفوج في المنطقة أثار جواً  
من الارتياح لدى جميع السكان، هم  
يعبرون عنه بوضوح.

وفي ختام حديثه أمل المقدم الركن  
ظاهر «انتهاء المشاكل من حولنا،  
وعودة الأمور الى مجاريها».

## أرض المهمات

بانتقالنا من مركز قيادة اللفيف إلى  
أرض المهمات، كان بانتظارنا مزيد  
من التفاصيل. البدر القارس والوعر  
الموحش لم يتمكّننا من المسّ بالعنويات  
العالية للعسكريين. الابتسامة





## أنشطة التعاون

### العسكري - المدني في بيروت

### عتاد طبي وأجهزة تأليل لأربعة مراكز

أبناء مجتمعنا الواحد، الطريق الأقرب لإنقاذ الوطن وضمان مستقبل أجياله الصاعدة».

وختم متوجّهاً بالشكر والامتنان، باسم العماد جان قهوجي، إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بشخص السيد لوكا ريندا، كما شكر هيئات الأمم المتحدة العاملة في لبنان الداعمة لمشروع CIMIC. كذلك توجّه بالتحية إلى المسؤولين والحاضرين معنا اليوم، متمنياً للجميع دوام النجاح والتوفيق لما فيه خدمة الوطن وأبنائه.

#### ممثلو المراكز المستفيدة

بدورهم، توجّه ممثلو المراكز الأربعة المستفيدة بكلمة شكر إلى قيادة الجيش وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعمهما هذا البرنامج وتقديمهما الأجهزة المتطورة لها.

السيدة سناء الكردي مديرة مركز الخدمة الإنمائية- طريق الجديدة، تحدّثت عن دور المركز في العمل على تحقيق السياسة الإنمائية اللامركزية التي تعتمد وزارة الشؤون الاجتماعية بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية والقطاعين الرسمي والأهلي. ولتطوير أنشطة المركز، تمّ تعزيز برنامج محو الأمية الإلكترونية من خلال تأمين أجهزة كمبيوتر حديثة، وتجهيز معدات لإصلاح الأجهزة الخلوية وصيانتها، بهدف تمكين الشباب من تعلّم مهنة رائجة تتيح لهم إيجاد فرص عمل، ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

برعاية العماد جان قهوجي قائد الجيش ممثلاً بقائد فوج التدخل الثالث العميد أمين العرم، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، أقيم في نادي الضباط العسكري المركزي - المنارة حفل إطلاق أنشطة التعاون العسكري - المدني في بيروت.

حضر الحفل مدير برنامج الأمم المتحدة السيد لوكا ريندا (Luca Renda)، ورئيس قسم التعاون العسكري - المدني في الجيش العقيد يوسف مشرف، ورؤساء المصالح والدوائر في وزارة الشؤون الاجتماعية، ومدراء مراكز الخدمات الإنمائية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء وممثلي الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

#### نقاط ساخنة

تقديم معدات طبية وأجهزة تأليل لأربعة مراكز تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والصحة، في منطقة بيروت (المزرعة، طريق الجديدة، برج أبي حيدر وصبرا)، فضلاً عن إقامة دورة للشباب والشابات في مجال إصلاح الأجهزة الخلوية، مبادرات تأتي ضمن «مشروع معالجة النقاط الساخنة في المناطق الحضرية في لبنان». وهذا المشروع يسعى إلى تطوير وتطبيق استراتيجيات شاملة للوصول إلى أحياء أكثر أمناً، وذلك عبر خطة تشمل المستويات الوطنية والمحلية.

#### تنويه بالتعاون العسكري - المدني

ممثل قائد الجيش شدّد في كلمته على أنّ «القضايا الإنمائية والإنسانية كانت ولا تزال في صلب اهتمامات الجيش، الذي يخصّص لها نصيباً وافراً من الجهد والوقت والإمكانات، سواء عبر نشاطات وحداته المنتشرة على امتداد مساحة البلاد، أو عبر تعاونه مع هيئات ومنظمات دولية تُعنى بهذا الشأن الحيوي». ونوّه ببرنامج التعاون

العسكري - المدني CIMIC، «الذي كان له خلال الأعوام المنصرمة، ولا يزال، صولات وجولات في مجالات توفير الحاجات الحياتية والطبية لشريحة واسعة من طلاب المدارس والمواطنين، في مختلف أرجاء الوطن، وخصوصاً في المناطق النائية».

كما نوّه بالقيمين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، وجميع الهيئات العاملة في إطار الأمم المتحدة، لمساهمتهم الفاعلة في إنجاح برنامج التعاون العسكري المدني والعمل على تطويره وتوسيع دائرة نشاطاته، ورفده بالطاقات والوسائل والخبرات اللازمة.

وتابع قائلاً: «لقد آلينا على أنفسنا في الجيش اللبناني مع أصحاب الأيدي البيضاء، أن نضيء الشمعة تلو الأخرى وسط الظلام، آمليْن أن يشكّل ذلك بلسماً لجراح الكثير من المواطنين، وحافزاً لشحن الهمم وتجديد العزائم، بغية التخفيف قدر الإمكان من الأعباء الاجتماعية والإنسانية الجسيمة الملقة على عاتق أهلنا، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّون بها، مؤمنين كل الإيمان أنّ في التضامن بين





المتحدة في لبنان والدعم التقني الذي تقدّمه، معرباً عن أهمية هذا الدور وبخاصة في ظلّ التحديات التي يواجهها لبنان والظروف الأمنية الدقيقة في الدول المحيطة.

في الختام، توجّه بالشكر إلى كل من وزارة الدفاع ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة وبلدية بيروت، كما شكر قائد الجيش وقسم التعاون العسكري - المدني لتعاونهم ودعمهم للفريق العامل على هذه المشاريع.

### ...وتوزيع مساعدات

في السياق نفسه، تمّ توزيع معدّات طبية أساسية على ١٧ مركزاً تابعاً لوزارة الشؤون الاجتماعية، في عدّة مناطق من جبل لبنان إلى بيروت والبقاع والشمال، وذلك اعتباراً من ٢٢ / ١٢ / ٢٠١٣ ولغاية ٢٨ منه.

كما قامت وحدات من الجيش اعتباراً من ٢٧ / ١ / ٢٠١٤ ولغاية ٣١ منه، بتوزيع كمية من المعاطف الشتوية على تلامذة المدارس الرسمية في مناطق: البقاعين الشمالي والغربي، النبطية، المنية-الضنية، زغرتا، بشري والبترون. وقد بلغ مجموع المستفيدين من هذه الحملة نحو ٢١٠٠٠ طالب.

إعداد:  
ندين البلة خيال الله

والعمل معها جنباً إلى جنب في مختلف الميادين الإنمائية من حملات تلقيح، وإعادة تشجير، وحفاظ على الإرث الثقافي... وقال إن هذا التعاون مع المجتمعات المحلية أدّى إلى الحفاظ على السلام والاستقرار في لبنان.

وأضاف: «نتيجة للمتابعة الدقيقة والمستمرة تمكّن قسم التعاون العسكري - المدني بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دعم المجتمعات المدنية لمعرفة حاجاتها والسعي لتأمينها».

كما ألقى السيّد لوكاريندا الضوء على الجهود التي تبذلها هيئات الأمم



الدكتور جمال ممتاز مدير مركز بيروت الصحي المركزي - الطمليس، تحدّث عن أهمية التجهيزات الطبية الجديدة التي أمّنها هذا التعاون وهي تتضمّن جهازاً لتخطيط الرأس ومعدّات للأسنان، مع ما في ذلك من تطوير لقدرات المركز على استيعاب عدد أكبر من المستفيدين.

أمّا الدكتور محمد طبش مدير المركز الصحي الاجتماعي - الرابطة الاجتماعية لمحلة طريق الجديدة، فتطرّق إلى الخدمات الطبية العلاجية التي تؤمّنها الرابطة، مشيراً إلى الاختصاصات الجديدة التي أضافتها مبادرة الـ CIMIC بالتعاون مع الـ UNDP في المركز من طب الأسنان وتخطيط القلب.

وتحدّثت السيّد إيمان سليمان مديرة مركز الخدمة الإنمائية - المصيبة عن دور القسم الصحي في المركز وأعداد الوافدين إليه شهرياً. وأشارت إلى أن تحقيق آلة تصوير صوتي للمركز دعم قسم الطب النسائي والقلب والشرابين.

### برنامج إنمائي يلحظ الحاجات

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيّد لوكاريندا عبّر عن دعمه وتقديره لدور الجيش اللبناني في مساندة المؤسسات والجمعيات المدنية





## أعمال المؤتمر

### الإقليمي الثالث في كتاب

## ما هو الستاتيكو المرتقب في الشرق الأوسط؟

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بنائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود، وحضور عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية، أقيم في النادي العسكري المركزي - المنارة، حفل توزيع كتاب «العالم العربي ٢٠١٣: ديناميات التغيير، تحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية».

### وقائع الاحتفال

#### وكلمة قيادة الجيش

تضمّن الكتاب خلاصة أعمال المؤتمر الإقليمي الثالث الذي نظّمه مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش خلال العام ٢٠١٣ في بيروت، وجرى تسليم نسخ منه للمدعوين عند دخولهم صالة الاحتفال، بعدها افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، وكانت كلمة رئيس اللجنة المنظمة العميد الركن خالد حمادة التي عرض فيها النتائج التي حققها المؤتمر السابق، فكلّمة قيادة الجيش للعميد الركن حمود، الذي استهلها بالقول:

«إنطلاقاً من دور لبنان الرسالي في المنطقة العربية والعالم كنموذج للتنوّع الحضاري والثقافي، مرّةً جديدةً يتجلّى الوجه الآخر للجيش في ميادين الفكر والثقافة، من خلال إصدار الكتاب الذي نضعه بين أيديكم اليوم».

وأضاف: «في عصرنا الحالي، لا تحتاج الجيوش إلى قدرات عسكرية فحسب، إذ إنّ العالم يتطوّر بسرعة والجيوش مضطّرةً إلى مواكبة هذا التطوّر. ونحن نحث ضباطنا وجنودنا على ذلك، ليس عسكرياً فقط، فثقافة الضباط ومهاراتهم العلمية والأدبية

### والتكنولوجية

هي جزء لا يتجزأ من صورة العسكريين في عصرنا الحديث. العسكريون

ليسوا معزولين عن التطور الذي يتوجب عليهم ملاحقته حتى لا يسبقهم الزمن».

وتابع: «باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أرحب بكم في أحضان مؤسستكم العسكرية، وأشكر لكم تلبيتكم الدعوة إلى حضور هذا الحفل المميز، وأتوجه بالشكر إلى الباحثين والأكاديميين، المحليين والدوليين، الذين شاركوا في أعمال المؤتمرات الثلاثة السابقة، كذلك إلى الجهات التي وفّرت الدعم المادي والمعنوي لها، والجهات التي شاركت في تحضيرها وتنظيمها وإدارتها».

وتمنى في الختام التوفيق ودوام الاستمرار في الفكر والمعرفة والمحبة الإخلاص.

### كلمة رئيس المركز

قال العميد الركن حمادة في كلمته: «لقد اجتزنا وإياكم وبعمل دؤوب مرحلة إثبات الذات وترسخت

لدينا القناعة بصوابية وإلزامية الفهم الموضوعي للمتغيرات الإقليمية بما فيها تقاطع المصالح بين القوى الدولية والإقليمية، تبدّل موازين القوى، توظيف وإدارة فائض القوى وسلّم الأولويات الدولية في ظل غياب كلي لمنظومة القيم لصالح منظومة المصالح، ولقد توّسلنا في ذلك نقاشاً حرّاً بين أصحاب الكفاءة والخبرة من مراكز معرفية بحثية ومواقع دبلوماسية وعسكرية متعددة ومتباينة».

وتابع: «لقد راكمتنا على مدى ثلاث سنوات عملاً بحثياً جاداً في قضايا اعتبرت من المحرمات في مجالات الأمن الإقليمي وصعود الإسلام السياسي ومستقبل الأقليات في ضوء تصاعد حدة التطرّف وتداخيات الصراع العسكري والسياسي في سوريا وأمن الخليج العربي، وها هي اليوم تشكّل موضوعات أساس يصاغ على وقعها مستقبل المنطقة».

وأضاف العميد الركن حمادة: «لقد





في إطار النشاطات الفكرية، نظم مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية ورشة عمل في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بالتعاون مع مركز الإستشارية بعنوان «صناعة

وغدارة رأي عام من خلال مركز الأبحاث»، حضرها إلى جانب ضباط من أجهزة القيادة وضباط التوجيه في المناطق، صحفيون لبنانيون مختصون وباحثون من عدد من مراكز البحوث في لبنان.

## «صناعة وإدارة رأي عام من خلال مراكز الأبحاث»

### ورشة عمل في مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية

إستهلت الورشة بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى ممثل قائد الجيش، مدير المركز، العميد الركن خالد حماده، كلمة تحدث فيها عن دور مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني في خلق مساحة حرّة للنقاش وتبادل وجهات النظر بين باحثين وأكاديميين وعسكريين حول قضايا إستراتيجية وأمنية وإقتصادية. ثم استعرض الدور الطليعي لمراكز البحوث في الدول المتقدمة وقدرتها على توجيه كمية كبيرة من المعلومات للناس حتى باتت تشكّل معرفتهم وأصبحت قادرة على إلغاء إرادتهم وصنع إتجاهاتهم وسياساتهم.

وتساءل مدير المركز «كيف نؤسس لإعلام يتمتّع بالموضوعية، يبحث عن حقيقة، يمارس تصحيح الثقافة السائدة ويوجّه الرأي العام؟»

بعد الكلمة الإستهلالية إنطلقت ورشة العمل التي تضمنت محورين، تناول الأول لمحة عامة عن دور مركز البحوث وكيفية عملها في أميركا وأوروبا وعرض الثاني النموذج الأميركي لدور مراكز البحوث في صناعة وإدارة الرأي العام وكيفية استعمال وسائل الإعلام لتحقيق الغرض من ذلك.

وبعد المناقشات والمداخلات، انتهت ورشة العمل بتوصيات عامة أبرزها تنظيم ورشة عمل حول تأثير مراكز البحوث والدراسات الإستراتيجية ووسائل الإعلام في بناء رأي عام لبناني وطني فاعل، ودعوة مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش لوضع خارطة تعاون مع كافة مراكز البحوث في لبنان تأخذ بعين الاعتبار الإهتمامات الوطنية على الصعد كافة وتؤمن رفع التوصيات إلى الجهات الرسمية والوزارات المعنية وفقاً لمهمة المركز.

ختاماً، قدّم ممثل العماد قائد الجيش، العميد الركن خالد حماده درعاً تذكاريّاً للدكتور عماد رزق بعد إنتهاء ورشة العمل.

إعداد: روجينا خليل الشختورة

وثقنا في كتابكم، كتاب المؤتمر الإقليمي الثالث كلّ المداولات الحرّة التي عبّرت عن رؤية كلّ منكم لمسار المتغيّرات، وعرضنا التوصيات التي أجابت عن الهواجس والتهديدات التي أثّرت على اختلافها والتي تستفيد من الانشقاقات والاختلالات البنيوية في كلّ بلدان المنطقة، وتساءلنا معاً، لماذا أصبحت الفوضى العارمة هي البديل؟ ولماذا أصبح الخطاب المتمرد شراً لا بدّ منه لبلوغ الحرية؟ لماذا يدفع المواطنون لكي يصبحوا أطرافاً في حرب أهلية؟ هل نحن أمام حرب أهلية أبدية؟... ما هو مستقبل الدساتير في العالم العربي؟... هل ستبقى الساحات هي أدوات التعبير المتاحة؟... أين هو الخيار الثالث بين العسكرية والأصولية الدينية؟...»

هذه المواضيع وسواها «ستشكّل حيزاً من جملة قضايا يعالجها المؤتمر الإقليمي الرابع الذي ينظمه مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في ربوع بيروت، برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وباحتضان مستمر من حضرة العماد قائد الجيش، بعنوان : «الستاتيكو المرتقب في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات والتسويات المحتملة: شرعية أنظمة الحكم وركائز النظام الإقليمي الجديد»، ويشاركنا فيه، صانعو القرار ومستشارون من مراكز متجذرة وعريقة منذ خمسينيات القرن الماضي في كلّ من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والدول العربية، وبالدعم الدائم لمؤسسات إقتصادية ومالية وثقافية، لبنانية وعربية».

في الختام، انتقل الجميع إلى حفل كوكتيل حيث تبادلوا الأنخاب المناسبة.





بحضور العميد الركن علي مكّه ممثلاً قائد الجيش العماد جان فهدجي، إلى جانب عدد من الضباط، وعمداء كليات الحقوق في الجامعات اللبنانية، وعدد من الأساتذة الجامعيين، وممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني والمنظمات الإنسانية، أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، حفل تخريج ثلاثين

طالباً جامعياً سبق أن تابعوا دورة في القانون الدولي الإنساني.

وتنفيذاً لهذه الخطوة النوعية في تحقيق التفاعل المباشر بين المؤسسة العسكرية والمجتمع اللبناني عموماً والجيل الثقافي الصاعد على وجه الخصوص، تولى فريق من الضباط تدريب الطلاب لمدة أسبوع كامل.

## المؤسسة العسكرية ونشر ثقافة القانون الإنساني ٣٠ طالباً جامعياً يتدربون ويتسلمون شهاداتهم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان

بشرت أبي خليل كلمة الطلاب، التي شكرت فيها قيادة الجيش على استضافة الشباب اللبناني الجامعي، وإعطائه فرصة الغوص في عمق القانون الدولي الإنساني.



وفي الختام، جرى تسليم الشهادات إلى المتخرجين وهم من: مختلف فروع الجامعات اللبنانية، جامعة القديس يوسف، جامعة الروح القدس-الكسليك، جامعة الحكمة، جامعة بيروت العربية، الجامعة الإسلامية وجامعة الجنان - طرابلس. كما أقيم حفل كوكتيل بالمناسبة.

### أضواء على الدورة

العميد الركن نعيم زيادة شرح لـ «الجيش» الهدف من هذه الدورة، مؤكداً أن طلاب الحقوق الذين شاركوا فيها بنوا قاعدة متينة حول القانون الدولي الإنساني ستساعدهم في المستقبل إذا ما أرادوا التخصص في هذا

التطوير ونبذ الأطر البالية في الأيام المقبلة، نظراً إلى أن الشباب اللبناني المثقف هو معقد الأمل والرجاء ولأن المسؤولية التي سوف تلقى على كاهله في مقبل الأيام جسيمة ودقيقة من أجل الانتقال به من حاله الراهنة إلى مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

بدوره، ألقى مدير الدورة رئيس مكتب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في أركان الجيش للعديد العميد الركن نعيم زيادة كلمة، شكر فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني على مساهمتها في إنجاح هذه الدورة من خلال تزويد الطلاب بكتب عن اتفاقيات جنيف. كما تلت الناطقة باسم المتخرجين

### لقاء السيف والقلم

بمناسبة التخرج، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة هنا فيها الطلاب وأثنى على جهودهم التي بذلوها في أثناء فترة التدريب.

كما شرح الهدف الذي سعت إليه قيادة الجيش من خلال هذا التعاون وهو تعزيز التفاعل المباشر بين المؤسسة العسكرية الضامنة لسيادة الوطن واستقلاله من جهة، والشباب اللبناني ذخيرة الوطن ومستقبله من جهة ثانية، وذلك عبر نشر التوعية في ما يتعلق بحقوق الإنسان والمساهمة في نشر ثقافة السلام. وقد أمل العميد الركن في كلمته أيضاً أن تتبع هذه التجربة خطوات لاحقة في سلوك درب



## فريق التدريب

ضمّ فريق التدريب كلاً من: مدير الدورة رئيس مكتب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في أركان الجيش للعديد العميد الركن نعيم زبادة، والعقيد الركن فادي بو خزعا من معهد التعليم- مدرسة الرتبة، والعقيد الركن مروان عازار من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، والعقيد الركن وسيم الحلبي من أركان الجيش للعمليات- مديرية العمليات، والعقيد الركن بطرس ليه جيان من الكلية الحربية، والرائد ميشال عبود من مقرّ عام الجيش.

المجال، وستفتح لهم الأفق ليكونوا مستشارين قانونيين في ما بعد. وأضاف: إنطلاقاً من فكرة أنّ الشباب اللبناني المثقف يطمح دائماً إلى المعرفة الموثقة والشاملة، فتحت قيادة الجيش الباب واسعاً أمام هؤلاء من خلال دعوتها الجامعات اللبنانية المختلفة إلى مشاركة طلاب الحقوق- السنة الرابعة وما فوق في هذه الدورة لاكتساب المهارات. وأضاف العميد الركن زيادة أنّ المعرفة إذا ما اقترنت لدى شبابنا المثقف الذي يمثل الغد الواعد بإرادة العمل، سيشقّ النجاح له

مدينة أورفلي (جامعة بيروت العربية)، حسين مرتضى (الجامعة اللبنانية) وجورج سابا (جامعة الحكمة)، جميعهم طلاب حقوق في السنة الرابعة، يجمعون على أنّهم اطلعوا من الضباط ومن الممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني والمنظمات الإنسانية، على المسؤولية التي يرتبها القانون الدولي الإنساني ومسؤولية الدولة في تطبيق بنوده. كما أشاروا إلى اكتسابهم معلومات وافرة أدت إلى بناء أسس صالحة يمكن أن يبنوا عليها قاعدة إذا رغبوا في التخصص لاحقاً في مجال القانون الدولي. وهم شدّدوا على اكتسابهم معرفة شاملة في ما يخصّ الأوضاع الاستراتيجية في حال النزاعات المسلحة، مشيرين إلى تزوّدتهم بمهارات ومعارف تمكّنهم من معالجة معضلات القانون الدولي الإنساني لاحقاً.

وقد لفت معظمهم إلى نقطة أساسية، تمثّلت في إتاحة هذه الدورة لهم مجال القراءة القانونية لأخبار النزاعات المسلحة في الجرائد من جهة، وأخبار المحطات التلفزيونية من جهة ثانية، خصوصاً مع اتجاه هذه المحطات إلى نشر الأخبار أحياناً من دون مراعاة معايير الموضوعية وبطريقة تناسب مع اتجاهاتها السياسيّة.

إعداد: ليال صقر الفحل

التكتيكية بصورة فورية. وفي الإطار عينه، لفت إلى أنّ الدورة التي

استمرّت لنحو أسبوع، والتي تابع خلالها المتخرجون عدداً من المحاضرات ألقاها عليهم نخبة من كبار ضباط الجيش، تخلّلتها دراسات تطبيقية تناولت حالات معينة منها النزاعات الحديثة، وقد

عمل الطلاب على حلّها ومعالجتها ومناقشتها ضمن مجموعات عمل، كما أخضع الضباط الطلاب لاختبار خطّي في نهاية الدورة.

## خطوة فريدة من نوعها

أما الطلاب المشاركون، فقد أجمعوا على اعتبار الدورة فريدة من نوعها وجديدة على صعيد التعامل بين المؤسسة العسكرية والفئة الشبابية الجامعية، وهي خطوة فاعلة في تفعيل هذا التعاون، وفي تكوين فكرة عامة حول معاهدات القانون الدولي الإنساني. غريس عيسى (دراسات عليا) من الجامعة اللبنانية، ستيفاني جلوان (جامعة الروح القدس الكسليك)،



طريقاً في مستقبلهم المهني، مشيراً إلى أنّ المنظور العسكري للقانون الدولي الإنساني لا يمكن مقارنته في الجامعات حتى على يد أصحاب الخبرة في مجال الحقوق. فالمهارات والمعارف المكتسبة، هي جزء من العلوم العسكرية ومن بعض القوانين التي تكوّن الإطار الشامل للمنهج القانوني للنزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية. وأكّد العميد الركن زيادة أنّ الغرض العسكري للقانون الدولي الإنساني، يتبع في منهجيّته الهيكلية الطبيعية للقيادة العسكرية وعملية صنع القرار، إنطلاقاً من المستوى الاستراتيجي إلى مستوى بقعة المعركة، حيث تؤخذ القرارات





## رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر ومديره العام نفتخر بتعاوننا مع المؤسسة العسكرية

بين بنك لبنان والمهجر والمؤسسة العسكرية مسيرة تعاون بدأت منذ سنوات وكانت نتائجها ثماراً طيبة في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية وإنسانية.

بطاقة «عطاء، بلوم ماستر كارد» الخاصة بالمساهمة في تمويل عمليات نزع الألغام، ليست المبادرة الوحيدة التي قام بها البنك، وإنما واحدة من مبادرات كثيرة تضيء عليها «الجيش» من خلال هذا الحوار مع رئيس مجلس إدارة البنك ومديره العام السيد سعد أزهرى.

العسكرية. وعادة يعلن البنك عن هذه الابتكارات والمنتجات في حينه. ولكن أودّ هنا أن أضيف أنه بإمكان جميع أفراد المؤسسة العسكرية الاستفادة بالطبع من خدمات البنك الشاملة، وإن لم تكن موجهة بطريقة مباشرة إلى الجيش اللبناني. وتتضمن هذه الخدمات منتجات في مجالات صيرفة التجزئة (قروض خاصة وقروض سيارات)، الصيرفة الخاصة (إستثمارات في الأسهم والسندات)، إدارة الأصول (مساهمات في الصناديق الإستثمارية المشتركة) والصيرفة الإسلامية. كذلك الأمر بالنسبة الى مشاريع البنك النابعة من شعوره بالمسؤولية الإجتماعية وذلك في مجالات التعليم والثقافة والبيئة على السواء.

### إزالة أدوات الموت

#### وزرع براعم الحياة

• أين تكمن أهمية هذا التعاون مع الجيش اللبناني على الصعيدين الوطني والأمني، وبالتالي الإقتصادي؟  
- إن الجيش اللبناني هو المؤسسة اللبنانية الأولى التي تعكس وحدة الوطن، والتي تعمل بإخلاص على

العسكرية (النسبة الأعلى بين جميع المصارف اللبنانية). ويقدم البنك بموازاة ذلك بطاقة الدفع الفوري «وطن» للعسكريين التي تحمل على غلافها العلم اللبناني، وهي معفاة من جميع الرسوم على الخدمات التي تأتي مع البطاقة، وقد بلغ عدد حامليها أكثر من ٧٠٠٠ شخص. كذلك يقدم البنك قرضاً سكنياً خاصاً بالعسكريين من دون حد أدنى للراتب، ومن دون دفعة أولى وبفائدة مدعومة مخفضة، وقد فاق عدد المنتفعين من هذا القرض الـ ١٢٦٠ شخصاً، وبلغ إجمالي محفظة هذه القروض ٨٠ مليون دولار.

#### خدمات شاملة

• هل من مشاريع مستقبلية سوف تنفذ بالتنسيق والتعاون مع قيادة الجيش؟  
- إن بنك لبنان والمهجر هو في تطوّر دائم، وتنوّع خدماته الموجهة لـ مختلف العملاء في مختلف المجالات. وهذا يشمل بالتأكيد عملاء من المؤسسة

#### عطاء متبادل

• ما هي أبرز المشاريع التي نفّذها بنك لبنان والمهجر لدعم المؤسسة العسكرية؟  
- في الحقيقة، نحن في بنك لبنان والمهجر نفتخر بالعلاقات المصرفية والإنسانية الطيبة التي تجمعنا مع الجيش اللبناني، والتي جعلتنا بكل تواضع «المصرف المميّز» بالنسبة الى المؤسسة العسكرية. وتستند هذه العلاقة إلى مبادرات ومشاريع قيّمة قمنا بها معاً، نذكر منها في المقام الأول بطاقة «بلوم، ماستر كارد عطاء» التي تساهم بنزع الألغام والقنابل العنقودية من الأراضي اللبنانية وزرع الأشجار مكانها، بالتعاون مع المركز اللبناني لنزع الألغام التابع للجيش اللبناني. وبطاقة الائتمان «عطاء»، والتي بلغ عدد المنتسبين إليها حتى الآن ٥٥٠٠ شخص، بينهم عدد لا يستهان به من ضباط الجيش وعناصره.

وعلى صعيد آخر، يتولّى البنك توظيف رواتب ١٥٠٠٠ شخص من المؤسسة



متمنّيًا المزيد من التعاون معها في المستقبل ومزيدًا من الإستقرار والأمن للبنان في ظل الجيش وحمايته. وأكّـد أنه بفضل الجهود المضنية والتضحيات الثمينة التي يقوم بها الجيش اليوم، وبفضل الأجواء المريحة التي عكسها تشكيل حكومة جديدة، برزت أجواء من التفاؤل

والإيجابية في جميع الأسواق، تُرجمت بالإقبال الملحوظ على الأسهم، متوقعًا للبنان البحبوحة والازدهار.

أجرت الحوار:  
تريز منصور



رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر يحاور مندوبة الجيش

وفي ختام الحوار شكر السيد سعد أزهري مجلة «الجيش» على التواصل الإعلامي بين الجيش وبنك لبنان والمهجر، كما شكر المؤسسة العسكرية، قيادات وأفرادًا على جعل بنك لبنان والمهجر مصرفهم الأول لـ«راحة البال والمال»،

حماية إستقلاله وأمنه. ويأتي التعاون بين الجيش اللبناني وبنك لبنان والمهجر، في إطار مساهمة البنك في توفير حياة كريمة للعسكريين، انطلاقًا من تقدير دور الجيش المحوري في المجتمع والوطن. كذلك بالنسبة الى النشاطات غير المصرفية (التعليم، الثقافة والبيئة...)، إذ

يعتزّ البنك بتعاونه، ضمن إطار بطاقة «عطاء»، مع مؤسسة عالية المهنية والكفاءة، بهدف تحقيق هدف إنساني نبيل، يتمثل في إزالة أدوات الموت وزرع براعم الحياة في المناطق التي تتواجد فيها الألغام القاتلة.

## المريجة

من وحده يعرف حزن الوطن؟  
من وحده يضع البلمس على الجرح؟  
من وحده يحمل في قبضته خلاص الأرض والشعب؟  
هو وحده جندي بلادي



## لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني وفرنسبنك في خطوة رائدة

### بطاقة مصرفية وكتاب لكل ولد

خطوة جديدة خطتها لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش في مسيرة الجهود والأعباء الملقاة على عاتقها تمثلت في تقديم فرنسبنك بطاقة مصرفية (gift card) لكل ولد من أبناء الشهداء تتضمن مبلغ ٤٠ دولاراً هدية من موظفي البنك، إلى مجموعة كتب تثقيفية.

#### الاحتفال

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن بسام عيد، وبحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية التي تمد يد العون وتقف إلى جانب اللجنة ونشاطاتها، نظمت لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني، في نادي الرتبة المركزي - الفياضية، حفل غداء تكريمي لعائلات العسكريين الشهداء.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى رئيسة اللجنة السيدة جوانا قهوجي مدلى كلمة توجّهت فيها بالشكر إلى قيادة الجيش على مساندتها المتواصلة لجهود اللجنة، كما إلى جميع الجهات وأصحاب الأيدي البيضاء على وقفاتهم المعنوية والمادية إلى جانب عائلات الشهداء، منوّهة بالمبادرة الطيبة التي قام بها موظفو فرنسبنك بجمع التبرعات وتقديمها إلى أبناء شهداء الجيش على شكل بطاقة اعتماد لكل ولد، مع تقديم كتاب ثقافي لكل





الجندي الشهيد فقط، إنما المرأة، الزوجة، والأم قدّمن التضحيات أيضًا. وتوجّه إليهنّ قائلاً: «التحية اليوم هي لكنّ يا سيدات الشهادة اللواتي يلعبن دور الأم والأب معًا لتربية أجيال لبنان المستقبل». ثم شرح مبادرة موظفي البنك الفرديّة الذين أحبوا بمناسبة الأعياد المجيدة أن يعيدوا، وعلى طريقتهم، أبناء الشهداء بكتب تتلاءم والفئات العمرية لكل واحد منهم، وبسبب المشاركة الكثيفة في الحملة فاقت المبالغ التي جمعت حجم المتوقع، إذ بلغ مجموع ما جمعه الموظفون ١٥,٣٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية. فما كان من إدارة فرنسبنك إلا أن ضاعفت المبلغ بمبلغ مماثل لتصبح القيمة ٣٠,٦٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية هدية رمزية لأطفال شهداء الجيش.

### قضية وطنية جامعة

على هامش الاحتفال، التقينا رئيسة دائرة البحوث التسويقية في البنك مي ربحان التي وضعت المبادرة في إطار الحس الاجتماعي للموظفين واندفاعهم تجاه قضية وطنية جامعة كقضية أبناء شهداء الجيش الذين دفع آباؤهم حياتهم دفاعاً عن الوطن. في الختام، جالت رئيسة اللجنة مع الأعضاء على الحضور وقدّمت مساعدات مادية قيّمة لحوالي ٧٠٠ فرد من أبناء الشهداء، وسط برامج ونشاطات ترفيهية.

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

لجيشنا الباسل، والخير والاستقرار لبلدنا الحبيب لبنان.

### مبادرة فرنسبنك

نائب مدير عام فرنسبنك الأستاذ فيليب الحاج شدد في كلمته على أن التضحية ما اقتصرت يوماً على

عائلة. ووعدت بمزيد من المبادرات والنشاطات التي تعود بالفائدة على جميع أبناء الشهداء وتعزز أواصر الإلفة والمحبة بينهم.

وفي الختام، تمنّت للجميع عامًا سعيدًا يحمل معه بشائر الأمل والنجاح، كما الرفعة والشموخ







الفرنسي محطة أخرى في برنامج الرحلة للتعرف إلى قائد وسم حضارة فرنسا وأدخل جيشها التاريخ. كما تضمن البرنامج استكشاف مدينة الملاهي «ديزني لاند» حلم الكبار والصغار،



وعدت ووفت.  
بعد الرحلة الأولى التي نظمته  
إلى عاصمة الفن والجمال -  
باريس، ها هي مؤسسة المقدم  
المفوار الشهيد صبحي العاقوري  
تفي بوعدها في أن يكون لأبناء  
شهداء الجيش رحلة ثانية إلى  
العاصمة الفرنسية.  
وانطلق المشوار.  
مرة جديدة  
مع مؤسسة المقدم  
المفوار الشهيد  
صبحي العاقوري  
أبناء شهداء الجيش في رحلة الأحلام

### قبل الإقلاع

في مطار رفيق الحريري الدولي تجتمع حوالي ٣٢ ولدًا من أبناء شهداء الجيش راوحت أعمارهم بين ١٣ و١٥ سنة، يرافقهم فريق عمل برئاسة العقيد هادي أوسي المنتدب من قبل قيادة الجيش. على أرض المطار، استقبلت شركة الميديل إيست المسافرين أفضل استقبال واستضافتهم في صالون الشرف «lounge» وقدمت لهم طعام الفطور قبل إقلاع الطائرة.

### في السفارة اللبنانية

فريق عمل مؤسسة العاقوري وأصدقائها في باريس وضعوا كل إمكانياتهم في خدمة أبناء الشهداء من لحظة وصولهم إلى مطار شارل ديغول ولغاية مغادرتهم الأراضي الفرنسية. في المطار استقبلهم منسق الرحلة بين لبنان وفرنسا السيد فادي الشيخ واصطحبهم لزيارة السفارة اللبنانية، حيث التقوا القائم بالأعمال السيد غدي خوري الذي رحّب بهم وزوجته ترحيبًا حارًا، وتمنّى لهم إقامة سعيدة في الربوع الفرنسية.

### أيام باريسية

تضمن برنامج الرحلة على مدى ستة أيام، زيارات إلى الأماكن السياحية مقصد كل سائح. البداية كانت من برج إيفل رمز السياحة الباريسية حيث استمتعوا بالمناظر الخلابة من على قمة البرج المطل على نهر السين. وانتهت المحطة الأولى برحلة بحرية على متن أحد القوارب السياحية (BATEAUX-MOUCHES).

ضريح الإمبراطور نابليون بونابرت في المتحف الحربي





الخلاصة وواجهات المنازل التي رسمتها أيادي فنانين مشهورين، ما زاد المرفأ رونقاً وميزة وشهرة. بعد الغداء، قصد الجميع منطقة ETRETAT التي تشتهر بمنحدراتها وأقواسها الطبيعية، وحيث لغروب الشمس مشاهد ولا أروع.

### رحلة العودة وعشاء تكريمي

برنامج اليوم الأخير كان مخصصاً لزيارة كاتدرائية القلب المقدس (SACRE COEUR) وكاتدرائية NOTRE DAME DE PARIS QUARTIER LATIN.

وفي المساء كان عشاء تكريمي وتقديم دروع إلى كل من ساهم في نجاح الرحلة. بعد كلمات الشكر، قدّم العقيد أوسي مع رئيسة مؤسسة العاقوري السيدة ليا بإسم قيادة الجيش وبإسم المؤسسة دروعاً تقديرية عربون امتنان وشكر، لأصحاب مطعم «الرمال» السادة سامر وفادي ونزيه خوري الذين قدّموا وجبات الغداء والعشاء لأولاد الشهداء طوال فترة إقامتهم في باريس، السيد روجيه خليفه، السيد أنطوان مظلوم والسيد غانم بو أنطون. كما خصّت مؤسسة العاقوري فريق العمل بدروع، فكان درع لكل من: السيدة ميشلين نادر، السيدة كلود بو صعب، الآنسة كارلا بعيني، السيد وسام شهوان وعقيلته، والسيد مارون شهوان.

في اليوم التالي، عاد الأولاد إلى الوطن الأم لبنان حاملين معهم هدايا وذكريات لا تمحى من بلد الأحلام.

إعداد: جان دارك أبي ياغي



ودعوة إلى الغداء من قبل السيد مارون شهوان. في يوم آخر، استعدّ الأولاد لرحلة خارج باريس إلى منطقة النورماندي. بعد حوالي ساعتين من السفر برّاً في سيارات



الـ«CINQUIEME ETOILE» لصاحبها اللبناني روجيه خليفة الذي أصرّ، كما في المرة السابقة، على تأمين عملية الانتقال من الأوتيل إلى الأماكن السياحية، وصل الجميع إلى مدينة LISIEUX حيث كاتدرائية القديسة تريزيا الطفل يسوع ثاني أكبر محج ديني في فرنسا بعد مقام سيدة لورد، والتي تحتضن في حناياها ذخائر القديسة التي طافت العالم كله. كما كانت زيارة لمنزل والديها حيث ولدت وعاشت طفولتها. في مرفأ HENFLEUR الأثري، لبّى الأولاد وفريق العمل دعوة السيد فادي الشيخ وزوجته إلى الغداء وسط المناظر الطبيعية





## «Blue Gold»

### تطلب من اللبنانيين تأييدها لتحويل المياه المهدورة إلى ثروة استراتيجية

«دور المياه الاستراتيجي والخطة الخمسية «Blue Gold»، عنوان الندوة التي عقدها «ملتقى التأثير المدني» في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بحضور ممثل قائد الكلية العميد الركن كلود حايك وتلامذة الكلية.

بداية عرّف المقدم ميشال بطرس بـ«الملتقى» بكلمة أشار فيها إلى القضايا الوطنية التي يتبناها، وإلى دور المياه الإستراتيجي في مستقبل الأوطان وأمنها.

ثم تحدث الدكتور زياد الصايغ في كلمته عن أهداف «ملتقى التأثير المدني» الذي يضم نخبة من المتخصصين اللبنانيين الذين يعملون في جميع المجالات، وفي ظل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة، أخذين بعين الاعتبار رأي المواطن اللبناني في مشاريع الملتقى. ثم تطرّق الدكتور الصايغ إلى

خطة «الذهب الأزرق» (Blue gold)، التي أعدها الملتقى، حول قضية المياه، شارحاً أهدافها الإستراتيجية والوطنية. تخلّل الكلمة عرض فيلم وثائقي حول الموضوع، أبرز أهمية المياه، وسوء إدارة هذه الثروة الطبيعية في لبنان.

ثم قدّم المهندس فهد السّقال في مداخلته شرحاً وافياً حول المياه وأهمية هذا المورد الاستراتيجي الذي يذهب هدرًا نحو البحر، بحيث أن لبنان يستفيد من ١٧ في المئة من أصل ٨,٦ مليار متر مكعب من التساقطات.

وقال المهندس السّقال إن خطة الذهب الأزرق التي شارك في إعدادها نخبة كبيرة من الخبراء الإستراتيجيين، المهندسين، الباحثين والقانونيين... تهدف إلى تأمين فائض من المياه بنسبة ٥٠٠ مليون متر مكعب، بكلفة ٥ مليارات دولار أميركي، وذلك خلال الفترة الممتدة من العام ٢٠١٥ ولغاية العام ٢٠٢٠.

كما قدّم شرحاً عن الأهداف الستة للخطة والمتمحورة حول: ١- تأمين المياه ٢٤/٢٤، وتحويلها من سلعة إلى ثروة من خلال استعمال الفائض للتبادل به مع الدول المجاورة.

٢- تحفيز مفهوم الشراكة بين القطاعين العام

والخاص (ppp).

٣- توسيع قاعدة الشراكة مع المواطنين.

٤- توحيد اللبنانيين حيال الثروة المائية.

٥- بناء خطة متكاملة ومتناسقة، من خلال إنشاء السدود والبحيرات الجبلية المتصلة بعضها ببعض الآخر.

٦- تشجيع التبادل التجاري بين دول المنطقة.

ثم قدّم السيد هاشم كوسا مداخلته حول الآثار البيئية، الاجتماعية والاقتصادية للخطة، لا سيّما أن كلفة الفاتورة الصحية ترتفع في لبنان، من جراء المياه الملوثة، لافتاً إلى مشروع التنقيط «Dripping Irrigation» الذي تتضمنه الخطة، وإنشاء السدود عند الحاجة في الأماكن الضرورية.

وفي الختام تمّ عرض أفلام للمشاريع المتنوعة للخطة، والهادفة إلى إقناع المواطنين بالتصويت لمشروع «Blue Gold»، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وخدمة SMS.

إعداد:

تريز منصور





## المياه في طبيعة أولويات البشرية وثروتنا يهدرها سوء الإدارة

### توليد الطاقة من المياه يوفر على لبنان ١٢٠ ألف طن فيول سنوياً

يشكل الحفاظ على البيئة من خلال المحافظة على مواردها الطبيعية، ولا سيما المورد الأهم وهو المياه، أحد أبرز التحديات التي يواجهها عالمنا اليوم. من هنا الحاجة الملحة إلى إدارة هذا المورد بشكل سليم ودقيق، للاستفادة من كل قطرة مياه، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط، حيث معظم الدول تعاني الجفاف.

ما هو واقع إدارة المياه كمورد استراتيجي في المنطقة وخصوصاً لبنان؟

ما هي أبرز المشاكل في هذا المجال وماذا عن الحلول؟  
أسئلة تبحث عن أجوبة لها مع إختصاصيين في مجالي إدارة المياه، وتوليد الطاقة النظيفة منها.

البيئة وبالتالي المياه وإدارتها، فإدارة هذا المورد الطبيعي (Freshwater Management) بشكل دقيق ومتقن، وفق أهداف استراتيجية، هي الشغل لدى معظم دول العالم.



#### ٦٠٠ طفل يموتون يومياً بسبب تلوث المياه

يستحوذ القطاع الزراعي، على ٦٠ إلى ٧٠ في المئة من استهلاك المياه العذبة المتوفرة للاستعمال في أي دولة من العالم. وهذه النسبة قد ترتفع إلى أكثر من ٧٣ في المئة في

#### الأولوية للمياه

الإختصاصي في إدارة المياه الدكتور أنطون هندي (أستاذ محاضر في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال الفرع الثاني، وكذلك في الجامعة الأنطونية)، أكد لمجلة «الجيش» أنه مع مطلع الألفية الثالثة أجريت دراسة عالمية حول الأولويات الثلاث للبشرية وهي جاءت على الشكل الآتي:

١- حقوق الإنسان، حرية التعبير والعيش بكرامة.  
٢- البيئة وما يتعلّق بها من أمور حياتية كالمياه والتلوث... وكان التركيز على المياه كونها العنصر الحياتي الأبرز.

٣- التطور التكنولوجي.

وتعكس هذه النتائج، الاهتمام الدولي المتزايد بقضية





## إدارة المياه العذبة في لبنان

ماذا عن واقع المياه في لبنان؟

يجيب الدكتور هندي قائلًا: «يمكننا الجزم أن إدارة الموارد المائية في لبنان هي من أسوأ الإدارات في العالم، على الرغم من أنه يتمتع بأكبر خزانين للمياه في الشرق الأوسط، الأمر الذي يحتم عليه حماية مياهه الجوفية، ضمن المخطط التوجيهي العام، الذي يفرض تحييد المسطحات المائية.

قدّرت عدة دراسات التوازن المائي السنوي في لبنان، بما يقارب الـ ٨٦٠٠ مليون م³ (متوسط هطول الأمطار السنوي) هذه الكمية نخسر خمسين في المئة منها خلال عملية التبخر. وثمة خسائر إضافية تشمل تدفّقات المياه السطحية إلى البلدان المجاورة (تمثل حوالي ٨ في المئة حسب تقدير المصلحة الوطنية لنهر الليطاني) وتسرب المياه الجوفية (تقريبًا ١٢ في المئة). أما النسبة الباقية من المياه السطحية والجوفية التي يحتمل توافرها فتبلغ نحو ٢٦٠٠ م³، منها ٢٠٠٠ مليون م³ يمكن الاستفادة منها».

وعن توزيع المياه واستهلاكها في لبنان، يقول الدكتور هندي إن «الزراعة هي أكبر مستهلك للمياه في لبنان (وكذلك في جميع أنحاء العالم)، تليها الاستخدامات المنزلية والصناعية. بشكل عام، تمثل الزراعة بين ٦٠ إلى ٦٥ في المئة من إجمالي استهلاك المياه. ويمثل الاستهلاك المحلي (الاستخدامات المنزلية) نحو ٣٠ في المئة، ومن المهم أن نلاحظ أن ٧٩ في المئة من المباني متّصلة بشبكات إمدادات المياه (في بيروت وكسروان ٩٣ و ٩٤ في المئة على التوالي).

وثمة استخدامات أخرى للمياه وتمثّل حوالي ٨ إلى ١٠ في المئة، مثل الصناعة ومحطات الطاقة الكهرومائية (مثل السدود) والاستخدامات الترفيهية (مثل حمامات السباحة). وتفيد التقارير على نطاق واسع أن استهلاك المياه الحالي هو حوالي ١٤٠٠ مليون م³ تقريبًا. أما توقّعات الطلب للسنوات الممتدة بين ٢٠١٥ و ٢٠٢٥، (فتراوح ما بين ١٨٠٠ و ٢٥٠٠ م³ م ٣».

## تشخيص المشكلة

لقد شخّص الدكتور هندي مشكلة المياه في لبنان على الشكل الآتي:

- تجاهل فاضح لفوائد الماء في وظائفها المختلفة.  
- تناقص التدفّقات الطبيعية بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري والجفاف المتكرّر، يضاف إلى ذلك، الاستغلال غير المتوازن وتدفّق العائد من الري (الإفراط في استخدام الآبار، والشقوق في القنوات، والتبخر، والاستخدام غير المشروع لقنوات المياه)، وزيادة ملوحة المياه الجوفية، ولا سيّما في المناطق الساحلية.

- تزايد الاحتياجات ومحدودية الموارد، فتزايد الطلب على

الدول التي هي ما دون خط الفقر مثل أثيوبيا، والتي تعتمد بشكل أساسي على

الزراعة. يلي الزراعة الاستخدامات المنزلية والخدمات... (٢٠ إلى ٣٠ في المئة)، والصناعة نحو (٨ في المئة)، وثمة ٢ في المئة لاستعمالات أخرى. ويضيف الدكتور هندي أن هناك نحو مليار ٢٠٠ مليون إنسان يعيشون في دول لا تتوافر فيها المياه العذبة النظيفة (الصومال، أثيوبيا، رواندا ونيجيريا...). وثمة ٦٠٠٠ طفل تقريبًا يموتون يوميًا من جراء المياه الملوثة. وفيما يستخدم البشر حوالي ٣٨٠٠ مليار متر مكعب من المياه سنويًا، تقدّر كمية المياه المهدورة عالميًا في زراعة المحاصيل التي لا تصل إلى المستهلك بحوالي ٥٥٠ مليار متر مكعب، ويفتقر ٢,٤ مليار إنسان لخدمات الصرف الصحي السليم.

لدى بعض الدول كالسودان مثلاً، نسبة متساقطات مقبولة بالحد الأدنى، ولكن إدارة الموارد المائية هناك رديئة. وثمة دول أخرى تعاني الجفاف مثل أثيوبيا والصومال، ولكنها في الوقت عينه تعاني النقص في الإمكانيات المادية اللازمة للبنى التحتية الملازمة (قنوات الصرف الصحي وأنابيب المياه والخزانات).

في الشرق الأوسط، وفق الدكتور هندي، «بعض الدول كتركيا والعراق يتمتع بفائض مائي كبير. تركيا تتمتع بإدارة جيدة وسليمة لمواردها، في حين أن العراق يدير ثروته المائية بالحد الأدنى المطلوب نتيجة الظروف الأمنية وعدم الاستقرار. أما سوريا فهي تتمتع لغاية الآن بفائض مائي محترم، كما أنها كانت تتمتع بإدارة سليمة، ولا سيّما بالنسبة الى استهلاك المياه في القطاع الزراعي، لغاية نشوب الحرب الدائرة فيها.

أما دولة العدو الإسرائيلي، فتعتبر من الدول التي تعاني نقصاً حاداً في الموارد المائية، ولكنها من أفضل الدول إدارة لهذه الموارد في العالم، لناحية تغطية حاجة السكان من المياه التي تبلغ نحو ٩٥ في المئة. والفضل في ذلك يعود إلى شبكة المياه المتطورة، وإلى إدارة رشيدة للمياه تسير وفق خطط على مستوى الدولة العبرية (لغاية ٢٠١٠)، وتهدف إلى تدوير المياه المبتذلة بنسبة مئة في المئة (حاليًا هذه النسبة هي ٦٥٪)».

ويشير هندي إلى أن إسرائيل هي من أولى الدول التي استعملت تقنيات الري بالنقطة (Dripping Irrigation)، ولقد تطوّرت هذه التقنية لدرجة أنه ثمة جهاز (Sensor) يمكنه فحص نسبة الرطوبة التي تحتاج إليها جذور كل نبتة.

في ما خصّ دول الخليج العربي كالسعودية مثلاً، فإنها تعاني نقصاً حاداً في المتساقطات، وتلجأ إلى تحلية مياه البحر لتغطية حاجاتها من المياه. علماً أن هذه العملية مكلفة، وتراوح كلفة تحلية كل متر مكعب من المياه المالحة، ما بين ١,٢٠ و ٨,٠٠ دولار أميركي.



أن الإجراءات غير واضحة لخلق الشراكات بين القطاعين العام والخاص ودعمها، وعدم كفاية الموارد المالية، ونقص في تحديث المعلومات والتقنيات إن لناحية الكمية أو النوعية.

### ما هو الحل؟

رأى الدكتور هندي أن الحلول لمعضلة سوء إدارة الموارد المائية في لبنان تكمن في: حماية الموارد المائية ودعمها والتقليل من تلوثها، ومعالجة الأنهار الملوثة في البلاد، بناء محطات معالجة مياه الصرف الصحي الحديثة، مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي القائم ووضع نصوص قانونية إضافية، تشجيع مشاركة المجتمع المدني بجميع قطاعاته، وإنشاء لجنة وطنية للمياه.

وشدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة، لناحية «اعتبار المياه مورداً اقتصادياً بحتاً، ولا سيما أن وظائفها المختلفة تعتبر ذات قيمة، يمكن قياسها من الناحية النقدية. ويجب إعطاء المياه الأولوية من أجل حياة أفضل وضمان استدامة النظم الإيكولوجية. فحصول الجميع على الحد الأدنى من المياه ذات النوعية الجيدة عموماً، هو حق من حقوق الإنسان.

وأضاف: نظراً لمحدودية الموارد المائية من المياه، فمن الضروري ضبط الطلب عليها عن طريق التحكم

في حجم السكان، وسنّ تدابير لحفظها، وتعزيز الوعي لأهميتها، وترشيد استخدامها، خصوصاً في مجال الزراعة. وعلى المعنيين إجراء اختبارات نوعية المياه كل عام، بهدف رصد مستويات التلوث، ورصد الموارد المائية بشكل منتظم بما يوفر أداة فعالة للتأثير على التخطيط وعملية التنمية، وعلى الانبعاثات المسموح بها للملوثات للبيئة.

وأوضح أن الري هو التطبيق الاصطناعي للمياه على الأرض لغرض الإنتاج الزراعي. وبالتالي فإن أساليب الري الفعالة تؤثر على عملية النمو بأكملها من إعداد الأضية، الإنبات، نمو الجذور، استخدام المواد الغذائية، نمو النبات وإعادة النمو والمحصول والجودة. ولذلك، تعتبر إدارة الري المناسبة واحدة من

المياه سنوياً، أثر سلباً على معظم أحواض الأنهار، بحيث أصبحت تشبه قنوات الصرف الصحي نتيجة للتصريف الصناعي ومياه الصرف الصحي، والإفراط في الضخ، أو الإيذاء العام إجمالاً.

- تعرض طبقة المياه الجوفية الساحلية للتهديد بسبب التلوث الناجم عن الملوثات الكيميائية والميكروبية، والملوحة والنترات والمعادن الثقيلة والوقود والمركبات العضوية السامة.

- تأثير العديد من الأنشطة على دورة المياه، إزالة الغابات والسدود والري وقنوات الصرف على سبيل المثال، وتآكل التربة



وفقدان الغطاء النباتي يقلل من تغذية المياه الجوفية، وسوف يؤدي إلى ندرة الموارد المائية ويؤثر على نوعية المياه في المستقبل.

- عدم وجود عدادات مياه على نطاق واسع، فالاستهلاك لقاء دفع رسوم ثابتة يؤدي بدوره إلى عدم وجود أي حافز لتوفير المياه. بالإضافة إلى ذلك، توفير المياه من خلال البلديات غير منتظم، ناهيك عن الملوثات الرئيسية المياه السطحية والجوفية وعدم معالجة مياه الصرف الصحي وتلف معظم أنظمة الصرف الصحي مما يؤدي إلى تسلل المياه المتبدلة إلى شبكات المياه الصالحة للشرب.

- عدم وجود سياسات وخطط عمل، وعدم ملائمة الأطر القانونية بشكل عام لواقع التطور العمراني والسكاني، كما



يتحلى نظام الطاقة المستدام بعدد من المزايا، وحدها الطاقات المتجددة قادرة بشكل خاص على تحقيقها».

وأضاف: من المعلوم أن لبنان يستورد على شكل مشتقات نفطية حاجاته لتوليد الكهرباء والنقل. وهو استهلك العام ٢٠١١ حوالي ٦ مليون طن من المشتقات النفطية، بحيث بلغت الفاتورة النفطية ما يقارب الأربعة مليارات دولار. وبالمقابل يتمتع لبنان بموارد طاقة متجددة من ماء وشمس وهواء، لو أحسن استغلالها وتطويرها، لتّم تأمين طاقة كهربائية كبيرة تخفّف من العجز في فاتورة الكهرباء، وتوفر جزءاً كبيراً من المشتقات النفطية لتوليدها. وعلى الرغم من ذلك لا يزال موضوع تطوير وتنمية الطاقات المتجددة في لبنان متأخراً جدّاً، بحيث لا تتجاوز هذه النسبة الواحد في المئة من مجمل إستهلاكات الطاقة، وأدنى بكثير مما وصلت إليه الدول المجاورة، وحتى البلدان النامية.

وأوضح الدكتور غندور أن لبنان يمتلك مصادر مائية متعددة، وهو غني بالمياه السطحية والجوفية ما يساعد على إقامة مشاريع الريّ وعلى تنشيط الحركة الزراعية، والصناعية والاقتصادية عمومًا.

إن عملية توليد الطاقة الكهربائية من المياه تتمّ عبر تحويل الطاقة الكامنة في المياه (Potential Energy) إلى طاقة متحرّكة (Kinetic Energy)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتمّ تجميع المياه خلف سدّ أو خزان، ثم تنقل هذه المياه بواسطة أنابيب مقفلة إلى معمل التوليد الذي يحتوي على التجهيزات الكهربائية اللازمة. وتعود المياه بعد استعمالها في توليد الطاقة وعبر أقنية خاصة إلى المجرى الطبيعي، أو تحزّن في خزان خاص لإعادة ضخّها إلى ما وراء السدّ خارج أوقات الذروة للإستفادة منها مجدّداً.

وهنا يشير غندور إلى أنه تمّ تطوير عنفات مائية بثلاثة أحجام، يمكنها إنتاج الكهرباء بقدرة تراوح بين ١,٠ و ١٥٠٠ kw، وهذا يعني إمكان إنشاء معامل توليد صغيرة على المجاري المائية، مهما صغر حجمها وقلّ ارتفاعها.

وأكد في هذا الإطار أن «ما يميّز معامل التوليد الكهرمائية هو العمر الطويل للمجموعات (حوالي ٥٠ سنة) وارتفاع كفاءتها خصوصاً عند إجراء صيانة دورية وجيدة، هذا طبعاّ عدا عن كونها لا تحتاج إلى وقود ولا تنتج غازات ملوثة، والطاقة التي تنتجها هي الأقلّ تكلفة مقارنة مع المصادر التقليدية الأخرى».

وأضاف: «سبعون سنة مرّت على

أكثر الطرق فعالية لحفظ المياه ولجودة الإنتاج الزراعي. كما أنه يجب تعزيز الموارد

المتاحة وتطويرها، بناء على توسيع السدود، والحدّ من التسرّب في الشبكات، وزيادة نسبة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

ومع هذا النمو الضطردي في عدد السكان، ثمة حاجة كبيرة لتوسيع محطات معالجة مياه الصرف الصحي وبناء أخرى حديثة، للتخلّص من النفايات السائلة بطريقة لا تشكل خطراً على المسطحات المائية.

وبما أن معالجة مياه الصرف الصحي مع مراعاة معايير الصحة العامة مكلفة للغاية، فعلى الحكومات مساعدة السلطات المحلية (البلديات على سبيل المثال)، وذلك من خلال توفير المنح والقروض الميسّرة. وثمة ضرورة لإنشاء لجنة وطنية للمياه، مسؤوليتها تنسيق الأنشطة المذكورة بين الوزارات الحكومية والبلديات المحلية والسلطات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص.

وختم الدكتور هندي بالقول: «إنها مسؤولية مشتركة بين جميع الجهات الفاعلة في المجتمع، بدءاً من الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية (NGOs) والوكالات الدولية والوكالات الوطنية، والمستثمرين، والشركات والمدرسين والباحثين والأفراد... وذلك من أجل إيجاد حلول لمشكلة المياه وتعزيز مفاهيم جديدة حولها وتطوير الشعور بالمسؤولية المجتمعية والأخلاقيات البيئية حياله، إنطلاقاً من المدرسة (من الصفوف الابتدائية الأولى)، وصولاً إلى السلطات المحلية (البلديات). وبذلك يمكن للبنان أن يكون خزاناً للمياه في الشرق الأوسط، تماماً كما كان البقاع خزاناً للقمح في العهد الروماني».

## المياه واستخراج الطاقة النظيفة

الإختصاصي في الطاقات المتجدّدة الدكتور المهندس مازن غندور (أستاذ محاضر في كلية الهندسة الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث) تحدّث عن إنتاج الطاقة النظيفة من المياه في لبنان، والتحديات التي تواجه هذا القطاع في ظل غياب إدارة سليمة للموارد المائية، فأشار إلى أنه «يتعدّر علينا تصوّر حياتنا اليوم من دون الإمداد بالطاقة، ولكن لكي نكفل لأنفسنا حياة رغيدة وللأجيال القادمة الأسس الطبيعية للحياة، يجب أن





مليون ك.و.س. لنهر الليطاني و٣٠٠ مليون ك.و.س. لباقي الأنهر. حاليًا لا يوجد في لبنان إلا ١٩ معملًا كهربائيًا، تصل طاقتها كما ذكرنا إلى ٢٨٠ ميغاوات، وبالطبع لا تكفي حاجات لبنان إلا أن ذلك لا ينبغي أن يكون حجة أو سببًا لكي لا تسير الدولة قدمًا في تفعيل الطاقة الكهربائية، إذ يمكن مضاعفة الإنتاج عن طريق إنشاء السدود ومحطات كهربائية إضافية».

### خطط وقدرات توفر عائدات عمل مهمة

وأشار الدكتور غندور إلى أن «الخطة العشرية التي وضعت في حزيران ١٩٩٩ لتطوير الموارد المائية (٢٠٠٩-٢٠٠٠)، والتي تضمنت بناء عدة سدود (١٥ سدًا) وست بحيرات، ستسمح بتخزين ٨٧٨ مليون متر مكعب من المياه والتي ستكون سلاحًا إنمائيًا كبيرًا بيد الدولة اللبنانية، إلا أنه لم يتم التطرق فيها إلى موضوع المعامل الكهربائية، وكل ما ذكر هو من باب التوقع بأنه يمكن توليد أكثر من ٢٠٠ ميغاوات بعد إنجاز هذه الخطة».

أما خطة وزارة طاقة والمياه الصادرة بتاريخ ٢٧ آيار ٢٠٠٥ فتكلمت عن قدرة كهربائية كامنة تقدر بـ ٢٠٦ ميغاوات».

وختم أخيرًا: «تشكل المياه عنصرًا هامًا في تنمية القطاع الزراعي والكهربائي، وفي الحد من النزوح والهجرة. كما يمكن اعتبار المياه عنصرًا مهمًا لخرينة الدولة، إذا تمت الاستفادة منها بشكل سليم، وإذا تمّ الحدّ من الهدر الحاصل سنويًا. فهي ثروة تعود بفوائد اقتصادية كبرى من خلال استعمالها كبديل عن المشتقات النفطية في توليد الكهرباء، ما سيخفف كلفة الكهرباء، ويوفر فرص عمل لعدد كبير من الشباب في أكثر من مرفق إقتصادي وتنموي».

ونظرًا إلى أهمية هذه الثروة المائية، ثمة ضرورة للحفاظ على التوازن ما بين مشاريع الري والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية، بحيث يستفاد من غزارة المياه في الشتاء لإنتاج الطاقة وتخزين المياه بكميات وافرة لاستعمالها في فترة الشحّ، للري وللشرب ولتوليد الكهرباء من الفائض منها.

إن الاستمرار بهدر مياها في البحر المتوسط، يعيق تطوّر البلاد ونموّها الإقتصادي، ومن هنا تبرز ضرورة الملحة إلى رصد هذه الثروة واعتماد الدقة العلمية في تقديرها، ومن ثم السعي إلى حمايتها من أطماع الطامعين وإهمال المهملين، مهما كانت أسباب الطمع والإهمال....».

إعداد:  
تريز منصور

استقلال لبنان ومشاريع المياه لا تزال في الانتظار. إن مشكلة المياه في لبنان، هي كتلك المشاكل الاقتصادية التي تزداد تأزمًا مع الوقت، إذ أن مشكلة الهدر الحاصل فيها وعدم الاستفادة من الطاقات والموارد التي يمكن أن توفرها هذه الطاقة مستمرة منذ وقت طويل.

ومع العلم أن لبنان نجح في خمسينيات وستينيات القرن الماضي في إنشاء وتجهيز عدة معامل كهربائية، لكن بعض هذه المشاريع توقف في ما بعد، إما نتيجة ضعف الجدوى الاقتصادية منها، أو بسبب استعمال المياه المتوفرة لأعمال الري والشرب».

### يمكننا توفير ١٢٠ ألف طن من الفيول سنويًا

وأشار الدكتور غندور إلى أن «المهندس إبراهيم عبد العال يُعتبر أب الثروة المائية اللبنانية، فهو أول من وضع المشاريع والخطط والدراسات للاستفادة منها. وقد ركّزت دراساته على نهر الليطاني الذي اعتبره نيل لبنان. ولقد نفذ قسم من من الخطط الموضوعة لنهر الليطاني، ومنها سدّ القرعون وبحيرته بطاقة ٢٢٠ مليون متر مكعب، إضافة إلى معامل التوليد الكهربائية الثلاث في مركبا وجون وبسري باستطاعة مركزة تبلغ ١٩٠ ميغاوات، وبمتوسط إنتاج سنوي يصل إلى ٥٠٠ مليون ك.و.س. ولا تزال هذه المعامل تعمل حتى اليوم، وهي ذات قيمة إقتصادية».

ويتابع الدكتور غندور عن الجدوى الاقتصادية من انتاج الطاقة النظيفة، «بمعادلة حسابية بسيطة يتبين لنا أن: توليد واحد كيلواط / ساعة يحتاج إلى ٢٤٠ غرام من الفيول أوّل تقريبًا، أي أنه بتوليد ٥٠٠ مليون كيلواط / ساعة سنويًا يتمّ توفير حوالى ١٢٠ ألف طن من الفيول، وتخفيف انبعاث ثاني اوكسيد الكربون بنحو ٣٨٠ ألف طن. يضاف إلى ذلك أن الكيلووات الساعي المنتج من المعامل الكهربائية يباع لمؤسسة كهرباء لبنان حاليًا بحوالى أربعين ليرة لبنانية فقط لا غير!».

لا بدّ هنا من التركيز على أن كمية الطاقة المنتجة سنويًا، تتغير وفق المتساقطات المطرية، لذلك قدّر معدل التغذية السنوي ك.و.س. للقدرة القصوى المركزة بـ ٢٨٠٠ ميغاوات لفترة ٢٠٠٠ ساعة سنويًا، من أصل ٨٧٦٠ (عدد الساعات السنوي) أي حوالى ٣٠ في المئة من الطاقة القصوى المركزة. مثلاً كمية الطاقة الفعلية التي يمكن إنتاجها تتغير ما بين كانون الأول و آذار، ويتبين من الإحصاءات على مدى عشرين عامًا أن الطاقة الكهربائية المولدة راوحت بين ٢٧٣ و١٣٠٤ جيغاوات / ساعة، أي بمعدل سنوي قدره ٧٢٢ جيغاوات / ساعة، وهذا ما يؤكد تقدير عبد العال الذي قدّر كمية الطاقة الوسطية التي يمكن توليدها من مساقط الأنهر في لبنان بما بين ٥٠٠



## العملة الوهمية «Bitcoin»

### المركزي منع التداول بها لافتقارها الى الحماية

ترجّع عدة مواقع إلكترونية محلية عملات إلكترونية (وهمية) ولا سيّما عملة «بتكوين» (Bitcoin). وقد حذّر مصرف لبنان المواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية من تداولها، خصوصاً أن ذلك يُعرّض مصالحهم لأخطار قد تكون كارثية بالنسبة إليهم، نظراً الى غياب أي حماية قانونية لهم وانتفاء أي إمكان لاستعادة أموالهم.

#### ما هي حقيقة هذه العملة؟

نشأت عملة أو شبه عملة «بتكوين» في اليابان أواخر العام ٢٠٠٨، ولم تحصل على تغطية قيمتها من الذهب أو العملات الأجنبية، وليس لها علاقة بالمصارف المركزية. الشخص الافتراضي الذي اخترع هذه العملة يدعى ساتوشي باكاموتو، وتدعمه مجموعة لا تظهر أسماء أعضائها علناً، فيما تطوّع عدد من بائعي الخدمات في اليابان لقبولها كعملة معتمدة مقابل السلع المباعة.

هذه العملة مصنوعة إلكترونياً على نحو سرّي، ويمنع تقليدها، وقد بدأ استعمالها للمرة الأولى من أجل شراء قطعة بيتزا، ومنذ ذلك الحين بدأ سعرها يتحرّك صعوداً أو هبوطاً كما هي حال التعاملات المالية في البورصة، (الأوراق المالية، الأسهم، سندات الأوروبيون وغيرها).

بدأت هذه العملة الإلكترونية المستحدثة تستهوي الكثيرين، لأنها لا تحتاج الى طباعة من المصارف المركزية، إنما تُطبع مباشرة بواسطة الكمبيوتر (٥٠٠ ألف عملية تداول في الثانية بواسطة هذه العملة في اليابان)، لذا بدأ سعرها يرتفع حتى وصل الى ما بين ٦٠ و ٨٠ دولار، وفي كانون الأول ٢٠١٣ إلى ألف دولار.

تدرس الولايات المتحدة في الوقت الراهن أهمية هذه العملة، لكنها لم تحذّر من تداولها لأنها ستضطر حينها إلى التحذير من «أخطار» الأوراق المالية، سندات الخزينة، الأوروبيون، الأسهم وغيرها، التي كانت المسبب الرئيس للأزمة المالية العامة أواخر العام ٢٠٠٨.

#### لبنان والتحذيرات من عملة «Bitcoin»

حذّر مصرف لبنان في ١٩ كانون الأول ٢٠١٣، الجمهور والمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة والوساطة المالية، من شراء نقود مماثلة أو حيازتها واستعمالها، مستنداً إلى القرار الأساسي الرقم ٧٥٤٨ تاريخ ٣٠ آذار العام ٢٠٠٠، والمتعلّق بالعمليات المالية والمصرفية بالوسائل الإلكترونية، ولا سيّما المادة ٣ منه، والتي تحظر

إصدار النقود الإلكترونية (Electronic Money) من أي كان، وتمنع التعامل بها بأي شكل من الأشكال. وأشار المصرف المركزي، إلى الأخطار التي قد تنجم عن التعامل بالنقود الافتراضية، وخصوصاً الـ«Bitcoin»، وأبرزها:

- إن المنصّات (Platforms) أو الشبكات (Networks) التي يتمّ بواسطتها إصدار هذه النقود وتداولها، لا

تخضع لأي تشريعات أو تنظيمات، وفي حال تعرّضت لخسائر فلا يوجد أي إطار حماية قانوني، يؤمّن استرجاع الأموال التي تمّ بها شراء هذه النقود.

- إن هذه النقود غير مصدّرة أو مكفولة من أي مصرف مركزي، وتالياً فهي معرّضة لتقلّب حاد وسريع في أسعارها والتي يمكن أن تتدنّى الى الصفر.

- تسهّل عمليات تداول النقود الافتراضية النشاطات الإجرامية وخصوصاً عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

- لا يمكن الرجوع عن العمليات أو التحايل غير الصحيحة وغير الموافق عليها (Incorrect or Unauthorized) المنفّذة بواسطة هذه النقود.

إن ما يبرّر تعميم مصرف لبنان هو كون «Bitcoin» عملة رقمية إفتراضية إلكترونية، بالكامل، أي ليس لها وجود فيزيائي، مع العلم أنه يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى كالدولار أو اليورو ويجري تداولها عبر شبكة الإنترنت فقط، فلا توجد هيئة تنظيمية مركزية تقف خلفها، لكن يمكن استخدامها كأى عملة أخرى في الشراء عبر الإنترنت أو حتى تحويلها إلى عملات تقليدية. وقد صادرت السلطات الأميركية في إحدى الحالات من جهاز كمبيوتر ينتمي الى صاحب موقع «سيلك رود» الإلكتروني، الذي يعدّ بمثابة سوق مزدهرة لتجارة المخدرات والأنشطة غير القانونية إلكترونياً، ما يوازي ٢٨ مليون دولار، من عملة «Bitcoin».

وكخلاصة، إن التعامل بالأموال عبر شبكة الإنترنت، يجعل تداولات العملة أكثر سهولة ما لم تقترن بمعاملات رسمية ومصرفية، غير أن السعر المرتفع لشبه العملة هذه «Bitcoin»، والأخطار الكبيرة المشار إليها، تجعل من الأفضل الابتعاد عنها، تلافياً للوقوع في خسائر قد توقع المتعامل في مطبّات مالية هو في غنى عنها، فضلاً عن أنها «عملة غير شرعية» وغير معترف بها رسمياً في لبنان.

إعداد:  
تريز منصور







With the compliments



Horsh Tabet - Fouad Chehab Av, Bldg 549, 8th floor - Beirut Lebanon  
Telefax: +961 1 483148 - mobile +961 70 611818 - +961 3 611418  
[info@josephchalhoub.com](mailto:info@josephchalhoub.com) - [www.josephchalhoub.com](http://www.josephchalhoub.com)





## المملكة العربية السعودية أرض العروبة والإسلام والطاقة

تعتبر المملكة العربية السعودية المركز الديني للعالم الإسلامي، وهي تحتضن في جغرافيتها التاريخية مهد العروبة والرسالة الإسلامية وقبلتها، ومدنها المقدسة وقبر الرسول، حيث يحج إليها سنويًا ملايين المسلمين من جميع أقطار العالم. أما في ما خص الثروة النفطية، فالسعودية من أهم الدول على صعيدي الإنتاج والإحتياط.

التي لا تملك انهارًا دائمة، وهي تحتل القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية ويتشكل سطحها كما يأتي:

- سهل ساحلي ضيق من الغرب (تهامة)، يفصل بين جبال السروات والبحر الأحمر، وآخر ساحلي واسع في شرق البلاد، يسوده الجفاف باستثناء وحتين كبيرتين هما الأحساء والقطيف.

- سلسلة جبال السروات (جبال الحجاز) في الغرب، وتمتد على طول البلاد من الشمال إلى الجنوب، ويتعدى ارتفاعها عند أعلى نقطة نحو ٢٦٨٠ م فوق سطح البحر.

- هضبة نجد، وهي هضبة صخرية واسعة تقع إلى الشرق من جبال الحجاز ويرواح ارتفاعها بين ٣٢٠ م و ١٢٠٠ م.

- صحارى رملية غير مأهولة بالسكان أهمها الربع الخالي ومساحته ٦٤٧٥٠ كلم<sup>٢</sup> تقريبًا.

- كما تتبع للمملكة ١٢٨٥ جزيرة منها ١١٥٠ جزيرة في البحر الأحمر.

### السكان

بلغ إجمالي عدد السكان في المملكة، وفق تقديرات تموز العام ٢٠١٣، نحو ٢٧ مليون نسمة منهم ما يقارب ٦ ملايين من غير السعوديين (هنود، باكستانيون، بنغلادشيون، مصريون فلسطينيون، لبنانيون، سوريون وغيرهم من العرب والأجانب).

الإسلام هو الدين الرسمي في السعودية، ورسميًا، كل من يحمل الجنسية السعودية هو مسلم. ويقدر بعض المصادر أن

حيث يحج إليها سنويًا ملايين المسلمين من جميع أقطار العالم. أما في ما خص الثروة النفطية، فالسعودية من أهم الدول على صعيدي الإنتاج والإحتياط.



### الموقع

تقع المملكة العربية السعودية في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا، بين خطي عرض ١٦ و ٣٣ درجة شمالاً، وبين خطي الطول ٢٤ و ٥٦ شرقاً. وهي تشغل نحو ٨٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية، (نحو ٢,١٤٩,٦٩٠ كلم<sup>٢</sup>). ويبلغ طول حدود المملكة العربية السعودية نحو ٢٧٦٠

كلم، منها ٤٤٣٠ كلم حدود برية، و ٢٣٣٠ كلم حدود بحرية، ضمنها نحو ٥٠٠ كلم على الخليج العربي الفارسي. يحدها العراق والأردن من الشمال، والكويت من الشمال الشرقي، ومن الشرق قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين المرتبطة بالمملكة من خلال جسر الملك فهد على الخليج العربي. أما من الجنوب فتحدها اليمن، وسلطنة عمان من الجنوب الشرقي، والبحر الأحمر من جهة الغرب بطول يزيد على ١٧٠٠ كلم.

### الجغرافيا

تعتبر المملكة العربية السعودية الدولة الوحيدة في العالم





قوي واستقرار داخلي وحكم راسخ، ومن ثم بدأ التوسع. والعام ١٧٥٩ دخلت أراضي نجد تحت طاعة الإمام محمد بن سعود، وأعقب ذلك (١٧٦٠) إعلان تأسيس الدولة السعودية الأولى التي زادت في توسعها حتى شملت معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية.

بقيت الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى حتى سقطت العام ١٨١٨ على يدي إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر الذي وجّه عدة حملات

إلى وسط الجزيرة العربية، بسبب بعض الممارسات الدينية التي تمثلت بهدم الأضرحة والمقامات في مكة والمدينة، والجحف، من قبل معتنقي المذهب الوهابي من أتباع ابن سعود، والتي أثارت ضجة في العالم الإسلامي وهددت شعائر الحج ومواسمه. وقد استطاعت هذه الحملات الوصول إلى الدرعية عاصمة الدولة وتدميرها بعد معارك عديدة.

### الدولة السعودية الثانية

يمكن اعتبار العام ١٨٢٤ بداية لتاريخ تأسيس الدولة السعودية الثانية (عرفت باسم إمارة نجد) على يدي الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود الذي استعاد الرياض من أيدي المصريين في ذلك العام.

بعد خروج قوات إبراهيم باشا من شبه الجزيرة العربية العام ١٨٤٠، عمل الأتراك على التحالف مع قوى محلية للوقوف بوجه الوهابية، ومنع قيام الدولة السعودية، فتحالفوا مع ابن الرشيد أمير منطقة حائل ومنحوه سلطات واسعة ليكون قوة فاعلة تقف بوجه آل سعود الذين لجأوا إلى مدينة الرياض.

العام ١٨٦٥ هاجم ابن الرشيد السعوديين في الرياض واسترجعها منهم، فهاجر السعوديون إلى الكويت حيث بقوا هناك، ولكن الصراع لم ينته حتى العام ١٨٩١ عندما سقطت الدولة السعودية الثانية نهائيًا بيدي ابن الرشيد أمير حائل والمدعوم من الدولة العثمانية في معركة المليدة.

### الدولة السعودية الثالثة

قام الأمير عبد العزيز بن سعود منذ العام ١٩٠٢ بحروب مريرة ضد ابن الرشيد لاستعادة ملكه وقد تم له ذلك (١٩٢١) حيث أعلن نفسه سلطانًا على نجد، ثم استولى على الحجاز بين العامين ١٩٢٤ و١٩٢٥. ومع مطلع العام ١٩٢٦ أعلن نفسه ملكًا على الحجاز، وبعد سنة من ذلك أعلن نفسه ملكًا على نجد. ومن ثم عمل على توحيد ما تبقى من مناطق، وإعلان تأسيس المملكة العربية السعودية الحالية العام ١٩٣٢ باتحاد

١٠ إلى ١٥٪ من المواطنين هم من الشيعة الجعفرية الذين يتركزون في المناطق الشرقية، مع وجود إسماعيلي في منطقة نجران.

### التاريخ

كانت معظم الأجزاء التي أصبحت سعودية في ما بعد باستثناء الحجاز وعسير والإحساء، مسكونة من قبائل بدوية وشبه بدوية لم تحفل بها القوى الاستعمارية الأوروبية ولا دول الخلافة الإسلامية. أما المناطق الحضرية في الحجاز ومكة والمدينة بشكل خاص، فكانت خاضعة لحكام محليين يسمون بالـ«أشراف» يتبعون الدولة العثمانية.

سقط الحجاز خلال معظم تاريخه، بحكم وجود مدينتين مقدستين عند المسلمين (مكة والمدينة) بيد دول خارجية، كالدولة الأيوبية، ثم دولة المماليك وبعدها الدولة العثمانية، فالأشراف في مكة كانوا يخضعون لحاكم الولاية العثماني (ولاية الحجاز)، كما أن العثمانيين كانوا قد سيطروا على عسير في القرنين السادس عشر والثامن عشر، أما نجد فاكتمت العثمانيون بعقد تحالفات مع الإمارة الأقوى فيها وهي أسرة آل رشيد أمراء إمارة جبل شمر في حائل.

### الدولة السعودية الأولى

مع مطلع القرن الثامن عشر كانت عائلة بن مقرن تسيطر على الدرعية (غربي الرياض) التي تولى إمارتها العام ١٧٢٠ الأمير سعود بن محمد بن مقرن، وبعد وفاته (١٧٢٥) تولى الأمر زيد بن مرخان لمدة تقل عن السنتين، وتولى بعده، (١٧٢٧) الأمير محمد بن سعود الذي أصبح يلقب بالإمام، وقاد البلاد والمنطقة إلى مرحلة جديدة اعتبارًا من العام ١٧٤٤، بعد أن تحالف مع مجدد مذهب السلف الصالح الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأسس الدولة السعودية الأولى التي تقوم على تطبيق الشريعة الإسلامية على المذهب الحنبلي السلفي. وبذلك أصبحت الدرعية عاصمة الدولة الجديدة ذات مركز





مملكتي نجد والحجاز،  
وبعد أن اتخذ لنفسه لقب  
«الملك»، منح كل أفراد

عائلته، «آل سعود» لقب الأمراء، وجعل الحكم وراثيًا بين  
أبنائه الذكور وفق تراتبية الأعمار.

بعد وفاة الملك عبد العزيز آل سعود العام ١٩٥٣ تولى الحكم  
إبنه البكر الأمير سعود بن عبد العزيز (حتى العام ١٩٦٤)، ومن  
بعده ولي الملك الأمير فيصل بن عبد العزيز (حتى العام ١٩٧٥)،  
ثم جاء بعده الملك خالد بن عبد العزيز (حتى العام ١٩٨٢)،  
حين خلفه الملك فهد بن عبد العزيز (حتى العام ٢٠٠٢)،  
والذي أطلق على نفسه لقب «خادم الحرمين الشريفين» منذ  
العام ١٩٨٦، ثم جاء الملك الحالي عبدالله بن عبد العزيز الذي  
حافظ على حمل اللقب ذاته، وهو مازال على رأس المملكة.

### الموارد

يعدّ النفط والغاز الطبيعي من أهم المصادر الطبيعية في البلاد،  
إذ يبلغ احتياطي المملكة الثابت من النفط الخام نحو ٩,٢٦٧  
مليار برميل (١/٥ الاحتياطي العالمي، تقديرات العام ٢٠١٣)،  
حيث تعتبر الدولة الثانية في هذا المجال عالميًا، كما أنها  
تعتبر الدولة الخامسة في العالم في احتياط الغاز الطبيعي (٨,١٥  
تريليون م³ وفق تقديرات العام ٢٠١٣)، كذلك تعتبر المملكة  
الدولة الأولى في العالم اليوم لإنتاج الطاقة الشمسية لتمييزها  
بموقع جغرافي ملائم ومناخ مثالي لذلك.

إلى جانب ذلك توجد ثروة معدنية متنوعة. فقد تم الكشف  
عن ٤,٢٠٠ مكن معدني شملت الذهب، (احتياطي يبلغ  
٩,٥ مليون طن) والفضة والنحاس والزنك والرصاص والحديد  
والألومنيوم والمعادن النادرة واليورانيوم والمعادن الصناعية  
والفوسفات والفحم الحجري والمواد الأولية للبناء.

### الاقتصاد

تقدّر بعض المصادر أن المملكة العربية السعودية لديها  
ثاني أكبر احتياط للنفط في العالم، وهي أكبر منتج له في  
العالم (١٠ إلى ١١ مليون برميل/يوم، في ٢٠١٣). ويشكّل النفط  
أكثر من ٩٠٪ من الصادرات السعودية، ونحو ٧٥٪ إلى ٨٠٪ من  
الإيرادات الحكومية.

يتركز الاقتصاد السعودي على القطاعات الآتية:

#### - الصناعة:

وتتركز في الصناعات الأساسية التي تعتمد على النفط  
لتوفير المواد الخام. وتتمثل تلك الصناعات في إنتاج مصافي  
تكسير النفط، وفي الصناعات البتروكيميائية إلى جانب  
صناعة المعادن الثقيلة.

وكذلك الصناعات التحويلية التي تتكون من سلسلة

متنوعة من الصناعات كالمواد الغذائية ومواد البناء  
والصناعات الكيميائية والمعدنية المختلفة.

#### - الزراعة:

حققت التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية تطورًا  
كبيرًا في فترة وجيزة على الرغم من المعوقات العديدة كقلة  
الأمطار ومحدودية المياه الجوفية، وضآلة الأيدي الوطنية العاملة  
في الزراعة، وتناثر الأراضي الزراعية بين الكثران الرملية  
والهضاب الصحراوية والمرتفعات والأودية. وقد بلغت الصادرات  
من السلع الغذائية كالقمح والتمور والبيض ولحوم الدواجن  
والألبان وبعض الخضراوات، ما يقارب مليوني طن العام ١٩٩٠.

كما تتعدد عناصر الثروة الحيوانية في البلاد حيث قدّرت  
أعداد كل من الضأن ٧,٨ مليون رأس والماعز نحو ٤,٤ مليون  
رأس والإبل ٤٢٢ ألف رأس والأبقار نحو ٢٠٤ ألف رأس. وتأسست  
صناعة نشطة لصيد الأسماك وبلغت كميات الصيد المحلي  
نحو خمسين ألف طن، تمّ تصدير ما يقرب من نصفها إلى  
الخارج العام ١٩٩٤.

#### - التجارة الخارجية:

بلغت قيمة صادرات المملكة غير البترولية (العام ٢٠١٢)  
١,٤٥٦,٥٠٣ مليون ريال مقابل ١,٣٦٧,٦٢٠ مليون ريال خلال  
٢٠١١. وتتمثل أهم الصادرات غير النفطية في المنتجات  
الكيميائية والبلاستيكية والمعادن العادية، ومعدات النقل،





والمواد الغذائية وغيرها.

أما الواردات فقد بلغت قيمتها ٥٨٣,٤٧٣ مليون ريال خلال العام ٢٠١٢ مقابل ٤٩٢,٤٤٩ مليون ريال خلال العام ٢٠١١، بارتفاع نسبته ١٨,٢٪. وتمثل أهم الواردات في الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومعدات المواصلات، والمواد الغذائية والحديد ومصنوعاته، والمنتجات الكيماوية، والأقمشة والملابس، والسيارات وأجزائها، والذهب والحلي والمجوهرات.

### الدخل القومي السنوي

قدّر الدخل القومي الإجمالي (GDP) للمملكة، وفق القدرة الشرائية (PPP) للعام ٢٠١٣ بحوالي ٩٢٧ ملياراً و٧٦٢ مليون دولار أميركي. واحتلت بذلك المرتبة ١٩ عالمياً، وقدر معدل الدخل الفردي السنوي بـ ٣١ ألف و٣٠٩ دولارات (المرتبة ٢٨ عالمياً).

### القوات المسلحة

شاركت المملكة العربية السعودية بقواتها العسكرية في الحرب العربية الإسرائيلية العام ١٩٤٨، وكذلك في حرب العام ١٩٧٣ ضد إسرائيل، الى جانب جيوش مصر وسوريا، وكذلك شاركت قواتها في حرب الخليج الثانية (١٩٩٠) ضد العراق، ولتحرير الكويت.

تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في العالم من حيث الإنفاق العسكري بالنسبة الى الناتج المحلي الإجمالي والمقدر بنحو ١٠٪ وفق تقديرات العام ٢٠١٣ (كانت ٨٪ في ٢٠١٢). ويتميز الجيش السعودي بمستوى تدريب عال، لإمكاناته البشرية المناسبة، ونظراً لامتلاكه أحدث الأسلحة البرية من دبابات وعتاد متطور في صنوف الأسلحة المختلفة. كما أن قواته الجوية تمتلك أحدث الطائرات المقاتلة في العالم، كطائرات «إف ١٥ أس»، والمقاتلة الأوروبية «يوروفايتر تايفون»، والمقاتلة «تورنيو». وكذلك تمتلك مئات طائرات الهليكوبتر الحديثة، وعشرات الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية. تعتمد المملكة في تسليحها على حليفها الاستراتيجية الأولى الولايات المتحدة الأميركية بشكل رئيس، وكذلك على بريطانيا وفرنسا، وهي تعتبر

من بين الدول الأكثر تسليحاً في العالم اليوم.

تتوزع القوات المسلحة السعودية كما يأتي:

- القوات البرية الملكية السعودية: نحو ٧٥ ألف جندي.

- القوات الجوية الملكية السعودية: نحو ١٨ ألف جندي.

- الدفاع الجوي الملكي السعودي: نحو ١٦ ألف جندي.

- القوى الصاروخية الاستراتيجية الملكية السعودية.

- البحرية الملكية السعودية: نحو ١٥ ألف بحري، منها نحو ٣ آلاف «مارينز وقوات خاصة».

- الحرس الوطني العربي السعودي: نحو ٧٥ ألف جندي.

وهكذا يمكن اعتبار أن لدى المملكة ما يزيد عن ٢٠٠ ألف جندي في الخدمة الفعلية (تقديرات العام ٢٠٠٥).

### النظام السياسي

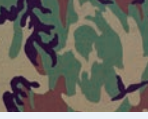
تأسست المملكة العربية السعودية رسمياً بمرسوم ملكي من قبل مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في ٢٣ أيلول ١٩٣٢، بعد حروب خاضها طيلة ثلاثة عقود لتوحيد الجزيرة العربية قبل هذا التاريخ. نظام الحكم ملكي مطلق، وتقسّم المملكة إدارياً إلى ١٣ منطقة يتولى كل منها أمير من الأسرة الحاكمة بصلاحيات إشرافية. النظام الأساسي للحكم - الذي يعتبر بمثابة الدستور في الدول الأخرى - يعرف القرآن والسنة بأهم دستور المملكة العربية السعودية، مع غياب تدوين للقوانين مثل غيرها من الدول. والمصدر الرئيس للقانون هو الشريعة الإسلامية، وتعتبر المراسيم الملكية هي المصدر الرئيس الثاني من القانون، وهي تكمل الشريعة في مجالات مثل العمل والتجارة والبنوك وقانون الشركات، ومجالات أخرى مستحدثة مثل الإتفاقيات الثنائية بين الدول والمنظمات الدولية.

### المملكة في علاقاتها الدولية

أصبحت المملكة عضواً في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسهما العام ١٩٤٥.

كذلك هي عضو في حركة عدم الإنحياز، ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وعضو رئيس وفاعل في مجلس التعاون الخليجي، ومجموعة العشرين، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الأوبك للدول المصدرة للنفط.

حرصت المملكة العربية السعودية منذ إنشائها على القيام بدور معتدل في علاقاتها مع الدول العربية، وكذلك مع الدول الأجنبية باستثناء «دولة إسرائيل» التي رأت فيها عدواً مغتصباً ومحتلاً للأرض والحقوق العربية في فلسطين. كما شاركت في معظم الحروب العربية الإسرائيلية بشكل مباشر أو عبر الدعم المباشر لدول المواجهة. سعت المملكة



الهرسك (المسلمة) للوقوف بوجه التطهير العرقي الصربي في يوغسلافيا السابقة في تسعينيات القرن الماضي. ودعمت الشعب اللبناني بعد العدوان الصهيوني عليه العام ٢٠٠٦. وكان آخر مبادراتها تقديم مساعدة مالية للجيش اللبناني أواخر ٢٠١٣ بقيمة ٣ مليارات دولار، لشراء معدات وأسلحة.

ولكن التأثير الأهم للمملكة، هو ما ظهر أخيراً بشكل لافت من خلال دعم حراك بعض الشعوب العربية في ما يعرف اليوم بالربيع العربي، وذلك انسجماً مع رؤية المملكة لدورها الجيوبوليتيكي الموازن في منطقة الخليج، بين العرب و الفرس، من جهة، ومن جهة أخرى، لبناء وتشكيل «حائط صد» جيوسراتيجي (بعناوين مختلفة) في بعض دول المنطقة، أو بين أنظمتها، حماية لمصالحها الاقتصادية ونفوذها السياسي والديني، بوجه الإرهاب أولاً، وأمام تمدد النفوذ الإيراني السياسي والاقتصادي والمذهبي والعسكري، فوق المسرح الممتد من أفغانستان وحتى شواطئ البحر المتوسط الشرقية (سوريا ولبنان وفلسطين) والواعدة بموارد الطاقة ثانياً.

إعداد:  
د. أحمد علّو  
عميد متقاعد

المراجع:

ar.wikipedia.org/wiki/

السعودية

ar.wikipedia.org/wiki/

القوات المسلحة السعودية

https://www.cia.gov/Saudi Arabia

• خادم الحرمين الشريفين: لقب استعمله خلفاء الأيوبيين والمماليك ثم خلفاء الدولة العثمانية، لتأكيد رعايتهم الشرعية للأماكن المقدسة عند المسلمين وأهمها الحرمين الشريفين وهما: المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، وهذان المسجدان يقعان في المملكة العربية السعودية اليوم.

دائماً إلى إقامة أطيح العلاقات مع محيطها ومع الخارج، وعملت على إصلاح العلاقات العربية - العربية تحت عباءتها، في مناسبات كثيرة، وكذلك بين بعض الدول الإسلامية، كما قدمت دعمها المادي والمعنوي لكثرة من هذه الدول.

### المملكة: بين الإمكانيات والدور

تعتبر المملكة العربية السعودية اليوم، من الدول الكبرى المؤثرة في المنطقة والعالم العربي لما تمتلكه من قوة ناعمة وتأثير معنوي لمركزيتها الدينية في العالمين العربي والإسلامي، ومن خلال وسائل إعلام ضخمة (قنوات فضائية وصحف ومجلات كثيرة)، ومن قوة صلبة قوامها إمكانيات مادية وما تقدّمه المملكة من مساعدات، وهبات مالية، تؤثر في سياسات وتوجهات دول كثيرة في المنطقة العربية، وكذلك في الدول الإسلامية، وحتى في بعض الدول الأجنبية. فقد أدت المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في دعم القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية وقدمت المساعدات لعدد من الدول في مناسبات مختلفة، وهي أسهمت في وقف الحرب الأهلية في لبنان بعد حرب الستين (١٩٧٦)، ودعمت إرسال قوات الردع العربية إليه، كما رعت

اتفاق الطائف العام ١٩٨٩ الذي أسس لمصالحة وطنية بين اللبنانيين. كذلك دعمت قوات «المجاهدين المسلمين» ضد الإحتلال «السوفيياتي الشيوعي» لأفغانستان في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ودعمت العراق ضد إيران في حرب الخليج الأولى ١٩٨٠ - ١٩٨٨.

ودعمت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية، بتقديم المال والسلاح لمنظمات التحرير، وقدمت المبادرات العديدة لحلها، كان أبرزها مبادرة الأمير عبدالله بن عبد العزيز (الملك الحالي) في مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بيروت العام ٢٠٠٢.

وكذلك قدمت المساعدات والدعم المادي للبوسنة -







**KE** Khoury Contracting Co. s.a.r.l  
Marine Works & General Contracting

[www.khourycontracting.com](http://www.khourycontracting.com)



## إسرائيل في مهمة إعادة التموضع

السنوات الأخيرة، وكدرس من ميادين المعارك التي خاضها الناتو في كل من أفغانستان والعراق، ونتيجة الصعود المثير والمدهش للصين والهند، تعزز المفهوم البديل بأن تقدير القوة يستلزم إدراج معايير أخرى، يطلق عليها عمومًا اسم «القوة الناعمة»، والمقصود بها القوة الاقتصادية، والتكنولوجية، والدبلوماسية بل والثقافية،

التي يتزايد وزنها النسبي في تموضع الدول على الخريطة الاستراتيجية والمعنوية للعالم. وكذلك شاع أخيرًا على هذا الصعيد، استخدام تعبير آخر هو «القوة الحكيمة»، التي يفترض بها أن تمزج بشكل مثالي بين القوة الصلبة والقوة الناعمة.

ومعلوم أن التفكير الإسرائيلي التقليدي غالبًا ما جعل «القوة الصلبة» المتوحشة في مقدمة الاعتبارات والحسابات الاستراتيجية، وهو مال إلى التبخيس من قدر مقومات «القوة الناعمة» وأهميتها على أساس القاعدة الثابتة أن العربي الجيد هو العربي الميت. وهذا ما كان فعليًا سواء في تقديرات الاستخبارات، التي هي تميل بطبيعتها للتوجهات العسكرية - الأمنية، أو بشأن سيرورات بلورة السياستين الخارجية والداخلية الاسرائيليتين اللتين تقادان بدرجة كبيرة، كما هو معلوم، بأيدي قادة الأذرع الأمنية.

### قوة إسرائيل العسكرية والتكنولوجية!

على ضوء ما تقدم يرى رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية عاموس يادلين، أن قوة إسرائيل العسكرية والتكنولوجية، قد ازدادت خلال الأعوام الماضية، غير أن ذلك تزامن مع حدوث تغيير سلبي متواصل بالنسبة لمكانتها وتموضعها في المنطقة. فلقد أصبحت إسرائيل أكثر قوة عسكريًا وتكنولوجيًا، وربما اقتصاديًا، ولكن قوة خصومها العسكرية والسياسية تعاظمت وتزايدت التهديدات التي تواجهها في الداخل والخارج، كما تقلصت فرصها السياسية خصوصًا على المسارين السوري

دخلت إسرائيل منذ بضع سنوات في مرحلة إعادة تموضع إقليمي ودولي على ضوء المتغيرات الدراماتيكية المتعددة الحاصلة في هذين المجالين، ومن أبرزها المتغيرات في تناسب القوة بين القوة الأعظم وهي الولايات المتحدة وباقي القوى العظمى الصاعدة: الصين، روسيا، الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الهند. وثمة من يسمي المنظومة العالمية المتشكلة بـ«متعددة الأقطاب» (Multi-Polar) فيما يزعم آخرون بأنها «عديمة الأقطاب» (Non-Polar). وهناك من يواصل الزعم بأن الجبروت الحاسم للولايات المتحدة سيحافظ على فجوة لا يمكن التجسير فوقها مع منافسيها، بالضبط كما حدث منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في أواخر الثمانينيات.

### تعزيز مكانة روسيا في مواجهة الهيمنة الأميركية

ترى روسيا بوتين نفسها في هذا السياق قوة عظمى تواصل دور الاتحاد السوفياتي سابقًا. وعلى الرغم من التحديات الهامة التي تجابهها داخليًا، فإنها تعمل من أجل تعزيز مكانتها في مواجهة الهيمنة الأميركية. وفي هذا السياق فإن أحداثًا ووقائع مثل أزمة نشر منظومات الدفاع الجوي (الدرع الصاروخي) الأميركي في بولندا وتشيكيا، ونمط إدارة الحرب الروسية في جورجيا، والنتائج السلبية التي خلفتها سياسات إدارة بوش، تضع روسيا في موقع مريح نسبيًا في مواجهة إدارة أوباما التي هي بحاجة، إزاء الحراك الإقليمي الخطير في الشرق الأوسط، إلى قرار بشأن استراتيجيتها الشاملة على محور المواجهة أو التسوية. وتجد السياسة الخارجية الإسرائيلية، إزاء هذا الواقع المتجدد، نفسها مضطرة إلى تموضع جديد لحماية مصالحها عبر مواصلة الحوار الاستراتيجي مع روسيا وأميركا على حد سواء، خصوصًا على ضوء بيع الأسلحة الروسية المتطورة لكل من إيران وسوريا، بحيث بات العثور على المعادلة المناسبة، التي يجب أن تتصرف وفقها السياسة الخارجية الإسرائيلية في العلاقات مع القوى العظمى، أحد التحديات المركزية لهذه السياسة في السنوات المقبلة.

### صلابة أم نعومة أم حكمة؟

لقد كان معهودًا إلى وقت غير بعيد تقدير عظمة قوة الدول ومكانتها عمومًا وفق معايير القوة العسكرية، أي ما يُسمّى بـ«القوة الصلبة». ولكن في

لقد أصبحت إسرائيل أكثر قوة عسكريًا وتكنولوجيًا، وربما اقتصاديًا، ولكن قوة خصومها العسكرية والسياسية تعاظمت وتزايدت التهديدات التي تواجهها في الداخل والخارج



## اسرائيل مركز التحريض والتخريب والتآمر

في هذه الثقافة نجد أنه إلى جانب الولايات المتحدة «الشیطان الأكبر» تشكل إسرائيل «الشیطان الأصغر» مركزاً أساسياً للتحريض والتخريب والتآمر على العالمين العربي والإسلامي بطرق متنوعة. وعملياً تستغل إيران بشكل فعال «القوة الناعمة السلبية» القائمة على الأيديولوجيا الراديكالية المعادية لاسرائيل ثم تترجمها إلى «قوة صلبة»، تتجلى في عمليات المقاومة التي تنفذها المنظمات المدعومة إيرانياً. وعلى الرغم من أن رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال بيني غانتس قد أكد أنه لا توجد حالياً أي دولة في المنطقة تمثل تهديداً جوهرياً لإسرائيل، فقد أشار معهد ستراتفور الاستخباراتي الاميركي على لسان رئيسه التنفيذي جورج فريدمان، الذي شبه حكومة إسرائيل بالسائق السكران الذي فقد الاتصال مع الواقع، الى أن الكيان الصهيوني يعيش حالة من الخوف والتوتر منذ عقد الاتفاق النووي بين إيران وأميركا، وأنه يشعر بالقلق وعدم التوازن حيال فقد مكانته الاستراتيجية في السياسة الأميركية.

### المواجهة مستمرة

في ما يتعلق بالمكانة الدولية لإسرائيل في ظل النزاع القائم، يقول فريدمان إن الاحتلال المتواصل للأراضي الفلسطينية يضع إسرائيل في موضع اختلاف، بل حتى في مواجهة مستمرة مع أجزاء كبيرة من المجتمع الدولي، خصوصاً أنه لا توجد دولة واحدة من دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، تعترف بسيطرة إسرائيل على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، أو تعترف بضم القدس الشرقية أو المستوطنات الإسرائيلية، ولا بخطوط جدار الفصل العنصري الذي تبنيه، بالإضافة إلى التقارير الدولية التي تدين إسرائيل مثل قرار المحكمة الدولية في لاهاي، والذي أكد عدم قانونية جدار العزل العنصري، ومثل تقرير القاضي ريتشارد غولدستون بشأن الارتكابات الاجرامية الاسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزة (٢٠٠٩) ضمن الحملة المسماة «الرصاص المسكوب».

إعداد:

إحسان مرتضى

باحث في الشؤون الاسرائيلية

والفلسطيني، وشكلت الخضات العربية سبباً جديداً لتدهور أوضاعها الاستراتيجية الإقليمية. فالإنذار مع مصر لم يكن إنذاراً عملياً مبكراً، وإنما كان إنذاراً استراتيجياً مبكراً، يقاس بالأعوام، وهو أمر قد تغير جذرياً وينبغي إعادة النظر فيه، من هنا تمّ اتخاذ القرار ببناء ٤٥ كلم من الجدار الفاصل العام الماضي، بانتظار بناء ١٠٠ كلم أخرى قبل أن ينصرم هذا العام على الحدود مع مصر.

لهذا لا بد، في نظر الاسرائيليين، من مراقبة ما يحصل في مصر عن كثب، وخصوصاً تداعيات الوضع الداخلي فيها على سياسة اسرائيل الخارجية، وعلى عقيدتها العسكرية، لأن الأوضاع فيها لم تصل إلى درجة الحسم، وبالتالي فحسابات التموضع النهائية على جبهتها لم تكتمل بعد. والمكان الثاني الذي لا بد من مراقبته عن كثب لوضع تقديرات صائبة لناحية إعادة التموضع الاقليمي، هو الأردن حيث لا شيء يمكن أن يغير حاجات إسرائيل الأمنية، أكثر من التوتر على هذه الجبهة المترامية الاطراف، وتحول الأردن إلى بلد معاد.

## الخطر الإيراني بأبعاده الأربعة

من ناحية أخرى يشكل الخطر الإيراني بأبعاده الأربعة (المشروع النووي، ودعم المقاومة والممانعة، ومحاولات المناورة مع الأنظمة العربية، والخطر الأيديولوجي - الشيولوجي)، عاملاً جوهرياً في حسابات إعادة التموضع الاسرائيلي. وتدير وزارة الخارجية الاسرائيلية في السنوات الأخيرة، كما هو معلوم، معركة دبلوماسية واسعة لإحباط المشروع النووي الإيراني برمته بكل السبل المتاحة. وهذه المعركة موجهة لاشاعة أجواء من التوجس والخوف المصطنع من هذا المشروع بمعانيه الاستراتيجية البعيدة المدى، ولإثبات وتثبيت الحاجة الماسة لفرض عقوبات جوهريّة ضد إيران كشرط لنجاعة الجهد الدبلوماسي في هذا المجال. والبعد الأيديولوجي - الشيولوجي للخطر الإيراني على اسرائيل هو الأشد تعقيداً لناحية حساب عناصر الرد الاسرائيلي المحتمل. فنزع الشرعية بصورة مطلقة عن وجود إسرائيل، الذي هو في صلب السياسة الخارجية الإيرانية، يستند إلى أسس أيديولوجية وتاريخية ووجدانية عميقة ويحظى بشعبية متزايدة، ليس فقط في صفوف الجمهور الشيعي، وإنما الجمهور السني أيضاً.



يشكل الخطر الإيراني بأبعاده الأربعة (المشروع النووي، ودعم المقاومة والممانعة، ومحاولات المناورة مع الأنظمة العربية، والخطر الأيديولوجي - الشيولوجي)، عاملاً جوهرياً في حسابات إعادة التموضع الاسرائيلي



صاحب مملكة الخبز والورد ضاق به جسده

جوزف حرب:

القصيدة المتألقة سحرًا وحنينًا وغنائية

في إحدى قصائده (الأمنية) يقول:

أتحدّر من شجر شرس، وصخور غامقة،

وينابيع كمهر برّي

من أين إذن جاء سنونو

الحقل وأصبح كفي؟

ومرّ ندى الأعشاب وصار دموعي؟

من أين أنت أديرة النساك إلي؟

وكان ضباب الوديان بخوري؟

وأصابع زيتون الليل شموعي؟

جوزف حرب المغادر في ٩ شباط المنصرم عن ثلاثة وسبعين عامًا

ومسيرة إبداع، شاعر فصل بمقص الخبر للكلمات أرواحًا، وألبسها

غلالات من شمس أو ياسمين...

بالخبز والورد والخبز والرؤى التي كثرت ما ضاقت بها الكلمات،

بنى مملكته وسط «خراب العصور»، وقال: «الخبز والورد سوف

ينطفئان في التراب معي، فكم هو واسع ضريحي، وضيق جسدي».

معرفي يرفد الفصحى

بالكثير من

المفردات والتعابير

والصيغ، ويغنيها بما

يدخل عليها من

ذلك التأليف العفوي

والإرتجالي اليومي».

في الإذاعة

والتلفزيون

في منتصف

الستينيات (١٩٦٦)

دخل الإذاعة

اللبنانية حيث قدّم

بصوته برنامج «مع

الغروب»، وكانت تلك بداية عمله الإذاعي التي أعقبها

كتابته عدّة مسلسلات تلفزيونية، منها: «أواخر الأيام»،

«قالت العرب»، «قريش»، «أوراق الزمن المر»، و«رماد

وملح». وبين ١٩٩٨ و٢٠٠٢ ترأّس «إتحاد الكتاب اللبنانيين».

يرى كثيرون ممن تناولوا شعر جوزف حرب ومسيرته أن

لقاءه بالسيدة فيروز كان المحطة الأهم في حياته، فمن

خلال الأغاني التي كتبها لها دخل الوجدان الشعبي.

وعندما كتب «مملكة الخبز والورد»، كان شعره

قد وصل إلى الناس عبر صوت فيروز. «إذ كان كل نصّ

يلامسه ذلك الصوت يتحول إلى ذهب خالص، فكيف

إذا كان النصّ موشى بذهب أيلول، أو مغسولاً بصباحات

بيروت، أو طالعاً من ثقوب الأبواب المقفلة على أحزانها؟»،

كما يقول الشاعر شوقي بزيغ.

في وجدان الناس عبر صوت فيروز

يعود لقاء جوزف حرب وفيروز إلى العام ١٩٧٦ حين التقى

الشاعر بزياد الرحباني في الإذاعة اللبنانية وتعرّف من

خلاله إلى فيروز. «حبّيتك ت نسيّت النوم» كانت

بلابل وأفراس ريح

لو نفضت اليوم «كمّ هذا الشاعر أو لمست طرف نعشه،

لسقطت منه بلابل وأتربة كثيرة وحقول وعصافير

وأعناق صخور وأفراس ريح وقصب على امتداد الينابيع...»

(الشاعر محمد علي شمس الدين في النهار ١١ شباط ٢٠١٤).

جوزف حرب علامة من علامات القصيدة اللبنانية

المشبعة رقةً وحنيناً، المتألقة في صورها وغنائيتها، الغائصة

في عمق الوجود الإنساني وصراعاته وحسراته وأحلامه،

والمكتنزة بتنوّع مفرداتها وعفويتها وكثافتها.

أصدر ديوانه الأول العام ١٩٨٦ (شجرة الأكاسيا) وبعد ذلك

أتى ديوانه «مملكة الخبز والورد» الذي يعتبره كتاب

كتبه (مقابلة مع «الجيش» نيسان ١٩٩٩)، ومن ثم

«الخصر والمزمار»، «السيدة البيضاء في شهوتها الكحولية»،

«شيخ الغمام وعكازه الريح»، «المحبرة» (وهو الديوان

الأطول في الشعر العربي والمؤلف من ١٧٥٠ صفحة)، و«رخام

الماء».

كتب جوزف حرب بالفصحى وبالمحكيّة، وفي الستينيات

من القرن الماضي صدر له «عذارى الهياكل» (نثر).

كتاباتة بالمحكيّة لا تقل شأنًا عن تلك الفصحى، وهو

يعتبر أن الأولى تهذب الثانية مرّات كثيرة. فالمحكيّة

«ذات طفولة من حيث النطق بها، وفيها نهر





الأغنية الأولى التي التقيا فيها وكان الأخوان رحباني قد طلبا من زياد تلحين ست أغاني لبرنامج يعرضانه في الأردن، فاشتراط أن تكون كلها من شعر جوزف

حرب (رامي زيدان، النهار ١١ شباط ٢٠١٤). غنّت له فيروز العديد من القصائد، منها: «لبىروت»، «لما عالباب» (وهذه الأغنية يروي مقربون من السيدة فيروز أن فيلمون وهبي أخذ به الطرب خلال تسجيلها فراح يرقص في الأستديو)، «ورقو الأصفر»، «أسامينا»، «إسواره العروس»، «زعلي طول»، «بليل وشتي»، «خليك بالبيت»، «رح نبقي سوا»، «فيكن تنسو»، «البواب»، و«يا قونة شعبية».

يقول جوزف حرب عن فيروز: «يجب أن تكون داخل كل منا ليكون على الأرض فردوس»، ويضيف في مقابلة مع «الجيش» (نيسان ١٩٩٩): عندما ترتل فيروز أرى كنائس في خيالي وأمام عيني، من المستحيل أن تستطيع بناءها أي عبقريّة معمارية... أما عندما تغني، فإن الأزمنة التي أعيشها والأمكنة التي أدخلها، لا يستطيع أن يقدمها إلي أي زمان أو أي مكان. أمكنة فيروز وأزمنتها، أجمل وأبهى من الأمكنة التي تتغنّى بها أو الألحان التي تنسدها».

### أدوات لبناء الفردوس

مفردات قصيدته تأتي من الطبيعة ببساطتها وعنفها، وكأننا أمام رغبة من الشاعر في العودة بالكون إلى ما كان عليه في نضارته الأولى. عن هذه النقطة يقول: أحب العودة إلى بكارة الأشياء أو إلى عذريتها. والأشياء عندي في زمانها البريء، العفوي، العذري، أقرب إلى ما أرغب في التعبير عنه، منها وهي في أزمنتها الأخرى. أريد أن أبني الفردوس بأشياء لم تعرف في زمنها أي خطيئة، لم ترتكب أي جريمة...

### أي تأثير كان للبيئة التي نشأ فيها في تكوينه وشعره؟

كان أبي دركيّا يقول، وعندما ولدت كان يخدم في الناقورة وكنا ننتقل معه إلى أي مكان ينتقل

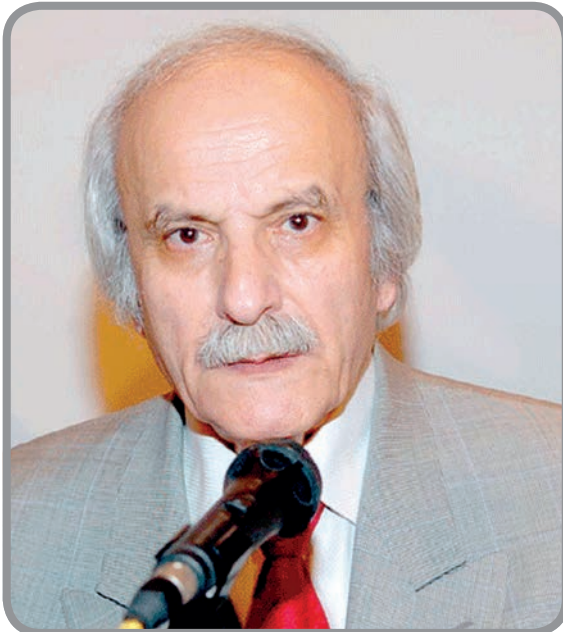
إليه بحكم عمله. وصدق أن الأماكن التي أدّى فيها خدمته كانت مختلفة من حيث طبيعتها. ولهذا السبب تكون لديّ قاموس متنوّع، غني، متناقض، حفر

عميقاً في تكويني الشعري. وفي الخامسة عشر من عمري كانت قد استقرت في أعماقي كل صور الجبال والأودية، والبحر والوعر، والثلج والغيم... وتداخلت الفصول، وتناوب على دوراني الروحي الليل والنهار. لقد أصغيت عميقاً للرياح والأمواج. وتأمّلت طويلاً حركة الغيوم، وتساقط الثلوج والأمطار. ومن الشوكة إلى العصفور، ومن السنبلّة إلى السنديانة، ومن الرعاة إلى الفلاحين، ومن صلوات أمي إلى شاعرية الديبر، كل هذه وغيرها، بسطت ظلالها عليّ وذابت في دواتي... واستقرت واضحة في لغتي الشعرية.

### هموم الناس وأوجاع الفقراء

كما فعلت الأمكنة فعلها في تكوينه الشعري، كذلك كان للزمن وللحساسية الشخصية فعلها الكبير. فهذا الشاعر المنهمك بإعادة «خلق الفردوس» مشى إلى هموم الناس وأوجاع الفقراء واتحد بها لتكون قصيدته ضمير الجماعة، فها هو يصرخ: «لديك ما يكفيك من خبز... ولكن ليس ما يكفي جميع الناس، إنهض وناضل (أغنية مارسيل خليفة)، لكنه في انغماسه في السياسة «لم يسقط في فخ الخطابية والمباشرة، ولم يحوّل قصيدته إلى منشور سياسي» كما يقول الشاعر زاهي وهبي، الذي يضيف: «لقد حافظ على الجماليات الضرورية كي يظل الشعر صافياً عذباً ولكن محملاً بكل الهموم الفردية والجماعية التي تميز شعره عن كثيرين من مناضليه»...

توفي جوزف حرب في المعمرية (قرب صيدا) حيث أقام خلال السنوات الأخيرة، مواجهاً المرض الذي أصابه بثبات وصمت، إلى أن أتت الساعة، أخذ معه الخبز والورد إلى التراب صارخاً، كم هو واسع ضريحي وضيق جسدي...



إلهام نصر تابت



- رقي إلى رتبة ملازم إعتبارًا من ٢٠١٠/٨/١، ولرتبة ملازم أول إعتبارًا من ٢٠١٣/٨/١.
- من عداد منطقة البقاع.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل.
- عازب.



نعت قيادة الجيش الملازم أول  
حسين أبو حمدان الذي توفي  
بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٦.

- من مواليد ١٩٨٨/١٢/١١ في  
حزرتا، قضاء زحلة.

- تطوَّع في الجيش بصفة تلميذ  
ضابط اعتبارًا من ٢٠٠٧/١٠/١٦.



**الرفيق أول شربل ابراهيم**

نعت قيادة الجيش الرفيق أول شربل ابراهيم الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٢/٥.

- من مواليد ١٩٨٣/١٢/١٥ في عيمار، قضاء المنية الضنية، محافظة الشمال.

- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠١/٣/٢١.

- من عداد فوج المغاوير.

- حائز:

- ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- وسام الحرب.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش ست مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة قائد جهاز أمن المطار.
- عازب.



## العريف وفيق عيشه

نعت قيادة الجيش العريف وفيق عيشه الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/١/١٦.  
- من مواليد ١٩٨٦/٦/١٨ في بزال، قضاء عكار، محافظة الشمال.  
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١.



- من عداد فوج المدفعية الثاني.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.  
• تهنئة قائد الفوج.  
- متأهل وله ولد واحد.

## الجندي أحمد اسماعيل



نعت قيادة الجيش الجندي أحمد اسماعيل الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٥.  
- من مواليد ١٩٧٩/٢/٢٢ في فنيديق، قضاء عكار، محافظة الشمال.  
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.  
- من عداد فوج التدخل الخامس.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
• تهنئة قائد الفوج.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

## المجنّد الممدّدة خدماته جبريل محمود العباس



نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته جبريل محمود العباس الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٢/٦.  
- من مواليد ١٩٨٨/٨/١ في مدينة طرابلس.  
- مدّدت خدماته - اعتباراً من ٢٠١٠/٢/١٦.  
- من عداد لواء الدعم - الفوج المضاد للدروع.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
• تهنئة قائد الفوج المضاد للدروع.  
- عازب.

## المجنّد الممدّدة خدماته محسن حسين مظلوم



نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته محسن حسين مظلوم الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٢/٩.  
- من مواليد ١٩٩٢/١٢/١٦ في بريتنال.  
- مدّدت خدماته - اعتباراً من ٢٠١١/١٠/٢١.  
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.  
- حائز تهنئة العماد قائد الجيش.  
- عازب.

## المجنّد الممدّدة خدماته علي سلمان سمّاحة



نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته علي سلمان سمّاحة الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/١/١٢.  
- من مواليد ١٩٨٩/١٢/١١ في شمسطار.  
- مدّدت خدماته - اعتباراً من ٢٠١٠/١١/٢.  
- من عداد لواء المشاة التاسع - الكتيبة ٩١.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
• تهنئة قائد لواء المشاة التاسع.  
- عازب.



## أيها الانتحاري... تمهل!

أيها الانتحاري الراحل إلى  
الله متعجلاً قدرك، قاصفاً  
عمرِك... تمهل... قد تصل  
إلى مكان آخر!!!

أيها القاتل نفسك أولاً ثم  
الآخرين، تمهل، قد لا تفلح  
في إقناع الله بما أقدمت  
عليه، وهناك المصيبة  
الكبرى لأن ما حصل يكون  
قد حصل والحساب عسير  
(الم يقل عز وجل «من قتل  
نفساً... كأنه قتل الناس  
جميعاً، ومن أحيأها أحيأ  
الناس جميعاً» سورة المائدة).  
دعني أخاطبك من القلب  
إلى القلب (إذا وُجد)، فأنت لا

## الجنة لن تكون للقتلة مهما فلسفوا قتلهم

وبصمت تقول: كم كنت أبلهاً لأفعل ذلك.  
لنفترض أنه لسبب ما غيّر مشغلك رأيهم،  
فقررنا لأسباب معينة تكليف غيرك بالمهمة  
الانتحارية، ولنفترض أنك كلّفت بمهمات  
أخرى وبات الاستغناء عنك صعباً فتقرر  
عدم التفريط بك، تخيل إذ ذاك وبعد مرور  
عشر سنوات كيف ستنظر للأمر، وكيف  
ستفكر بما حصل معك؟ بماذا ستشعر؟ اليس  
ممكناً، بل مؤكداً، أنك ستشعر كما تشعر  
اليوم تجاه ما قمت به قبل عشر سنوات؟! إنك  
ستسخر كما تسخر اليوم مما كنت تفعله  
وتفهمه قبل عشر سنوات؟ نعم، على الأرجح  
إن عقلك سينضج أكثر ليكتشف غباء

سلوكك وبساطة فهمك لعدة قضايا أساسية في الماضي.  
وستدرك حينها أن نضجك المتنامي مع الأيام والنواتج عن  
تراكم خبرات الحياة، سوف يجعلك أكثر وعياً لتدرك  
بنفسك في أية دوامة كنت تدور، مما سيجعلك تخجل من  
نفسك حينها!

ألم تسأل نفسك يوماً لماذا لا يقدم شخص أربعيني أو أكثر  
على تفجير نفسه؟ ولماذا جميع المنتحرين هم في معظم  
الأحيان دون العشرين من العمر؟ الجواب واضح: لأن من تجاوز  
الأربعين نضج عقله بالحد الأدنى ليكتشف خطورة هذه  
المغامرة بالله وبالعقيدة، وبالتالي لن يقدم على هذا الانتحار.

شك مؤمن قبل أن تصبح مجرمًا، وإني على قناعة ويقين أنك  
تحب الله حباً يفوق تصوّر البشر ما يدفعك إلى فناء نفسك  
من أجله.

ولكن تمهل... فذلك إنما من وجهة نظرك! أو وجهة  
نظر من أقنعتك ودفعك إلى فعل ذلك. لذا قبل أن تتحول من  
محب صادق لله إلى اراهابي قاتل سفاح، اعلم أن بين الموقفين  
لحظات قصيرة جداً من الزمن ومسافة كبيرة جداً من  
التحول، وتطوراً فائق الخطورة من متطوع في سبيل الله إلى  
قاتل لعباد الله، الفرق كبير جداً ولكنه يحصل في دقائق بل  
في دقيقة تخل واحدة! فقبل أن تضغط على زر الحزام الناسف  
في هذه الدقيقة تمهل قليلاً وتعال نتبصر لندرك الحقيقة.

هل فكرت بأملك وأهلك؟ هل يفتخران بفعلتك هذه؟  
هل بإمكانهما أن ينظرا إلى أعين أمهات وآباء الضحايا  
المفجوعين ولو على شاشات التلفزة؟ أم انهما يلعبان الساعة  
التي انجبوك فيها!

ليتك تستعرض في ذهنك أفعالا كنت تقوم بها قبل عشر  
سنوات من عمرِك لترى أن معظمها كان خاطئاً أو على  
الأقل سخيلاً. وأن عقلك في تلك الفترة من العمر لم يكن  
ناضجاً كفاية ليمنعك عنها، ولأن مستوى فهمك للحياة  
في ذلك الحين كان يتقبلها ويعتبرها أفعالا جيدة، لكنه  
تطور الآن أكثر من قبل ليكتشف خطأها وسخافتها،  
وليكتشف عيوباً وأعورارات كانت مقبولة في الماضي أما اليوم  
فها أنت تضحك في قلبك وتسخر من نفسك وتخطبها سراً،



آخر، بل لا إله إلا الله.

من يا ترى على حق؟ أنت أم هو؟ طبعًا سيقول من أفتى لك بذلك إنك أنت على حق، وهكذا أيضًا سيقول له من أفتى له، وقد يستند الإثنان إلى النص نفسه ربما. ربما تكون أنت فعلاً على حق، احتمال وارد، ولكن أليس من احتمال أن يكون هو على حق وليس أنت؟ ماذا سيحصل إذا؟ ستفقد كل شيء، حياتك وآخرتك. وأنتُ فقدان!... قتل الذات ومسؤولية قتل الأبرياء، وإلى الحساب العسير والعياذ بالله.

أنت تستعجل للجنة، وتستعجل إلى جهنم، وهو كذلك مستعجل للجنة ويستعجل إلى جهنم، فمن يدرك الجنة ومن يدرك جهنم؟ ربما الإثنان إلى جهنم لأن الجنة لن تكون للقتلة مهما فلسفوا قتلهم وحاولوا تشريعهُ تحت مسميات الجهاد.

الجنة لفاعلي الخير، للصالحين، لمن جهدوا وبجهدون لما فيه خير للبشرية، الجنة لمخترع دواء البانادول! مهما كان دينه ومعتقده لأنه يُسكّن آلام الناس جميع الناس مهما كان دينهم ومعتقدهم. هؤلاء هم المجاهدون الحقيقيون وهذا هو الجهاد الحقيقي.

الجنة للمظلومين المدغورين، وجهنم للقتلة الظالمين. حيث يأتي منتحرٌ مسمومٌ بأفكار متخلفة جاهلة، يأتي لينتحر وينحر هؤلاء الأبرياء العائدين من عمل شريف يعتاشون منه. الجنة لهؤلاء الأبرياء وجهنم وبئس المصير لك.

أيها الانتحاري... تمهل!  
«ولا تُطع الكافرين  
والمنافقين ودع أذاهم وتوكل  
على الله وكفى بالله  
وكيلاً» سورة الأحزاب. ولا

تضغط على زر الحزام الناسف، فثمة شمسٌ تستعد للشروق خلف جبال الجهل والتخلف، وستشرق حتمًا على الأحرار والمظلومين. وسيأتي يومٌ جميلٌ من أيام المستقبل، ستحتفل فيه الطبيعة، وترقص الأزهار والورود، وكأن الله يبتسم لعباده كل صباح، وستكون أنت بقايا جثة عفنة ملعونٌ ذكرُك، أما روحك فتحاسب كل صباحٍ دون شك على قتل الأبرياء.

بقلم:

العقيد الركن حسن جوني

كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان

لذلك، يستغل المشغلون أمثالكَ وابناء جيلك، لأن اقناعهم سهلٌ نظرًا لعدم نضوجهم الفكري والعقائدي في شؤون الدين والدنيا. ثم لو كان ما أنت مقبلٌ عليه هو صفة الإيمان والجهاد حقًا وهو خيرُ العمل كما يزعم مشغلوك، فلماذا لا يقدمونهم عليه؟ ولماذا يتخلّون عن فرصة الالتقاء برسول الله؟ ويتركونها لك ولأمثالك؟ لو كانوا على يقين من ذلك هل يتأخرون عن لقاء رسول الله كما يزعمون؟ أنا أعرف الجواب... أما



أنت فلا! لأنهم لا يريدون أن يخسروا حياتهم تحت أي ظرف ولأي سبب، لأنهم ليسوا متأكدين من فلسفة جهادهم هذا، ولأنهم يريدون أن يقطفوا ثمار انتحارك لا أن يقطفَ غيرهم ثمار انتحارهم. لأنهم متعلقون بالحياة، يأملون ويتأملون، يأكلون ويشربون، يتزوجون وينكحون، يضحكون ويفرحون، يعيشون بشغف الدنيا التي يعشقونها ويقنعونك بالتخلي عنها!!

أيها الانتحاري... تمهل!

في الجهة المقابلة انتحاري آخر! في جهادٍ آخر وفي عقيدةٍ أخرى، سعيًا لإرضاء إله... ليس آخر، بل الإله نفسه، لأنه لا إله

*With the Compliments of*







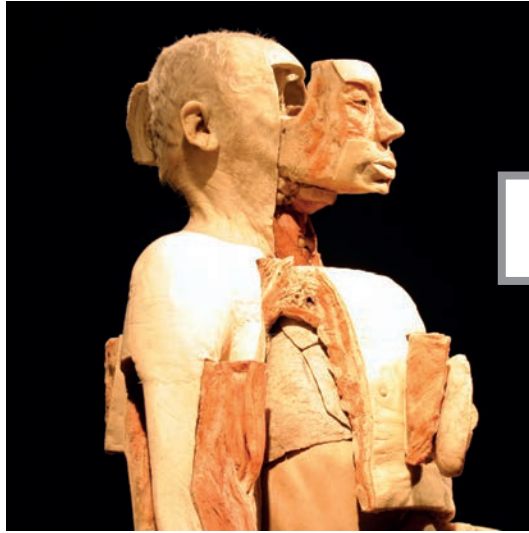
مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي دخلت زراعة الأعضاء البشرية حيّز التطبيق الآمن. وبذلك التقت المبادرات الإنسانية النبيلة مع الجهود الطبية الحثيثة، لتقدم أملاً للكثير من اليائسين، ولتزرع الحياة في أجساد توشك على الموت. لكن في موازاة عملية وهب الأعضاء البشرية، وفي ظلها، نمت عمليات إجرامية سوداء اتخذت من آلام الناس وأمراضهم وسيلة لتحقيق الأرباح عبر التجارة بالأعضاء البشرية. فمقابل إنسان يتألم من المرض ثمة آخرون يتألمون من الفقر والجوع والتشرد... وبين الطرفين مافيات تأخذ من هذا لتعطي ذاك محققة أرباحاً خيالية.

تجارة الأعضاء البشرية، وجه من وجوه الاتجار بالبشر، وجريمة تعاقب عليها القوانين العالمية والمحلية، وتحرمها الأديان، لكن المجرمين كثر والضحايا أيضاً.

وجه من وجوه  
الاتجار بالبشر  
وجريمة تعاقب  
عليها القوانين  
وتحرمها الأديان

## بيع الأعضاء البشرية

مافيات عالمية  
تستثمر آلام الناس  
لتحقيق أرباح خيالية



### نشأة تجارة الأعضاء البشرية

ترجع نشأة تجارة الأعضاء البشرية إلى ما بعد النصف الثاني من القرن العشرين حيث تخطت زراعة الأعضاء مرحلة التجارب إلى مرحلة التطبيق الآمن خصوصاً بعد العام ١٩٧٠. فمع نجاح الطب في إنقاذ أناس كثيرين عبر زراعة الأعضاء التي يؤتى بها من متبرعين، نشطت عمليات بيع الأعضاء، خصوصاً أن الحاجة إلى هذه الأعضاء هي أكبر مما تؤمنه عمليات الوهب من أحياء أو من أشخاص توفوا حديثاً.

إن بيع العضو البشري في أثناء الحياة أو بعد الوفاة باطل قانوناً لمخالفته قواعد النظام العام والآداب العامة. ويعتبر بيع الدم البشري أو الكلية أو القرنية مثلاً، عملاً غير أخلاقي يرفضه الوجدان العام مهما كانت دوافعه، كما أن إباحة تجارة الأعضاء البشرية يحول الإنسان من مخلوق كرمه الله، إلى سلعة تجارية تخضع لسوق العرض والطلب، وهذا ما لا يجوز ديناً وأخلاقاً وقانوناً.

والاتجار بالأعضاء البشرية هو كل عملية تتم بغرض بيع أو شراء للأنسجة أو عضو أو أكثر من الأعضاء البشرية، وهي تجارة حديثة بالمقارنة بتجارة الأشخاص. أما التبرع بدون مقابل

فلا يُعد من أعمال التجارة في الأنسجة أو الأعضاء البشرية، بل انه يعتبر من الأعمال الخيرة ذات الدوافع النبيلة.

### الأسباب التي تقف وراء زيادة الاتجار وبيع الأعضاء البشرية

تتضافر أسباب عديدة لتجعل من أعضاء الإنسان سلعة تجارية وأبرز هذه الأسباب وفق دراسة للدكتور مراد زريقات ( جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية السعودية) هي ما يلي:

- الحاجة المالية إلى ثمن العضو الذي يتم التبرع به نتيجة الأوضاع الإقتصادية السيئة لبعض المجتمعات، مما يدفع

البعض إلى بيع أعضاء من أجسادهم بسبب الحاجة.

- اتساع نشاط الجريمة المنظمة ودوره في تطور هذه التجارة ونموها، حيث يستغل هذا المجال الجديد لتحقيق أرباح هائلة، كما جاء في تقرير اللجنة البرلمانية السويسرية الموجه إلى الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي. ففي حين يدفع طالبو الأعضاء ١٠٠ إلى ٢٠٠ ألف دولار أمريكي لقاء عضو ما، يتقاضى البائع ٣٠٠٠ دولار فقط ثمناً لكليته.

- من المؤكد أن عملية النقل بين الأشخاص الذين لا تربطهم صلة قرابة تتم في سرية تامة، كما أنه لا توجد أرقام حقيقية أو تحريات يمكن الاستناد إليها لتطبيق القوانين على المخالفين. وفي سبيل تخطي المشاكل الأمنية قد يلجأ السماسرة إلى إجبار المتطوعين على التوجه إلى خارج دولهم لإجراء الجراحة، وبذلك يتهرب السماسرة من المسؤولية القانونية.

- التقدم الطبي العلمي والتقني وما حققه من إنجازات في نقل الأعضاء البشرية وزراعتها.

- تعدد الأمراض وتنوعها وانتشارها وزيادة أعداد المرضى المحتاجين للأعضاء في أنحاء العالم.



- عدم وجود أنظمة أو قوانين كافية تنظم عملية زرع الأعضاء في بعض البلدان أو عدم تجريمها في بعض البلدان الأخرى، وغياب الضبط الاجتماعي الرسمي والخاص لمكافحتها.
- عدم وجود رقابة صارمة على العاملين في مهنة الطب مما يتيح مجال التلاعب بهذه الأعضاء سواء بنزعها أو بنقلها.
- كثرة عدد الأطفال غير الشرعيين وأطفال الشوارع مما يجعلهم عرضة للخطف والسرقة، وبالتالي سرقة أعضائهم.
- عدم وجود بدائل صناعية لبعض أعضاء جسم الإنسان الأمر الذي جعل من استمرار حياة بعض الناس من الصعوبة بمكان.
- ضعف الوازع الاجتماعي والديني والأخلاقي لدى بعض فئات أفراد المجتمع.
- وجود بعض الإكتشافات العلمية التي تسهل عملية المتاجرة، كالثلاج الجاف الذي يمكن أن يحفظ الأعضاء البشرية لفترة طويلة من الزمن.

### عرض وطلب وأسواق

تعدّ هذه الأسباب موطن الخطورة في قضية الإتجار بالأعضاء البشرية حيث تحولت بعض المدن إلى أسواق لعرض الأعضاء البشرية وبيعها. ويؤكد ذلك تقرير لجنة الأخلاق التابعة لجمعية زراعة الأعضاء الدولية الذي كشف عن أن الغالبية العظمى من عمليات نقل الكلى منذ بداية إجراءاتها في مصر وحتى اليوم تتم عن طريق البيع والشراء. وقد اتسعت هذه التجارة حتى تحولت القاهرة إلى سوق دولي لبيع الكلى من الفقراء المصريين إلى الأثرياء العرب أو المصريين، وأصبحت هذه الحقيقة معروفة وثابتة في جميع الأبحاث التي تناولت القضية، بالإضافة إلى ارتفاع عدد بلاغات المتغيين والمفقودين، والمخالفات ذات الصلة بمراعاة الأصول الطبية.

### سوق إلكترونية سوداء

نظرًا إلى طبيعة جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية وخصائصها، يتم الكثير من عمليات البيع عبر الإنترنت، فقد شهدت شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) خلال العامين الماضيين سوقًا سوداء إلكترونية لعصابات مافيا الأعضاء البشرية حيث قدمت بعض الشركات مزادات على الإنترنت للأعضاء البشرية السليمة يطرح فيها للبيع كل شيء بدءًا من القلوب إلى الكلى والكبد، الدم، والنخاع حتى الجلد والشعر والسائل المنوي، وذلك بأسعار تنافسية.

من المؤكد حاليًا زيادة عدد حالات الاتجار في الأعضاء البشرية إلا أنه لا يمكن الوصول إلى المعلومات الحقيقية عن

هذا العدد وذلك لمجموعة أسباب أهمها:

- الطبيعة السرية التي تتم فيها عملية التوسط في النقل من خلال الشبكات الإجرامية المنظمة.
- الإفتقار إلى التحريات الكافية والتحقيقات ذات الصلة بالموضوع.
- الأوضاع الاقتصادية المتردية وارتفاع نسبة البطالة في كثير من الدول كما هو الحال في الهند، مصر ومنطقة البلقان خصوصًا سكان البوسنة وألبانيا، وحديثًا العراق وأفغانستان.
- الثغرات التشريعية في القوانين الوضعية حيث يتم تأمين وصول المتبرع إلى مكان إجراء الجراحة باعتباره سائحًا، فضلًا عن عدم وجود تشريعات تلزم المستشفيات تقديم إحصائيات عن عمليات نقل الأعضاء البشرية التي تتم فيها سواء من حيث النوعية أو العدد.
- حرص المتلقي على إتمام الصفقة بصفة سرية لإنقاذ حياته من الهلاك.
- امتناع بعض الحكومات عن حظر عمليات نقل الأعضاء أو التبرع بها حتى لا يكون للحظر نتائج عكسية على عمليات نقل الأعضاء التي قد تنقذ حياة المرضى أو تسهم في زيادة التقدم العلمي.

بالإنتقال إلى أهم العصابات الإجرامية والأشخاص المتورطين في عملية الاتجار بالأعضاء البشرية، تفيد التقارير التي نشرتها بعض الصحف أن عصابات المافيا الدولية تلتقي فيما بينها لتحقيق أهدافها في مجال تجارة الأعضاء البشرية التي تمثل الدجاجة السحرية حيث تدر ما يقارب تسعة مليارات دولار سنويًا.

أما أخطر عصابات المافيا العالمية في تجارة الأعضاء البشرية وفق دراسة زريقات أيضًا، فهي: المافيا الفيتنامية، المافيا الروسية، المافيا المغربية، والمافيا اللبنانية.

### حجم الجريمة: «الرقم المظلم»

من الصعوبة بمكان تحديد حجم ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية بشكل دقيق، نظرًا إلى ما يكتنف هذا الموضوع من مشقة في بيان محدّداته باعتباره من الموضوعات ذات «الرقم المظلم» والتي تحتاج إلى البيانات والإحصاءات الواضحة. ويعود ذلك إلى وجود نقص كبير في جمع البيانات والإحصاءات على المستوى الدولي نتيجة للاختلافات في تحديد الظاهرة، وفي حال توافر بعض الإحصاءات والبيانات لدى بعض الدول، فهي تظل غير مؤكدة، حيث أن جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية تعد من الجرائم الخفية التي لا يتم الكشف عنها. ويضاف إلى ذلك عدم توافر معلومات عن ضحايا الاتجار بالأعضاء البشرية، إلا في حالة استعدهم للإدلاء بأقوالهم طواعية. فالضحية تواجه حالة من التردد الشديد للإبلاغ عما وقع



لفكرة وجود مقابل مادي في عمليات نقل الأعضاء وزراعتها، بالإضافة إلى حظر أي إعلانات تنطوي على صيغة تجارية تدعو إلى التبرع بالأعضاء البشرية.

العام ١٩٧٠ قررت لجنة الأخلاق التابعة لجمعية زراعة الأعضاء الدولية أنه «لا يجوز، ومحظور على المانح تلقي أي تعويض مادي، ولا يجوز بيع الأعضاء تحت أي ظرف، ويسري ذلك على الأعضاء المنقولة من شخص حي، أو تلك التي يتم الحصول عليها من أشخاص حديثي الوفاة».

والعام ١٩٨٥ أصدر مجلس الجمعية نفسها توصياته بضرورة أن تكون عمليات نقل الأعضاء مبنية على أسس إنسانية محضة، وبناء على ذلك لا يجوز أن يتلقى المانح أي مقابل مادي لقاء العضو المتبرع به، وأوصى المجلس كذلك بضرورة حظر الإعلانات الخاصة بالتبرع بالأعضاء مقابل بدل مالي، وفرضت الجمعية في قرارها الصادر في هذا الشأن نوعاً من الجزاء التأديبي على أعضائها من الأطباء الذين ثبت اشتراكهم في إجراء عملية نقل وزراعة عضو ذات صيغة تجارية، ويتمثل الجزاء في حرمان الطبيب المشارك في هذا النوع من العمليات من عضوية المنظمة.

ومن ناحية أخرى أصدرت الجمعية الطبية العلمية توصياتها بحظر الاتجار بالأعضاء البشرية وذلك في اجتماعها السابع والثلاثين الذي عقد (١٩٨٥) في بروكسل، وكذلك في اجتماعها التاسع والثلاثين (١٩٨٧) في مدريد، حيث جاءت التوصيات الصادرة عن الاجتماعين في مجملهما مؤكدة لمبدأ مجانية نقل الأعضاء بين الأحياء، وكذلك حماية شعوب الدول النامية والذين تشكل أجساد فقرائهم أحد الموارد الرئيسية للحصول على الأعضاء، وبوجه خاص الكلى التي يتم نقلها إلى بعض دول العالم المتقدمة لزراعتها لطائفة الأثرياء من المرضى - وهذه التوصية تشكل اعترافاً بوجود إلتجار منظم بالأعضاء البشرية عابر للحدود الوطنية.

والعام ١٩٨٦ أصدرت الجمعية الأوروبية لزراعة الكلى قراراً تضمن في فقرته الأولى أنه من غير المقبول ومن المنافي للأخلاق ومبادئ مهنة الطب، القيام بتشجيع الأشخاص على التبرع بالأعضاء عن طريق الضغط عليهم وإغوائهم بالوسائل المادية. وقد جاء في الفقرة الرابعة من هذا القرار أنه يجب على الأطباء المشاركين كافة في عمليات نقل الأعضاء وزراعتها أن يتأكدوا من عدم وجود مقابل مادي لقاء قيام المانح بالموافقة على نقل عضو من جسمه، حيث لا يجوز لهؤلاء الأطباء المشاركة في إجراء هذه العمليات طالما كانت تنطوي على بواغث مادية.

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

لها خوفاً من تهديدات المتاجرين، أو الإهانات التي ستعرض لها، أو خشية انقطاع المورد المالي، مع العلم أنه في الكثير من الأحيان يتم الإيقاع بالضحايا عبر إغرائهم بمبالغ طائلة لا يحصلون إلا على النذر اليسير منها.

## رأي الأديان

يقول الدكتور عبدالله النجار (أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر) حول الاتجار بالأعضاء البشرية: لقد أجمع الفقهاء على تحريم ذلك الأمر لأن الإنسان وأعضائه ملك لله وحده والاتجار فيها أو نزعها لا يجوز. بينما رأى العلماء جواز التبرع ولكن بشروط، فإذا كان التبرع بالمال صدقة لإنقاذ فقير أو مريض، فتبرع الإنسان ببعض أعضائه أمر محبب في الإسلام، حيث يعتبر هذا من ضمن إحياء النفس، يقول تعالى «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً».

ويضيف: «الإنسان الذي يتبرع بأحد أعضائه يساهم بتبرعه هذا في إحياء نفس بشرية، ويعتبر هذا



العمل من أعظم العبادات التي يتقرب بها إلى الله عز وجل». كذلك الأمر بالنسبة إلى الكنيسة فهي تحرّم الاتجار وتشجع على وهب الأعضاء، وتدعو إلى عدم دفنها تحت التراب إذا كانت تستطيع أن تبقى حية في أجسام آخرين بحاجة لها (كقرنية عين أو قلب أو كلية أو أنسجة).

من هنا فإن بيع الأعضاء يتعارض والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية، وأحكام وتعاليم الديانات السماوية التي أضفت على الجسم الآدمي هالة من القدسية ولا يجوز ابتذاله بجعله يباع ويشترى لما في ذلك من إهدار كبير لكرامة الإنسان وانتهاك لحرمة كيانه الجسدي.

## موقف المنظمات والجمعيات الدولية والإقليمية المعنية

لم تدخر المنظمات والجمعيات الدولية والإقليمية المعنية، جهداً في إصدار القرارات والتوصيات التي تؤكد ضرورة المحافظة على كرامة الإنسان وحرمة كيانه الجسدي، والحفاظ على طابع العمل الخيري للممارسات الطبية الحديثة في هذا المجال، والمناداة بضرورة درء أي شبهة إلتجار بالأعضاء. ولقد تواترت إدانة هذه المنظمات والجمعيات وحظرها



## The Leading design and build company operating throughout the Middle East, Gulf & Africa

Pioneering the façade industry since 1982. A workforce of more than 150 engineers and architects, 300 supporting staff, 2000 team members, and 5 fabrication facilities across Lebanon, KSA, Qatar and UAE, covering more than 40,000 sq.m.



[www.alumcogroup.com](http://www.alumcogroup.com)

New Image... Same Ingenuity in Pioneering



## حلويات صدقة



Tel: 961 1 542 542

Fax: 961 1 54 30 30

e-mail: [info@sadaka-lb.com](mailto:info@sadaka-lb.com)

حارة حريك - بيروت



بعد غياب أعوام طويلة يعود الفنان القدير روميو لحود الذي قدم الكثير إلى المسرح اللبناني وإلى الأغنية اللبنانية، بعمل مسرحي غنائي استعراضي جديد بعنوان «طريق الشمس»، وهو الرقم ٣٤ في مسيرته الحافلة بالنجاحات.

## روميو لحود يعود إلى المسرح من «طريق الشمس»

قطريب، بوغوص جلالين، الأخوين رحباني، زكي ناصيف، ووليد غلمية. «طريق الشمس» من كتابه وإخراج وإنتاج روميو لحود. شارك في العمل أكثر من خمسين شخصاً من ممثلين وممثلات أبرزهم وليد العاليلي، فاديا عبود، بياريت القطريب، عفيف شيا، جوزف أبو خليل... وقد تولى تدريب الممثلين جهاد الأندي، إضافة إلى الفنانين ميكائيل، جاد قطريب وزينب شريف وفرقة آلان مرعب الاستعراضية. في الختام، تسلّم روميو لحود وسام الأرز من رتبة كومندور منحه إياه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بوزيرة المهجرين أليس شبطيني، عربون فخر واعتزاز بما قدمه من فن راق لوطنه لبنان.

إعداد: جان دارك أبي ياغي  
الصورة للفنان بسام لحود

بالحقيقة! ويتابع: «كل الشعوب والبلدان التي استعمرت لبنان على مرّ التاريخ رحلت وبقي لبنان! هل تظنون أن لبنان بقي بالصدفة؟ أكيد كلا، هذا البلد لن يزول... فما يمر به لبنان اليوم، هو برأيه قطوع وسينتهي قريباً. لا شك في أن العمل يعكس تفاؤل لحود وإيمانه وأمله بلبنان الجديد الذي سيصير النور يوماً رغم كل المطامع. خوف لحود اليوم يكمن في هدم كل ما بناه كبارنا، وبالتالي تجاهل الجهد الذي بذلوه، «ما فينا نمحي ماضينا، ما منقدر!». «طريق الشمس» قد توقظ فينا هذا الحنين إلى الماضي من خلال الأجواء التي لطالما عكسها مسرح روميو لحود. فالعمل يضم أكثر من ١٠ أغان من كلمات روميو لحود، نقولا حايك، الأخوين رحباني، وزكي ناصيف. وهي من ألحان روميو لحود، جاد

أنه من القلة التي لا تشعر بالقلق رغم كل ما يحصل اليوم في لبنان، لأن ما مرّ به لبنان على مرّ التاريخ، يبقى برأيه، أكبر وأصعب بكثير «يكفي الحكم العثماني شو عمل فينا». «طريق الشمس» تروي حكاية خرافية قد تصبح مع الوقت حقيقة، تدور حول قصر قديم على مفترق طرق، قيمته ليست في حجمه أو في جمال أراضيه بل في موقعه الاستراتيجي وصموده في وجه الطامعين. تزور هذا القصر الذي تعيش فيه فتاة يتيمة، سيدة غريبة، لا أحد يعلم سبب زيارتها... هذه السيدة ظهرت في عصور وبلدان عديدة، وكُتب عنها الكثير ونُسبت إليها بطولات... قيل عنها إنها الإلهة والجنّة، إنها الفرحة والحزن، الحب والكراهة، الخير والشر... هذه الغريبة هي «الزمن»... والحبكة تدور عندما يندمج الخرافي

لحود كتب هذا العمل منذ أعوام لتوأم روحه الفنانة سلوى القطريب، لكن لم يُكتب له أن يبصر النور برفقتها، بعدما رحلت بشكل مفاجئ... ولا يخفي لحود ما كابده حتى أبصرت هذه المسرحية النور، خصوصاً أن المشروع شهد عراقيل عديدة لأسباب مختلفة. لحود سعيد بأبطال مسرحيته لأنهم من الوجوه الموهوبة الجديدة التي تستحق، بحسب تعبيره، أن «تضربهم الشمس وتضيئ عليهم» في المكان الصحيح الذي يظهر موهبتهم الحقيقية. في هذا الإطار يقول إن اختيارهم خضع لمعايير معينة وهم أخضعوا لتدريبات يومية على مدى شهور ليكونوا على المستوى المطلوب.

«طريق الشمس» بالنسبة إلى لحود هي طريق الأمل والنور الذي سيشع على لبنان لا محالة، وخصوصاً



### دبلوم دراسات عليا في الفنون والآثار للمقدم مسعود أبي شقره

حاز المقدم مسعود ميشال أبي شقره من لواء المشاة السابع، دبلوم دراسات عليا في الفنون والآثار من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية. ناقش المقدم أبي شقره رسالته التي تمحورت حول:  
Le mal et les moyens de sa dissolution dans la conception Assyro – Babylonienne، ونال بنتيجة المناقشة تقدير اللجنة بدرجة جيد جداً.

منحت كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية، إجازات في الحقوق لكل من الضباط: الرائد شادي نجم نخلة، الملازم أول الطيار ريشار منير البيطار غانم من موقع بيت الدين، والملازم أول حسن أحمد فياض من لواء المشاة الحادي عشر - الكتيبة ١١٣. كذلك، منحت الكلية نفسها إجازة في العلوم السياسية والإدارية للملازم أول الطيار وسام مفيد زيد من قاعدة بيروت الجوية.

### أربعة ضباط نالوا إجازات في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية



الملازم أول الطيار وسام  
مفيد زيد



الملازم أول  
حسن أحمد فياض



الملازم أول الطيار  
ريشار البيطار غانم



الرائد  
شادي نجم نخلة



### زواج

احتفل  
العريف عمر  
العويس بزفافه  
إلى الأنسة  
امثال عبود.



# Othello

for all your occasions



Jdeideh 01-882727

Zalka 01-870750

Zouk 09-218716

Dekwaneh 01-698780



دارنا دائماً عالبال  
DARNA ALWAYS IN MIND

## من خيرات بلادي وخبرة أجدادي

من منتوجاتنا: المخللات (كبيس على انواعها) / الزيتون، زيت الزيتون / خل على انواعه / بديل عصير الحامض / شرابات / ورق العنب / مكدوس / المربيات / خلالة / طحينية / ماء الورد وماء الزهر / دبس الرمان، دبس الخرنوب ودبس العنب / كشك، لبننة بالزيت / زعتر / بهارات / حبوب / أعشاب / عصير البودرة سريع الذوبان / مغلي / فلافل / مهلبية / جيلو / سحلب / تمور.

Our products: Pickles / Olive, Olive oil / Vinegar / lemon juice / Syrup / Grape leaves / Makdous / jam / Halawa / Tahini / Rose water and Orange blossom water / Pomegranate molasses, Grape molasses & Karroub molasses / Keshek, labneh in oil / Thyme / Spices / Grains / Herbs / Juice Powder / Meghle / Falafel / Muhallabia / jello / Sahlab / Dates



USA-FDA registration

إنتاج مصنع أحمد محمد سليمان الديراني وأخوانه... قصر نبا - البقاع - لبنان

E-mail: damaco@inco.com.lb

Produced By Ahmad M.S. Al Dirani & Bros. Kasarnaba - Bekaa - Lebanon Tel.: +961 8 911 400 / Fax: +961 8 911 323





**SAWAN**

# ASSET SAWAN

علامة الثقة

**بالشتوية ماي مغلية**

**عرض خاص للعسكريين**

**حسم \$200 نقداً من الشركة**

**حسم \$200 من وزارة الطاقة**

**الكمية محدودة**

**تقسيط 0%**

**ابتداءً من**

**\$16 شهرياً**

**كفالة 10 سنوات**

**أنابيب مياه**

**كفالة 5 سنوات**

**الأكثر مبيعاً في لبنان**

الوكلاء الحصريون لماركة OURASET الأوروبية في لبنان

× جبيل - الأوتوستراد جانب صيدلية تاتيانا: 09.543885

× بيروت - الدكوانة - سنتر مهنا: 01.681421 - 03.472528

× طرابلس - شارع البولفار: 06.626402

× مجدليا - زغرنا: 06.662023

× النقاش: 03.178791

## SOCIETE FAYOUMI

**Carina Black**



12 Cal. / Magnum / 4+1

**عرض جنون**

**233\$**

**مكفولة 100%**

**أكيد**

**لما تتحدوا لازم تكون قدا**

**بها العرض ما فيك تكون بلا أوتوماتيك**

**Anakon**



12 Cal. / Magnum / 4+1

**عرض جنون**

**\* 330\$**

\* يسري هذا العرض على عناصر المؤسسات العسكرية فقط

**Salim Salam Boulevard Beirut – Lebanon**

**Tel: +961 1 307240**

**Mobile: +961 3 324 535 – +961 3 514 075**





برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، ممثلاً بقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن

أسد الهاشم، أقيم في مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي العسكري، حفل اختتام الموسم الرياضي العسكري للعام ٢٠١٣، الذي منح خلاله لواء الحرس الجمهوري تمثال النمر المتحفز وشعار الأرز الذهبي لحلوله مرّة أخرى في المركز الأول في بطولة الجيش، تلاه اللواء اللوجستي في المركز الثاني ونال شعار الأرز الفضي، ولواء المشاة الخامس في المركز الثالث محرراً شعار الأرز البرونزي.

## اختتام الموسم الرياضي العسكري

للعام ٢٠١٣

حصاد وفير من البطولات المحلية والخارجية  
وتمثال النمر المتحفز  
مرّة أخرى لواء الحرس الجمهوري



على القدرات الذاتية للمؤسسة وأفرادها، أو بالتعاون مع المنتخبات الرياضية

## الحضور وكلمة القيادة

حضر الحفل الدكتور يوسف شاهين ممثلاً وزير الشباب والرياضة السابق الأستاذ فيصل كرامي، وعدد من أعضاء اللجنة الأولمبية اللبنانية، ومن رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية الوطنية والشخصيات الإعلامية، إلى جانب الضباط والعسكريين المجلين من مختلف وحدات الجيش.

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، فكلمة العميد الركن الهاشم، الذي توجه بالشكر إلى وزارة الشباب والرياضة، والاتحادات والأندية الوطنية، وجميع الذين تعاونوا مع الجيش في سبيل إنجاح الموسم الرياضي للعام ٢٠١٣، وقال:

«أيها الحفل الكريم

يأتي لقاءنا اليوم بعد سنة حافلة بالبذل والعطاء، ليحمل في معانيه ودلالاته الكثيرة، تمسك الجيش بآرثه الرياضي العريق، وسهر القيادة على تطوير الرياضة العسكرية نحو الأفضل والأكمل، سواء بالاعتماد

أنّ قوّة الجيوش لا تقاس بحجم عديدها وعتادها ووسائلها القتالية فحسب، بل أيضاً بالروح المعنوية التي تشكل الرياضة دعامة أساسية من دعائمها المتينة.

إننا فخورون بالإنجازات التي حققها الجيش في مجال الرياضة، والتي تشهد عليها النتائج الباهرة التي حققتها منتخباته، سواء على صعيد المباريات مع الأندية الوطنية، أم على صعيد المباريات مع منتخبات الجيوش العربية والدولية، وما يزيدنا فخراً هو أنّ المهمات الجسام الملقاة على عاتق وحداتنا العسكرية، دفاعاً وأمناً وإنماءً، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي تمرّ بها البلاد، لم تثنها عن متابعة مسيرة الرياضة بكلّ زخم

الوطنية، كما ليؤكد دور هذا القطاع الحيوي في إعداد الجنود جسدياً وفكرياً، بما يؤهلهم للقيام بواجباتهم بأداء أكثر إتقاناً وفاعلية، ويكسبهم مساحة واسعة من القدرة على التحمل والصبر على المصاعب والشدائد والأزمات.

إنّ الرياضة هذه، لم تنفصل أبداً عن العقل السليم، فمن دونه تضلّ الرياضة طريقها، وهو من دونها يفقد الحوافز والوسائل، ونحن في الجيش لا نتوقف عن ممارسة الرياضة يوماً، ولا نقلع عن التركيز على حسناتها وفوائدها، وعن تبيان أنها لا تتعارض أبداً مع مواصلة العمل على كلّ صعيد.

أيها الحضور الكريم

لقد أثبتت التجارب البعيدة والقريبة،



الرومانية والمصارعة الحرة.  
• بطولات دولية في لبنان في الجودو خلال العام ٢٠١٣:

أحرز الرقيب وسيم عبيد من القوات البحرية المركز الثاني، والمعاون حسام الشل والرقيب ناصر السحمراني. (كلاهما من لواء المشاة الثاني عشر)، والجندي محمد الحلاني (الفوج المجوقل)، والرقيب أول زين الدين تمرة (فوج التدخل الرابع)، المركز الثالث (كل في فئته).

• بطولة غرب آسيا في السامبو للعام ٢٠١٣:

ناصر من لواء المشاة التاسع، فأحرزوا المركز الثالث.

• بطولة القائد الدولية في الملاكمة للعام ٢٠١٣ (المملكة الأردنية الهاشمية):

حلّ الرقيب نجد سلوم من مديرية المخابرات في المركز الثالث.

• بطولة الألعاب الآسيوية في التاي بوكسينغ للعام ٢٠١٣ (كوريا الجنوبية):

حلّ المجند الممددة خدماته أحمد أونداس من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث.

• بطولة العرب للشباب في المصارعة للعام ٢٠١٣:

حلّ المجنّدان

المهمدة خدماتهما محمد مشيك من فوج الأشغال المستقل، وحسن حمية من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثالث في مسابقتي المصارعة الرومانية والمصارعة الحرة.

• البطولة العربية للكبار في المصارعة للعام ٢٠١٣ (قطر):

حلّ الرقيب أول كمال الخطيب من لواء المشاة السابع في المركز الثالث في مسابقة المصارعة الرومانية.

• بطولة ابراهيم مصطفى في المصارعة للعام ٢٠١٣ (جمهورية مصر العربية):

حلّ الجندي سعيد الشامي من لواء المشاة الثاني في المركز الثاني في مسابقة المصارعة الرومانية، والمركز الثالث في المصارعة الحرة، في حين أحرز المجنّد الممددة خدماته علي نظام من المركز العالي للرياضة العسكرية المركز الثالث في المصارعة الحرّة، والرقيب أحمد قمحيه من فوج الحدود البرية الثاني المركز الثالث في المصارعة

واندفاع، وما هذا اللقاء العامر بالحياة والنشاط، إلا خير دليل على ذلك». وختم بالقول: «إنّ اعتزازنا بالنجاح الذي حققته الوحدات العسكرية وأفرادها المجنّون خلال العام ٢٠١٣، يوازيه اعتزازنا، بتعاون الاتحادات والأندية الرياضية الوطنية وأصحاب الأيدي البيضاء مع الجيش»، شاكرًا الجميع على تعاونهم.

### حصاد العام الفائت

بعد الكلمات، جرى عرض الإنجازات التي حققها الجيش خلال العام الفائت، وأبرزها حصول منتخباته ورياضيينه، على ٥٣ ميدالية في مباريات إقليمية ودولية و٢٠٦ ميداليات في مباريات وطنية، كما تمّ عرض النشاطات المرتقبة في المرحلة المقبلة. وقد تمثّلت إنجازات الجيش إقليميًا، دوليًا ومحليًا، بالآتي:

• بطولة قبرص الدولية في الملاكمة للعام ٢٠١٣:

حلّ المؤهل عباس طحان من لواء المشاة الثاني والرقيب نجد سلوم من مديرية المخابرات في المركز الثالث.

• البطولة العسكرية الثانية للملاكمة (لبنان):

الرقيب أول فراس البتلوني من لواء الحرس الجمهوري والعريف أول وائل شاهين من المركز العالي للرياضة العسكرية حلوا في المركز الأول، والعريف أحمد عثمان من فوج المدرعات الأول والجنديان محمد غملوش من لواء المشاة السادس وربيع طراف من اللواء اللوجستي أحرزوا المركز الثاني. أمّا معاون أول أحمد النابوش من فوج التدخل الثالث والعريف أول هاروتيون مانكيان من فوج التدخل الخامس والجندي بلال



نال الرقيب وسيم عبيد من القوات البحرية المركز الثاني، والرقيب أول زين الدين تمرة من فوج التدخل الرابع المركز الثالث.

• دورة قبرص الدولية بلعبة الجودو للعام ٢٠١٣:

أحرز الرقيب وسيم عبيد من القوات البحرية المركز الثاني.

• بطولة آسيا للعام ٢٠١٣ في الجودو (الصين):

جاء تصنيف الرقيب وسيم عبيد من القوات البحرية في المركز الثاني.

• بطولة غرب آسيا في البلياردو والسنوكر للعام ٢٠١٣:

حلّ المؤهل محمود عبد الحفيظ الشيخ من معسكر عرمان للتدريب في المركز الثالث.



## • بطولة طرابلس المفتوحة في المبارزة للعام ٢٠١٣ (ليبيا):

على صعيد الفرق، صنّف فريق الجيش الذي ضمّ المعاون أول زياد الجلبوط من فوج التدخل الثالث، المعاون شفيق الخوري من اللواء التاسع، المعاون بهيج شرانق والجنديين طانوس عطاالله وطانوس النجار (جميعهم من المركز العالي للرياضة العسكرية)، في المركز الأول. أما على الصعيد الفردي فقد حلّ المعاون أول زياد الجلبوط في المركز الثاني والمعاون شفيق الخوري في المركز



الثالث.

## • بطولة فادي طنوس في المبارزة (عينطورة - لبنان):

حلّ أرز ابن العميد الركن دريد زهر الدين في المركز الثالث، وبيتر ابن الرائد عماد ابراهيم في المركز الخامس (لاعبان في فريق الجيش للمبارزة).

• بطولة غرب آسيا لمبارزة الأندية للصغار: عن فئة الذكور، حلّ بيتر ابن الرائد عماد ابراهيم في المركز الأول في مسابقة سيف المبارزة، أمير ابن المقدم سامر شمس الدين في المركز الثاني في مسابقة سلاح الشيش، وأرز ابن العميد الركن دريد زهر الدين في المركز الثالث في مسابقة سيف الحسام. أما عن فئة الإناث، فقد حلّت لاعبة فريق الجيش لمبارزة صوفي ابنة العميد المتقاعد

أنطوان أبو فاضل في المركز الثالث في مسابقة سلاح الشيش.

## • بطولة لبنان في المبارزة للعام ٢٠١٣:

حلّت ريتا ابنة العميد الركن الياس أبوجودة، في المركز الأول في سيف المبارزة عن فئة الإناث، بالإضافة إلى تحقيقها نتائج ممتازة خلال مشاركتها مع المنتخب الوطني في مسابقات خارجية.

## • بطولة لبنان للدرجة الأولى في الملاكمة للعام ٢٠١٣:

حقق حسن وحسين ولدا العريف أول إيهاب حمدان نتائج طيبة إذ حلّ

الأول في المركز

الأول عن وزن ٧٢

كلغ، والثاني في

المركز الثاني عن

وزن ٥٦ كلغ.

## • بطولة لبنان

للتجديف عن فئة

الناشئين:

جوي ابنة

الرقيب أول مارون

خوري، حلّت

الأولى في المركز

الأول في سباق

الأرغوميتر وزن خفيف، والماء الفردي،

وحلّت شقيقتها جينيفر في المركز

الثاني. وحلّت معاً في المركز الثاني في

مسابقة زوجي سباق الماء.

## • على صعيد التحكيم والتدريب:

شارك المعاون أول هيثم منذر في

تحكيم البطولة العربية العسكرية

الثانية للملاكمة للعام ٢٠١٣ والتي

أقيمت في لبنان. وتجدر الإشارة إلى أنّ

فريق الجيش للملاكمة حقق نتائج

ممتازة خلال هذه البطولة وذلك بفضل

جهود المدربين العريفيين أولين إيهاب

حمدان ونبيل هاشم من المركز العالي

للرياضة العسكرية.

## تسليم الكؤوس والميداليات

بعد أشهر من المثابرة والتعب، تسلّم

المجلّون الكؤوس والميداليات وفق الآتي: على صعيد بطولات الجيش (الخماسي العسكري، الرماية بالبندقية، التوجه بالبوصله) للعام ٢٠١٣، جاء في التصنيف العام:

- فوج مغاوير البحر في المركز الأول.

- لواء الحرس الجمهوري في المركز

الثاني.

- اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

وفي الإعداد البدني لوحدة الجيش:

- لواء الحرس الجمهوري في المركز

الأول.

- فوج مغاوير البحر في المركز الثاني.

- لواء المشاة الخامس في المركز الثالث.

وفي ما خصّ نتائج الألعاب الرياضية

(ألعاب القوى، كرة القدم، كرة

السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة،

وسباق الضاحية):

- لواء الحرس الجمهوري في المركز

الأول.

- اللواء اللوجستي في المركز الثاني.

- لواء المشاة الخامس في المركز الثالث.

وتسلّمت الكؤوس القطع التي حلّت

في المركز الأول على النحو الآتي:

- لواء الحرس الجمهوري: بطولات

الجيش للتوجه بالبوصله، كرة القدم،

كرة السلة والكرة الطائرة.

- اللواء اللوجستي: بطولتا الجيش في

السباحة وفي كرة اليد.

- فوج مغاوير البحر: بطولات الجيش في

الرماية بالمسدس، الخماسي العسكري،

الرماية بالبندقية والثلاثي الحديث

للضباط.

- لواء المشاة الأول: سباقات الطرق

والبدل وألعاب القوى.

- لواء المشاة الحادي عشر: بطولة

الجيش في كرة القدم للصالات.

ونال العقيد الركن فاتك السعدي

من منطقة البقاع - فرع المخابرات،

كأس المركز الأول على صعيد جميع

الفئات العمرية في بطولة الجيش

لثلاثي الحديث للضباط.



أما التصنيف الفردي، فقد جاء على النحو الآتي:

- **سباق الطرق للضباط (رجال):**
  - الملازم أول الياس خليل من فوج المغاوير في المركز الأول.
  - الملازم سميح الجمال من لواء المشاة السابع في المركز الثاني.
  - الملازم مايكل طعوم من فوج المغاوير في المركز الثالث.
- **سباق الطرق للضباط- قدامى (فئة أولى):**
  - الملازم روبرير القرعان من فوج مغاوير البحر في المركز الأول.
  - النقيب عمر الأيوبي من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في المركز الثاني.
  - النقيب أنطوان الهاني من لواء الدعم في المركز الثالث.
- **سباق الطرق للضباط- قدامى (فئة ثانية):**
  - المقدم البحري الياس القزّي من أركان الجيش للتجهيز في المركز الأول.
  - المقدم جورج فدعوس من لواء المشاة الثاني عشر في المركز الثاني.
- **ألعاب القوى (١٠٠ متر):**
  - المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.
  - الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المركز الثاني.
  - الجندي حمزة حسن من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- **ألعاب القوى (١٠٠٠ متر):**
  - العريف عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.
  - معاون أول نقولا مرتا من مديرية المخابرات في المركز الثاني.
  - العريف حسين قيس من لواء المشاة

الأول في المركز الثالث.

#### • **ألعاب القوى (إطاحة المطرقة):**

- العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الأول.
- الرقيب ماهر خاطر من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.
- الجندي أحمد محمد من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- **الشطرنج العادي:**
  - الملازم أول جمال الشامية من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.
  - العقيد الركن مارون منير من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني.
  - المؤهل أول وسيم سلامي من القوات البحرية في المركز الثالث.
- **الشطرنج السريع:**
  - معاون أول مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز الأول.
  - معاون كريكور أوكنايان من الطبابة العسكرية في المركز الثاني.
  - معاون أول عيد فارس من مديرية المخابرات في المركز الثالث.
- **الشطرنج الخاطف:**
  - معاون أول مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز الأول.
  - معاون كريكور أوكنايان من الطبابة العسكرية في المركز الثاني.
  - الملازم أول جمال الشامية من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.
- **كرة المضرب:**
  - المقدم الإداري مازن زهرة من المديرية العامة للإدارة في المركز الأول.
  - معاون مصطفى الدقوقي من موسيقى الجيش في المركز الثاني.
  - العقيد الركن الياس أبو جودة من القوات الجوية في المركز الثالث.
- **التوجه بالبوصلية (السباق الطويل):**
  - معاون أول حبيب عساف من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.
  - معاون أول وسيم إبراهيم من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.
  - معاون بسام شديد من لواء الحرس

الجمهوري في المركز الثالث.

#### • **التوجه بالبوصلية (السباق القصير):**

- معاون أول حسن مصري من اللواء اللوجستي في المركز الأول.
- المجند الممددة خدماته مصطفى حمية من فوج المدفعية الأولى في المركز الثاني.
- معاون أول مخايل جبران من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.
- **الرماية بالمسدس:**
  - العميد الركن عبد الكريم هاشم من لواء المشاة الثامن في المركز الأول.
  - المؤهل أول وائل ضاهر من فوج التدخل الثاني في المركز الثاني.
  - النقيب شبيب أبي خرس من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.
- **الخماسي العسكري:**
  - معاون وليد حسن من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.
  - العريف محمد درويش من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني.
  - الرقيب محمد صبحه من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.
- **السباحة (٥٠ متراً حرة رجال):**
  - الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول.
  - العريف وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني.
  - الرقيب أول جاك مخايل من فوج الأشغال المستقل في المركز الثالث.
- **السباحة (١٠٠ متراً حرة رجال):**
  - الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول.
  - العريف وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني.
  - العريف الياس كتر من فوج التدخل الأول في المركز الثالث.
- **السباحة (٥٠ متر حرة سيدات):**
  - المؤهل روز خير الله من منطقة جبل لبنان في المركز الأول.
  - الرقيب باميلا دكاش من القوات البحرية في المركز الثاني.



- المؤهل أول جاكليين سويد من مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في المركز الثالث.

• السباحة (١٠٠ متر حرة سيدات):

- المؤهل روز خير الله من منطقة جبل لبنان في المركز الأول.

- المؤهل أول جاكليين سويد من مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في المركز الثاني.



• التزلج (سباق التعرج القصير - فئة الضباط):

- النقيب عطية أبو حيدر من فوج المغاوير في المركز الأول.

- المقدم سميح خليل من فوج التدخل الأول في المركز الثاني.

- الملازم أول البحري أنطوني كنعان من قاعدة بيروت البحرية في المركز الثالث.

• التزلج (سباق التعرج القصير - فئة الرتباء والأفراد):

- المعاون أندري نجم من مدرسة التزلج - الأرز في المركز الأول.

- الجندي أنطونيوس طوق من مدرسة التزلج - الأرز في المركز الثاني.

- الرقيب أول شربل بشرأوي من فوج المغاوير في المركز الثالث.

• التزلج (سباق التعرج الطويل - فئة الضباط):

- الملازم أول رغيد شلهوب من لواء

الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- المقدم سميح خليل من فوج التدخل الأول في المركز الثاني.

- النقيب عطية أبو حيدر من فوج المغاوير في المركز الثالث.

• التزلج (سباق التعرج الطويل - فئة الرتباء والأفراد):

- التلميذ ضابط ريمون جعجع من الكلية الحربية (أمن داخلي) في المركز الأول.

- المعاون أندري نجم من مدرسة التزلج - الأرز في المركز الثاني.

- الجندي أنطونيوس طوق من مدرسة التزلج - الأرز في المركز الثالث.

• التزلج (سباق العمق):

- العريف

مارون الخوري حنا في المركز الأول.

- الرقيب الأول ريمون حدشيتي في المركز الثاني.

- الرقيب أول أحمد كنعان في المركز الثالث.

جميعهم من مدرسة التزلج - الأرز.

• ثلاثي حديث للضباط:

الفئة الأولى:

- الملازم أول رود أبو غزالة من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول.

- الملازم أول استيفن مرعي من فوج التدخل الثاني في المركز الثاني.

- الملازم أول جاك زغيب من فوج التدخل الخامس في المركز الثالث.

• فئة ثانية:

- الملازم أول جميل سعادة من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- الملازم أول البحري أنطوني كنعان من القوات البحرية في المركز الثاني.

- الملازم أول هشام وهبة من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

• فئة ثالثة:

- النقيب نديم جفال من مديرية المخابرات في المركز الأول.

- النقيب رضى سعد من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني.

- النقيب طوني عماد من مديرية المخابرات في المركز الثالث.

• فئة رابعة:

- الملازم علي فتوني من الطبابة العسكرية في المركز الأول.

- الملازم حسن عواضة من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني.

- الملازم روبير القرعان من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

• فئة خامسة:

- المقدم الركن فادي مخول من مدرسة القوات الخاصة في المركز الأول.

- المقدم زياد حريقة من الكلية الحربية في المركز الثاني.

- المقدم محمد ضاهر من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

• فئة سادسة:

- المقدم الركن فادي كفوري من مديرية المخابرات في المركز الأول.

- العقيد الركن الياس حنا من أركان الجيش للعمليات - مديرية التعليم في المركز الثاني.

- المقدم غسان كلاس من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.

• فئة سابعة:

- العقيد الركن فائق السعدي من منطقة البقاع في المركز الأول.

- الرائد الإداري فادي السعدي من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني.

- العميد الركن شربل الفغالي من الكلية الحربية في المركز الثالث.

بعد تسلم المجلين جوائزهم، دعي الجميع إلى كوكتيل وتبادل للأنخاب.



## لقاء ودي في ألعاب القوى في الجامعة اللبنانية - الحدث

نظّم المركز العالي للرياضة العسكرية لقاءً ودياً في ألعاب القوى مع فرق من الأندية الاتحادية المنضوية ضمن الاتحاد اللبناني لهذه الألعاب. تضمّن اللقاء سباقات ركض على مسافات ٥٠٠م، ٦٠٠م، ٨٠٠م، ١٠٠م و٤٠٠م، رمي الكرة الحديد، وثب طويل ووثب عال. وقد جاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

• ركض على مسافات:

٥٠٠ متر:

- معاون أول نقولا مرتا من مديرية المخابرات في المركز الأول.

- العريف بلال عواضة من اللواء الأول

٦٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء

٨٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.

١٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء

٤٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.



### • وثب طويل:

- الجندي محمد ابراهيم طريجي من اللواء العاشر في المركز الأول.

- العريف أول فؤاد يونان من اللواء الثالث في المركز الثاني.

• وثب عال:

- الجندي أول علي الديراني من اللواء الحادي عشر في المركز الأول.

- الجندي أول مهدي العيداوي من اللواء الثامن في المركز الثاني.

- المجند الممددة خدماته علي كنعان من اللواء الثاني في المركز الثالث.

### التاسع في المركز الأول.

- المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الثاني.

- العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الثالث.

• رمي الكرة الحديد:

- الرقيب بدري عبيد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

- العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثاني.

- الجندي رامي منصور من اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

### في المركز الثاني.

- الجندي أول عصمت غريزي من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.

٦٠٠ متر:

- المجند الممددة خدماته نور الدين حديد من اللواء التاسع في المركز الأول.

- الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المركز الثاني.

- المجند الممددة خدماته حسن منصور من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.

٨٠٠ متر:

- الجندي خالد الضناوي من اللواء الأول





## دورة الميلااد الخامسة والثلاثين في الشطرنج العادي

شارك فريق الجيش في دورة الميلااد الخامسة والثلاثين في الشطرنج العادي التي نظمها نادي خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي للعبة، بإشراف الاتحاد اللبناني في مركز النادي المذكور - الأونيسكو، وحلّ الملازم أول جمال الشامية من لواء الحرس الجمهوري في المركز الرابع، المعاون أول مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز الخامس والنقيب قاسم فواز من الكلية الحربية في المركز العاشر من بين ٣٢ مشاركاً.



## دورة نادي المريميين الأولى للحرز الأسود في التايكواندو

من اللواء الثاني في المركز الثاني من بين ٤ مشاركين.

الجندي جورج غالب (تحت ٦٣ كلغ) من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول من بين ٣ مشاركين.

نظم نادي المريميين، بإشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة رياضية هي الأولى من نوعها للحرز الأسود، وذلك في قاعة النادي - الشانفيل - ديك المحدي. شارك الجيش في هذه الدورة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

- المجند الممددة خدماته هادي يونس (تحت ٥٨ كلغ)

(تحت ٨٠ كلغ) من اللواء الثالث في المركز الثالث من بين ٨ مشاركين.

- المجند الممددة خدماته حسن عيد

## مبروك



إيلي بيطار بطل لبنان للأندية في التايكواندو

شارك إيلي ابن المؤهل أول برنارد بيطار من نادي أبو زرع، في بطولة لبنان للأندية في التايكواندو حيث أحرز المركز الأول.

إعداد:

روجينا خليل الشختورة



حلّ علي في المرتبة الثالثة.

...وعلي أبو درويش يفوز بالميدالية البرونزية في سباق الأندية الأوروبية للسباحة في فرنسا

فاز علي ابن الرقيب أول بسام أبو درويش من منطقة الجنوب، بالميدالية البرونزية في سباق ٥٠ مترًا في بطولة الأندية الأوروبية للسباحة الذي أقيم في مدينة اللوفر - فرنسا.



علي وعمر مصطفى يتبوّان المراكز الأولى في البطولة المدرسية للسباحة الشتوية

شارك إينا المؤهل غسان مصطفى من القوات البحرية في سباق البطولة المدرسية للسباحة الشتوية للعام ٢٠١٣ الذي أقيم في أوتيل كواليتي إن - طرابلس، حيث أحرزا المركز الأول في سباق ٥٠ مترًا صدر (علي عن فئة ١٢ - ١٣ ذكور وعمر عن فئة ١٠ - ١١)، وفي سباق ٥٠ مترًا حرة

## FALAFEL



سن الفيل - حي مار الياس



RESTAURANT JOSEPH

مطعم جوزف

Tel: 01/481891 - 01/510520

سن الفيل - شارع السيدة





مع تغيّر المجتمعات وتقدّمها وتطوّرها، تقدّم العلم كما تقدّمت المدرسة والتربية، وتغيّرت طرق التعليم والتدريس في مختلف المواد ومن بينها المواد الفنية. وفي السياق نفسه، تطوّرت النظرة إلى رسومات الطفل من تقليدية تتفحص مدى قدرته على نقل الواقع نقلاً حرفياً، إلى نظرة تركز على فن الطفل القائم على البحث والاختبار، ومساعدته على تعميق معارفه الفنية والجمالية وتنمية دقة الملاحظة لديه وتعميق مهاراته انطلاقاً من بيئته.



## التربية الفنية والعلاج عن طريق الفنون

والتدقيق والاكتشاف والاختبار. هذا المفهوم المعاصر انتشر إقليمياً بفضل الاتجاه إلى اعتماد التربية الشمولية، والتي تشكّل التربية الفنية أحد أبعادها. إن الفن والتربية مترابطان، كلاهما يهتم بالإنسان وما يخالجه، ويعملان على تهذيب النفس وصقل الروح مع أنّ أهدافهما ليست متطابقة تماماً.

### أهمية الفن في التربية

إن ملاحظة الطفل منذ ولادته تعطينا دلالات واضحة عن فطرية النزوع إلى ممارسة الفن وعن أهمية التعبير عن ذاته، فهو يعبر بالمناعة عن النشوة والسعادة، ويردّد ما يسمعه من أصوات، وحين تنمو حاسة البصر لديه نراه ينجذب إلى الألوان الصاخبة كالأحمر. مع تطوّر نموّ الطفل تتطور هذه الرغبة عنده من بكاء وحركات وتعرّف إلى الأشياء (يلمسها ويراقبها) حتى يصل إلى اللعب والتعبير الحرّ. وكلما كانت عاطفته تنمو سليمة كلما كان تعبيره عن شعوره بالفرح والقلق والغضب كبيراً، والرسم والتلوين هما وسيلتان من وسائل التعبير الأكثر غنى ونبلاً. ففي الطفولة المبكرة يمارس الطفل مظاهر من التخطيط على الجدران،

على النفس والجراحة والاستقلال والتفكير الفعّال.

كانت التربية الفنية تعتمد على جعل التلميذ يقوم بعمليات نقل بعض الرسومات وتقليدها. أما اليوم فقد أصبحت تعتمد على التعبير الحرّ الموجّه الذي يكشف عن مكبوتات الذات وما يخالجها، فهي بذلك تعتمد على الطرائق التربوية الحديثة المبنية على المنهجية العلمية والبحث والتحقيق

### التربية الفنية وأهدافها

التربية الفنية جزء من حقل التربية العامة ولها دورها في التربية الحديثة. فهي جزء من كل يسعى لتكامل نمو الولد نموّاً طبيعياً يتفق وقدراته العقلية، الجسدية والاجتماعية. وهي المنطلق الذي يطلّ منه على عالمه الذاتي وطاقاته المبدعة بحرية وطمأنينة. وهي تهدف إلى إعداد أفراد يمارسون عملية الإبداع والخلق بحرية وعفوية في طفولتهم مما يسمح لهم بمتابعتها في ما بعد. والغاية من ذلك أن يعبروا عن شخصيتهم بانفعالاتها وعقدها واحتياجاتها، وأن يحققوا الانسجام الداخلي والتوازن في علاقتهم مع الآخرين، وأن ينمّوا طاقاتهم الذاتية.

لذلك فإن التربية الفنية تتيح للتلاميذ فرصة التعبير عن أنفسهم بالممارسة العملية، مما يخلق فيهم حب العمل الفني واليدوي، وبذلك يكتسبون مهارات فنية يستطيعون من خلالها تحسّس الجمال في مختلف صوره وألوانه وأشكاله، والتعبير عنه بمختلف الوسائل، والاتجاه إلى الاعتماد





لديه فرصة أكبر للتعلم. وفي كثير من الأحيان تهمل المدرسة أهمية الحواس الخمس، إلا أن إهتمامنا بالتربية الفنية يفسح المجال للكشف عن قدرات الطفل الكامنة، وتنمية الجوانب الروحية والعنوية الإبداعية لديه.

### العلاج عن طريق الفن

يقوم العلاج عن طريق الفن على أساس التعبير أو التنفيس عن اللاوعي بما فيه من مشاعر تكشفها عملية التعبير الفني. يركز العلاج عن طريق الفن على مصدرين قويين هما الكلام والرسم (أو التشكيل) كأساس لاستخراج معانٍ مكبوتة، حيث أن التعبيرات الفنية تسمح

على تعبيره الفني، من هنا لا تهتم التربية الفنية بتعليم الفن وقواعده ومراعاة النسب والمقاييس إلا في مرحلة متقدمة من النمو، وحتى في هذه الحالة يظلّ التلميذ بحاجة إلى التعبير الحرّ. فالفن لغة يحاول الإنسان من خلاله أن يعبر عن ذاته وما يحيطه، إذا فهو نشاط يتجلى في كيفية رؤية الأشياء وطريقة التعبير عنها بشكل مختلف، أما هدف التربية فهو بناء الإنسان عن طريق الفن وتنمية هذا الفرد على مستويات شتى.

### معنى النشاطات الفنية

إن أهمية الفن في البرامج المدرسية تعود إلى التطور في فلسفة التربية والأنظمة التعليمية، حيث بدأ الناس يميزون أهمية الاستعداد للتعلّم الذي لا يعتمد فقط على النمو العقلي، بل أيضاً على الانفعالي، الاجتماعي،

فيرسم أنواعاً من الخطوط التعبيرية المختلفة، التي ما هي إلا تأكيد لارتباط فطري بين الفن والإنسان، يتم التعبير عنه بوسائل مختلفة. يرتبط العمل الفني بمدى قدرة الانسان على ترجمة أفكاره وأحاسيسه بواسطة الرموز، وهذا العمل نستطيع أن ندركه وأن نستمتع به ونتذوقه.

فعندما نسمع طفلاً يقول: «أنا لا أستطيع الرسم» نكون واثقين أن هناك تدخلاً ما في حياته أدى إلى عدم ثقته بنفسه، فلجأ إلى سلوك إنسحابي. وغالباً ما يُنظر إلى رسم الطفل من الناحية الجمالية من حيث الألوان والأشكال من دون الاهتمام بما يقصد الطفل من خلاله، لكن النمو الفني عند الطفل لا يقاس من الناحية الجمالية، إذ أن كل طفل يعبر بطريقته الخاصة ويكون تعبيره إنعكاساً لخبراته ونموّه الجسدي وتكوين شخصيته. وتعتبر رسوماته تعبيراً عن أفكاره ومشاعره واهتماماته وتفاعله مع بيئته، فإذا كان محبباً في مجالات الدراسة كالقراءة والحساب، يكون الفن بالنسبة إليه تنفيساً عن هذه الإحباطات، وفي أكثر الأحيان نجد الطفل الصامت المنسحب أكثر حاجة للتعبير فنياً من غيره.

يعتبر الطفل الفن أحد مظاهر اللعب وهو يلجأ إليه كوسيلة طبيعية يمارسها في لعبه وتعكس نفسيته ومظاهر طفولته، وتساهم في توازنه النفسي. ويستخدم علماء النفس والمعالجون النفسيون الفن كوسيلة لتشخيص حالة المريض ولعلاجه، لأنه يكشف عن خبايا النفس والصراعات التي يعانيها الإنسان. ولكي تحقّق التربية الفنية أهدافها لا بد من مراعاة مراحل نمو الطفل وخصائصها وتأثيرها

للنفس بالكشف عن خباياها لاشعورياً، فتخرج المعاني والرموز من غير إدراك المعبر. ويستند العلاج عن طريق الفن إلى منهج التحليل النفسي في فهم القلق ومشاعر الذنب والكبت والتوحد، وغيرها من المشاعر المكبوتة، والتي يعبر الولد عنها بصور أكثر مما يعبر عنها في كلمات. وكل ولد سواء تدرب فنياً أم لم يتدرب، يملك طاقة كامنة لإسقاط صراعاته الداخلية في صور بصرية. ولعل من أهم استخدامات العلاج عن

الجسدي والنفسي. إن التربية الحديثة بدأت تعير اهتماماً لبعض القدرات، كالبحث والإستكشاف وحب الإستطلاع، وهذه العوامل يركّز عليها النشاط الفني الحالي. فلقد كانت التربية التقليدية تركّز على الجوانب المجردة فقط، أما الحديثة فتركّز على التعلّم باستخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية. يتم تعليم الانسان من خلال حواسه (النظر والسمع والشم واللمس والتذوق)، وكلما زاد تركيزنا على الحواس عند الطفل كلما كانت



طريق الفن، أنها تسمح بالتعبير المباشر عن الأحلام والخيالات، وترجمتها وتجسيدها على هيئة صور. حيث أن الإسقاطات المصورة لتلك الأحلام والخيالات والمشاعر بإمكانها الهروب من الرقابة بيسر وسهولة لا تتاح بالنسبة نفسها للتعبير اللفظي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن الأولاد عندما يعبرون عن مشاعرهم بالرسم، يكونون أقل حذرًا وتحفظًا وأكثر انسيابية وبوحًا في طرح هذه المشاعر عنهم، فيما لو عبروا عنها لفظيًا. يضاف إلى ذلك أن النتيجة المستخلصة من خلال الرسوم والتعبيرات الفنية تكون أكثر ثباتًا، حيث لا تتأثر محتوياتها بالنسيان، كما أنه يصعب

أن العمل الفني ليس مجرد صورة تخضع لقواعد فنية بحتة، بل أنها تحمل أيضًا رموزًا معينة تعبر عن تجارب نفسية خفية لها علاقة مباشرة بشخصية الولد.

### أفضل وسائل التعبير

في العلاج عن طريق الفن يكون الاتصال بين المعالج والولد اتصالًا رمزيًا، لذلك، ونتيجة لتمرس إختصاصي العلاج عن طريق الفن على هذه الأنواع من التعبيرات الفنية، يمكنه التحليل واستخراج الرموز ومناقشتها مع الولد ومن ثم التوجه إلى طرق العلاج. يجدر بالإشارة أنه عن طريق العلاج بالفن تكون الفرصة متاحة لتشجيع استقلالية



الولد من خلال إسهاماته المتزايدة في ترجمة مشاعره وإظهار إبداعاته الخاصة. كما أن الولد سوف يتخلص تدريجًا من اعتماده على

إنكارها. إن استعمال الفن كعلاج أنتج ضجة علمية ولا يزال بعضها قائم حتى الآن في علم النفس العلاجي والفن والتربية عن طريق الفن على حد سواء. ومنذ الإندفاع الأولى في الأربعينات بدأ متحمسو التربية الفنية في الولايات المتحدة بدراسة علم النفس وتوظيف خبراتهم الفنية، لإيمانهم العميق بأن الفن ليس مجرد فرشاة وقماش أو إزميل وحجر فقط، بل أفكار وأحاسيس عميقة لها صلتها المباشرة بالولد وخلفيته الإجتماعية، ولعرفتهم

المعالج ويستبدلها بفنه الخاص. والمعالج في العلاج عن طريق الفن، لا يفسر عادة الفن التلقائي للولد، ولكنه بدلاً من ذلك يشجعه على أن يكتشف مدلولاته ومعانيه حتى ولو لم يستطع في البداية ذلك إلا انه من الممكن بالنقاش ودراسة الظروف التي يتم فيها الرسم، مساعدته في الكشف عن معناها مما يساعده في التخلص من مشكلاته.

من هنا تتضح أهمية المضمون النفسي لفنون الأطفال والبالغين، حيث يمكن

أن يكون الفن مدخلًا لتربية الطفل ونمو شخصيته وتكاملها وإكسابه التوازن النفسي عن طريق تحقيق ذاته وتفاعله مع البيئة تفاعلًا إيجابيًا. لذلك فإن العلاج عن طريق الفن لا يستعمل فقط في علاج الأولاد الذين يعانون مشاكل نفسية وفكرية أو جسدية، بل يأتي من ضمن برنامج إجتماعي تربوي. وتبرز هنا أهمية مادة التربية الفنية المعتمدة في المدارس، فحصة التربية الفنية لا تهدف إلى دفع الولد إلى التعبير عن مشاكله وأحاسيسه بطريقة مباشرة فقط، ولا هي تجربة علمية أو نفسية، بل انها تهدف إلى تحفيز الإبداع لديه لدفعه بطريقة غير مباشرة إلى التعبير عن اللاوعي بكل مكوناته.

إن المشاكل التي يعانيها الأولاد تختبئ في اللاوعي، وهنا يلعب الفن (الموسيقى والرقص وغيرها) دور الوسيط في إظهار المشاعر. عندما يرسم الولد تمر الأحاسيس في مخيلته وعبرها إلى ورقة الرسم، وهنا تأخذ الرسوم دور الكلام، ويأتي الناتج الفني للولد كتعبير عما يفكر فيه، فتظهر عندها معاناته ومشاكله وحتى فرحه. وبتعبير أوضح تقول الرسومات ما يعجز الولد عن التعبير عنه لفظيًا، لذلك يعتبر الفن التشكيلي علاجًا.

إن الطفل أغلى ما في الوجود وتربيته تقرر إلى حد ما نصيبه في هذه الحياة من نعيم وسعادة أو من بؤس وشقاء. ولتربية أفضل فإن الإحاطة بنموه من الناحية النفسية، العاطفية، الإجتماعية، العقلية والجسدية، ومعرفة أهمية التربية الفنية واجب على كل المعنيين بتربيته.

إعداد:

دارين فنيانوس درغام

ماستر في العلوم التربوية

من جامعة القديس يوسف



## الساحر الجذاب فعلها مرة ثانية رونالدو: القدم الذهبية تخطف «الكرة الذهبية» مرة أخرى

عاش البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم فرحة كبيرة لا توصف بعد فوزه بجائزة «الكرة الذهبية»، في أمسية خطفت أنظار العالم. وحضر رونالدو (٢٨ عامًا) إلى زوريخ حيث مكان الاحتفال برفقة سبعة من أفراد عائلته، إضافة إلى فريق من التلفزيون الخاص بنادي ريال مدريد، وكأنه عرف مسبقًا أنه الفائز بالجائزة.

### ألقاب كثيرة للاعب واحد

أصبح رونالدو أول لاعب يجمع بين جوائز جمعية لاعبي كرة القدم المحترفين (PFA)، وجمعية كتاب كرة القدم (FWA) وذلك العام ٢٠٠٧.

والعام التالي فاز بلقب دوري أبطال أوروبا مع نادي مانشستر يونايتد، فاختير كأفضل مهاجم ولاعب في البطولة برصيد ثمانية أهداف، فضلًا عن فوزه بجائزة «الحذاء الذهبي»، كما تم ذكر اسمه في تشكيلة الفريق المثالي التي يتم اختيارها من قبل النقابة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين (FIFPRO). وفاز أيضًا بجائزة أفضل لاعب في العالم التي تمنحها مجلة «وورد سوكر»، وبجائزة أونزي الذهبية. وكذلك أصبح رونالدو أول لاعب في مانشستر يونايتد يفوز بـ «الكرة الذهبية» منذ ٤٠ عامًا عندما توج بها اللاعب جورج بست العام ١٩٦٨، كما أنه ثالث لاعب برتغالي يفوز بالجائزة. وفي رصيده أيضًا جائزة «بوشكاش» بعد تسجيله هدفًا رائعًا من على بعد ٤٠ مترًا ضد نادي بورتو البرتغالي في مباراة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، والكرة الذهبية العامين ٢٠٠٨ و٢٠١٣.

لاعب في الجناح الأيسر وفي الوقت نفسه مهاجم ضمن المنتخب الأساسي لنادي ريال مدريد الإسباني.

بدأ مسيرته كلاعب في نادي أندورينها، حيث لعب لموسمين، قبل أن ينتقل إلى نادي ناسيونال ماديرا العام ١٩٩٧. وبعد ذلك خطا رونالدو خطوة كبيرة بانتقاله إلى نادي سبورتينغ لشبونة أحد أبرز الأندية البرتغالية والذي لعبت نجوميته فيه، ما أدى إلى لفت انتباه مدرب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي آنذاك السير أليكس فيرغسون، فتعاقد معه بمبلغ ٢٠,٣ مليون دولار أميركي العام ٢٠٠٣.

وفي الموسم التالي فاز رونالدو بأول ألقابه مع النادي وهو كأس الاتحاد الإنكليزي. كما لعب مع المنتخب البرتغالي أول بطولة أوروبية (منافسات كأس الأمم الأوروبية)، حيث سجل أول أهدافه مع المنتخب في المباراة الافتتاحية ضد المنتخب اليوناني، فساعد منتخبه في الوصول إلى الدور النهائي، فضلًا عن اختياره ضمن تشكيلة نجوم كأس الأمم الأوروبية لهذه المسابقة.

### ترجيحات

اللاعب البرازيلي السابق بيليه، الملقب بـ «الملك البرازيلي» والذي حصل على «كرة ذهبية شرفية»، كان قد ألح لدى وصوله إلى زوريخ إلى أن رونالدو سيتوج للمرة الثانية بعد تتويجه العام ٢٠٠٨.

المعطيات المتداولة كانت أشارت إلى أن الاختيار سيقع على رونالدو بعد قرار «الفيفا» بتمديد فترة التصويت، وقد جاء تسجيله ثلاثة أهداف في مرمى المنتخب السويدي في المباراة الفاصلة عن التأهل إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل في الصيف المقبل، ليؤكد حصوله على الجائزة.

في موازاة ذلك، كانت التحاليل العالمية بمعظمها ترجح فوز رونالدو بالجائزة، خصوصًا وأن منافسه اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي تعرض لإصابة أبعدته عن الملاعب لفترة.

### من هو رونالدو؟

ولد كريستيانو رونالدو دوس سانتوس أفيرو، المعروف بكريستيانو رونالدو، في البرتغال بتاريخ ٥ شباط ١٩٨٥. وهو



## روسيا تبهر العالم سوتشي تستضيف أعلى وأضخم أولمبياد شتوي

استضافت مدينة سوتشي الروسية أضخم وأعلى أولمبياد شتوي في التاريخ، وروسيا التي حشدت طاقاتها لتبهر العالم، فعلت ذلك وبوضوح. إفتتح الاولمبياد برقم قياسي في عدد الدول المشاركة بلغ ٨٨ دولة (الرقم السابق سجلته مدينة فانكوفر الكندية العام ٢٠١٠)، وبتكاليف وصلت الى نحو ٥٠ مليار دولار.



في الموسم الثاني له مع ريال مدريد، حمل رونالدو لقب أفضل هدّاف في الموسم بعد تسجيله ٥٣ هدفاً، متجاوزاً حصيلة الهدّاف السابق للنادي، المجري فيرينك بوشكاش (٤٩ هدفاً). وحطّم رونالدو كذلك الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجّلة في موسم واحد في الدوري الإسباني برصيد ٤٠ هدفاً متجاوزاً كلاً من لاعب اتلتيك بيلباو تلمو ثارّا العام ١٩٥١ ولاعب ريال مدريد هوغو سانشيز العام ١٩٩٠. وفي ٢٤ آذار ٢٠١٢ أصبح كريستيانو رونالدو أسرع لاعب يسجّل ١٠٠ هدف في الدوري الإسباني بعد تسجيله هدفين أمام نادي ريال سوسيداد.

### الأكثر وسامة وجاذبية

بتاريخ ٩ حزيران ٢٠١٠ كشف متحف «مدام توساد» في لندن عن تمثال شمعي عملاق لرونالدو كجزء من الإستعداد لكأس العالم، لينضمّ بذلك اللاعب البرتغالي الساحر الى كل من اللاعبين الإنكليزيين ستيفن جيرارد ودايفيد بيكهام. رونالدو الوجه الدعائي لشركة «نايكي» الأميركية المخصّصة للملابس والأحذية الرياضية، كان أيضاً بطل إعلانات شركات «سوزوكي» و«إكسترا جوز» للمشروبات المنشطة، و«كاسترول» للمحركات التابعة لـ«بريتيش بترولوم».

كذلك تمّ اقتباس اسمه في السلسلة الشهيرة «عائلة سيمبسون» كما أطلق اسمه على جسر صغير.

لكنه بالإضافة الى كل ذلك حمل العام ٢٠١٢ لقب اللاعب الأكثر وسامة وجاذبية.

### حضور وغياب

حظي الافتتاح بمهرجان عالي المستوى بجرأته، حيث شارك ٣ آلاف فنان و٩٢٢٣ شخصاً بتنظيم الحفل الذي استخدم فيه أكثر من ٢٢ طناً من الألعاب النارية في ملعب جديد كلف لوحده ٦٠٠ مليون يورو، فكان أكبر وأهم حدث رياضي روسي منذ تفكّك الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١.

### جزر وبراكين

إنبهر الجمهور الحاضر في الملعب

حضر الافتتاح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعشرات من رؤساء الدول والشخصيات التي كان على رأسها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في حين غاب الرئيس الأميركي باراك أوباما والفرنسي فرنسوا هولاند. وفي ملعب «فيشت» على شواطئ البحر الأسود حيث جرى الاحتفال، احتشد ٤٠ ألف مدعو لمشاهدة انطلاق الألعاب التي تنظمها روسيا للمرة الأولى في تاريخها.



برؤية جزر عائمة تمثل  
المشاهد المختلفة لروسيا،  
من براكين كامتشكا  
في غابات الأورال والسّهـب  
المجمّدة وبحيرة بايكال.  
وردّت فرقة «دير  
سريتنسكي» النشيد الوطني  
الروسي، وتحركّ المئات من  
المتطوّعين تمايلاً مع صور  
الشعلة التي قطعت ٦٥  
ألف كلم مروراً بالفضاء

الدولية المسؤولة عن اختيار المدينة  
المضيّفة لكل دورة، بينما تعتبر المدينة  
المضيّفة مسؤولة عن تنظيم الاحتفال  
بالألعاب الأولمبية وتمويله، بما يتفق  
مع الميثاق الأولمبي. وتحدّد لجنة الألعاب  
الأولمبية البرنامج الأولمبي الذي  
يحدّد الألعاب المتنافس عليها في  
كل دورة.

يشمل الاحتفال بهذه الألعاب العديد  
من الشعائر والرموز، مثل العلم الأولمبي،  
والشعلة الأولمبية، فضلاً عن حفلي  
الافتتاح والختام.

إعداد:  
انطوان صعب

والشتوية بعد أن كانت تقام كلتا  
المسابقتين في السنة نفسها حتى العام  
١٩٩٢.

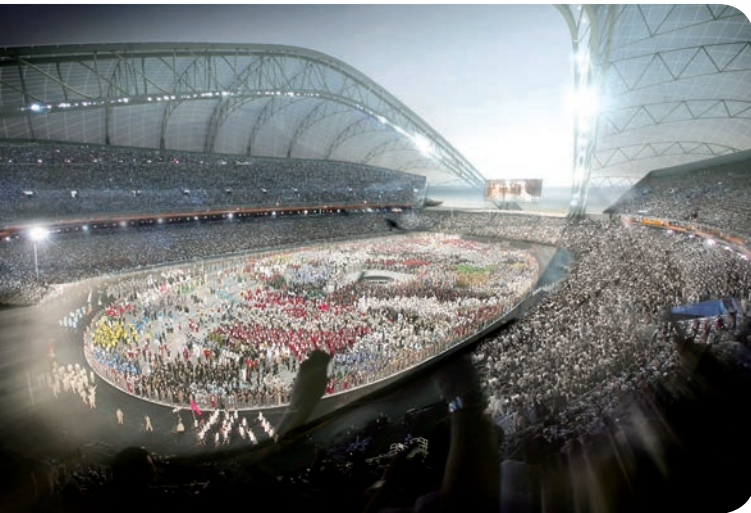
### شيء من التاريخ

إنطلاقة الألعاب الأولمبية كانت العام  
١٨٩٦ وقد شارك فيها حوالي ٣٠٠ رياضي  
من ١٥ دولة تنافسوا في ٤٣ مسابقة ضمن  
٩ رياضات مختلفة، بينما كانت أول  
انطلاقة للألعاب الأولمبية الشتوية  
تحديداً العام ١٩٢٤.

تضم الحركة الأولمبية حالياً الاتحادات  
الرياضية الدولية، واللجان الأولمبية  
الوطنية، واللجان المنظمة لكل من  
الألعاب الخاصة. وتعدّ اللجنة الأولمبية

والمحطة الفضائية الدولية قبل أن تصل  
إلى مكان الاحتفال. وانفتحت أرض  
الملعب كي يتمكّن الرياضيون من  
الدخول الى المشهد، ورميت كرة تسمح  
للمتنافسين بالخروج مباشرة من قلب  
دولهم، وتحولت خمس زهرات الى خمس  
حلقات أولمبية، وفق ما أراد مخرج الحفل  
كونستانتين أرنست.

الألعاب الأولمبية حدث رياضي دولي  
يشمل الألعاب الرياضية الصيفية  
والشتوية، يشارك فيه الرياضيون من  
كلا الجنسين في المنافسات المختلفة  
ويمثلون دولاً مختلفة. وينظّم هذا  
الحدث حالياً كل سنتين في السنوات  
المزدوجة، بتناوب الألعاب الصيفية





**Hôpital Saint Charles**  
Fayadieh - Liban

مستشفى سان شارل

أكثر من علاج - رعاية



HOPITAL  
SAINT  
CHARLES

Nous Allons Plus Loin  
que le soin

**مستشفى سان شارل**  
الفياضية - لبنان



Tél: (05) 451100 - 953444 - Fax: (05) 455131 - B.P. 50 Baabda, Beirut, Lebanon - E-mail: [info@saintcharleshospital.com](mailto:info@saintcharleshospital.com)



**A.G.F.**

**مزيل فعّال لرائحة القدمين**

A.G.F. مستحضر ينعش القدمين ويقضي  
على رائحة الأرجل الكريهة بمنعه نمو  
الجراثيم المسببة للرائحة.  
طريقة الاستعمال: يرش بين أصابع  
القدمين وحتى المرفق، مرة أو مرتين يومياً.  
موانع الاستعمال: لا يستعمل على الأرجل  
التي تعاني من جروح أو تقرحات.

**متوفر في كافة الصيدليات**

**Enipharma S.A.R.L.**

Dmit - Alchouf Tel. 05 720315/16



## سلطة الدجاج مع مرتديلا الحبش وجبنة الغرويار

### • المكونات:

- دجاج مسلوق: ١٥٠ غرامًا.
- مرتديلا حبش: ١٥٠ غرامًا.
- جبنة غرويار: ١٥٠ غرامًا.
- بيض مسلوق: عدد ٢.
- ذرة صفراء: نصف كوب.
- خس: ٣٠٠ غرام.
- بندورة كرزية: كوب واحد.
- خيار مقطّع إلى دوائر: نصف كوب.
- زيتون أسود منزوع النواة: ربع كوب.
- مايونيز: ٣ ملاعق كبيرة.
- أوريفغانو: رشّة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- توضع شريحة من مرتديلا الحبش، وفوقها شريحة من جبنة غرويار، وتكرّر

العملية ٤ أو ٥ مرّات، ثم تقطّع إلى شعيرات رفيعة، وتوضع في وعاء.  
- يقطّع الدجاج بدوره إلى شرائح، ويضاف إلى المكونات السابقين، ثمّ كمية الخس المقطّع، الذرة الصفراء، الخيار المقطّع، البندورة الكرزية (كاملة أو مقطوعة إلى نصفين)، الزيتون الأسود المنزوع النواة، المايونيز، الأوريفغانو، الملح والفلفل الأسود.

### • طريقة التقديم:

تخلط المكونات جيّدًا، وتسكب في صحن التقديم، وتزيّن بشرحات البيض المسلوق وتقدّم.

## الأطاييب من مختلف مطابخ العالم على صفحات «الجيش»



## هواة المائدة الأنيقة مدعوون إلى تجربة أصناف مميزة مع الشيف ريشارد الخوري

• الشيف ريشارد مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالية

إعداد:  
ليال صقر الفحل

## شوربة اليقطين مع البطاطا والجزر

### • المكونات:

- كرّات مقطّعة: نصف كوب.
- كرفس مقطّعة: نصف كوب.
- يقطين مقطّعة: كوب وربع.
- بطاطا مقطّعة إلى مربعات: كوب واحد.
- جزر مقشّر ومقطّعة: كوب واحد.
- توسّط مقطّعة إلى مربعات صغيرة: حسب الرغبة.
- كريم حيواني: ٥٠٠ مل.
- زبدة: ملعقة كبيرة.
- زيت نباتي: ملعقتان كبيرتان.
- مرقّة الدجاج: حسب الحاجة.
- قرفة ناعمة: رشّة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- يسخن الزيت النباتي والزبدة على النار، ثمّ تضاف إليها كمية الكرات والكرفس المقطّعين،

وتترك حتى تذبل، ثمّ يضاف كلّ من الجزر والبطاطا واليقطين، وتترك بدورها حتى تذبل.

- تضاف مرقّة الدجاج حتى تغمر المكونات جميعها، ثمّ تحرك وتترك على النار حتى تذبل.  
- تضاف الكريما الحيوانية مع رشّة القرفة الناعمة والملح والفلفل الأسود وتحرك، ثم تترك على نار هادئة حتى الغليان.  
- تضرب المكونات بالخلّاط الكهربائي اليدوي.  
- تحصّص قطع التوست في الفرن من الجهتين حتى تكتسب اللون الأشقر.

• نصيحة الشيف • ينصح الشيف ريشارد الخوري باتباع الخطوات التالية لطبخ الترمس والقضاء على المرورة فيه:  
- ينقع الترمس ليلة كاملة، وفي اليوم





عود القرفة، الملح والفلفل الأسود.  
- تترك المكونات على نار متوسطة حتى تنضج.

#### • طريقة التقديم:

يسكب المزيج في صحن التقديم، ويقدم مع الأرز الأبيض، أو مع الأرز بالشعيرية.

#### • معلومة •

يعتبر الترمس من فصيلة البقول. ويشكل الترمس الأصفر النوع الأكثر استعمالاً في المنطقة العربية، إلا أنه متوافر في أكثر من ٤٠٠ نوع حول العالم، وليست جميعها صالحة للأكل. هو مصدر مهم للألياف والبروتينات، إذ يؤمن الأحماض الأمينية الأساسية للجسم، وهو لا يقل أهمية عن غيره من الحبوب، وهو قريب في تركيبته الغذائية من الصويا. يحتوي الترمس أيضاً على الأوميجا ٣ وكمية قليلة من الدهون غير المشبعة، بالإضافة إلى الفئات المختلفة من الفيتامين B، وأهمها حمض الفوليك أو الفيتامين B9 الذي يساعد على إنتاج كريات الدم الحمراء. يضم الترمس كذلك، مجموعة من المعادن تشمل الكالسيوم، الحديد، الماغنسيوم، البوتاسيوم، الزنك، الفوسفور...

يحتوي كل كوب من الترمس المطبوخ على ٢٠٠ وحدة حرارية، وهو خال من مادة الغلوتين، ويمكن لمن يعانون من حساسية على هذه المادة تناوله من دون خطر.

المقطعة، تحرك المكونات وتترك على نار هادئة.

- يقطع صدر الدجاج ويضاف إلى المقلاة.

- تقلى البامية على حدة، ثم تضاف إلى المزيج السابق مع البندورة المطحونة، رب البندورة، ورقة الدجاج، ورقتا الغار،



#### كعكة جوز الهند

#### • المكونات:

- طحين: ٣٠ غرام.
- سكر: ١٢٠ غرام.
- برش جوز الهند: ١٠٠ غرام.
- بياض البيض: عدد ٣.
- بايكنغ باودر: ٦ غرامات.

#### • طريقة التحضير:

- يمزج زلال البيض تدريجياً أي بيضة تلو الاخرى مع السكر، بواسطة الخلاط الكهربائي.
- تضاف إلى الخليط كمية جوز الهند والبايكنغ باودر والطحين، وتضرب بواسطة الخلاط الكهربائي أيضاً.
- يسكب المزيج في صينية الخبز ويوضع في فرن حرارته ١٨٠ درجة مئوية لمدة ١٠ دقائق.

#### بامية بالدجاج على الطريقة اليونانية

#### • المكونات:

- صدر دجاج: ٣٠٠ غرام.
- بامية: نصف كيلو.
- بصل مفروم: كوب واحد.
- ثوم: فصان.
- كزبرة خضراء مقطعة: ربع كوب.
- بندورة مطحونة: ٣٠٠ مل.
- رب البندورة: ملعقة كبيرة.
- زيت نباتي: حسب الحاجة.
- ورقة الدجاج: حسب الحاجة.
- قرفة: عود واحد.
- غار: ورقتان.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

#### • طريقة التحضير:

- يسخن الزيت النباتي، يضاف إليه البصل المفروم ويترك حتى يذبل، ثم يضاف فصا الثوم المهروسان والكزبرة



#### • طريقة التقديم:

- تسكب الشوربة المطحونة في صحن التقديم وتقدم مع قطع التوست المحمص.

التالي، يصفى ويسلق لمدة عشر دقائق.  
- ينقع الترمس في الماء مجدداً، ويوضع في البراد، وتغير المياه كل ٤ إلى ٦ ساعات، وتكرر هذه العملية لمدة أربعة أيام، يصبح بعدها صالحاً للأكل



**يونيتيرمينلز ش.م.ل**

**uniterminals s.a.l**

**تخزين وتوزيع جميع المشتقات**

**النفطية والزيوت**

B.P.11-6937

TLX :43080 UNTERM LE

TERMINAL DORA

01/880095/6

01/895548-893730

بيروت - لبنان

تلفون: ٠١/٨٩٥٥٤٨-٨٩٣٧٣٠-٨٨٠٠٩٥



**Taste the difference**

**Fresh - Grain Fed - No Hormones**

**Halal**



Cedars road, Chekka, Lebanon - P.O.Box:4150  
T +961 (0)6 540 171-2-3 / F +961 (0)6 540 175  
www.wilcopm.com





# حارة حريك

مهما إشتدت اعاصير الزمن الرديء،  
أنتم الحصن والملاذ،  
أنتم الضامن والضمان،  
أنتم خشبة الخلاص وبر الأمان،  
يا جيش بلادي.





[illegible]

الجائزة  
١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم:

### العنوان:

## الهاتف:

شروط المسابقة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش»  
لقراءها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية  
قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع  
بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير مقطوعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» -
- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ آذار ٢٠١٤.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.



## أَفْقِيَا:

- ١- من أفواج الجيش اللبناني، الشجاع، القوة والشجاعة.
- ٢- شجاع جريء، دولة أفريقية، حاذقًا، إسم موصول.
- ٣- الاسم الثاني لممثل اميركي من أصل إيطالي، أوثق وشدّ، طبيب أوسترالي اكتشف البنسلين مع شين وفليمينغ، أعلى قمة في باناما.
- ٤- متشابهان، للندبة، ممثل مصري راحل.
- ٥- قول معروف، كاتب ياباني قتل نفسه بطريقة مشهدية.
- ٦- من الحبوب، مدينة هندية كانت العاصمة قبل مئة سنة، دولة أوروبية، شجر معروف.
- ٧- للاستدراك، ممثل مصري راحل، ورك، لوى وبرم الحبل.
- ٨- حرف عطف، فنانة لبنانية، ضمير متصل رجوع عن الجهل.
- ٩- قلب، قبل اليوم، لمست، جماعة.
- ١٠- خلط الشيء.
- ١١- مرفأ في الهند، مصابيح.

## عمودياً:

- ١- عاصمة أوروبية، نوع من الزواج، وجهة نظرهم في الأمر.
- ٢- أغنية لراغب علامة، دولة في أميركا الجنوبية.
- ٣- إجتازا، مخترع الدوايب المنفوخة للسيارات، الرابطة الدولية للنقل الجوي، منطقة في كسروان.
- ٤- ضفروا الشعر، إشتد سواد الليل، مدينة في شمال سويسرا.
- ٥- أبويها، أسرع في المشي، للنهي، حُسن المعاملة والتصرّف.
- ٦- مائة سنة، الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل، بلدة في الشوف، نوتة موسيقية.
- ٧- للتمني، أطأ الشيء شديداً، غضبوا على، مرفأ بريطاني على المانش.
- ٨- قطع شحم السنام، جزيرة ايطالية، إستئصال وإهلاك.
- ٩- أنتسب، فقر، ممثلة فرنسية توفيت العام ١٩٢٣.

[illegible]

## الفائزون

- الرقيب أول على الرشعيني  
اللواء اللوجستي - م. المشاغل.

- أمال شاهين  
بيروت.

## الفائزون

- المؤهل أول حسن بشر  
مقر عام الحيش.

- **المعاون داني اسحق**  
شرطة منطقة الشمال.

تسلي تسلي تسلي تسلي تسلي

## ● سهلة الحل ●

	7		9		3		1	
1		5		6	7			8
	2		8				6	
4					9		2	
	5		3			1		7
7		9			2		5	
		8		3			7	
	1		7			5		4
5	4				8			2

## ● صعبة الحل ●

		2		3				4
9					8		5	
	1			7	6			
	4		9				8	
2				1		3		6
		7			4		2	
				5		6		
4			8					5
		5			1	4		

# SUDOKU

## الحل بين يديك

8	7	4	1	2	9	5	6	3
5	3	2	7	6	8	1	9	4
6	1	9	3	5	4	8	2	7
1	6	8	4	9	3	7	5	2
2	4	3	5	1	7	9	8	6
7	8	5	2	6	9	3	4	1
3	9	8	6	7	2	4	1	5
9	5	2	4	8	1	6	3	7
4	6	1	9	3	5	7	2	8

5	4	7	1	9	6	8	3	2
9	1	3	7	2	6	5	8	4
2	8	9	4	3	5	6	7	1
7	8	9	6	1	2	4	5	3
6	5	2	3	8	4	1	9	7
4	3	1	5	7	9	8	2	6
3	2	4	8	5	1	7	9	6
1	6	5	2	9	7	3	4	8
8	7	9	6	4	3	2	1	5

## قاموس صغير

### جان بيار بلانشار:

طيار وصانع مناطيد  
فرنسي (١٧٥٣ - ١٨٠٩).

اختراع المظلة.

شاركته زوجته صوفيا  
في التحليق بالمنطاد.

### جوزف بلتييه:

كيميائي فرنسي

اختراع (١٧٨٨ - ١٨٤٢).

مع الصيدلي الفرنسي

جوزف كافنتو

العام ١٨٢٠ الكينا

والستركنين.

### فكتور رينيو:

فيزيائي وكيميائي

فرنسي (١٨١٠ - ١٨٧٨).

وضع نواميس ضغط

السوائل.

### انطونيو ألأمينس:

بحار إسباني. رفيق

كولومبس. إكتشف

تيار «غولف ستريم»

العام ١٥١٥.

## الكلمة الضائعة من سبعة حروف: دولة أفريقية.

ا	ن	ي	ر	و	ن	ت	د	ن	ا	ب	ق	ا	ر	م
ا	م	ة	د	ا	س	و	ر	ا	ل	م	ع	م	و	ل
ل	ح	ز	ز	و	ر	ق	ا	د	ا	ب	ء	ا	ر	ض
ن	ا	ة	ا	ض	ي	ف	خ	و	ن	ظ	ر	د	غ	ت
ج	ص	ب	ط	ل	ش	ص	م	س	ص	ل	ل	ة	ا	ز
م	ب	ا	ق	ص	م	ن	ا	ل	ا	م	ر	ي	س	ي
ة	ي	ب	س	ر	م	ح	و	ا	ر	ي	ر	خ	م	ن
د	ا	د	س	ا	ي	خ	ط	ة	ز	ك	م	ف	ش	ة
ر	ا	و	ض	د	ف	ج	ر	ج	ذ	ة	ي	ا	و	ه
م	م	ت	ا	ق	ي	ر	ط	ت	ن	ز	ا	ن	ي	ا
ز	ل	ب	س	ك	و	ن	ا	م	ب	و	ن	ر	خ	ت
ا	ة	ي	ب	ا	خ	ش	ل	ا	ن	ش	م	ع	ة	ي
ا	ل	س	ل	ا	م	ب	ا	ن	ر	ج	ل	ض	ة	ر
ن	غ	ت	ن	و	ر	ا	خ	ا	ق	ع	ل	ح	ع	و
ر	ي	ب	س	ك	ش	ب	ا	م	ي	ذ	ص	ي	ا	ب
ا	ك	ي	ا	م	ا	ج	ء	ح	ب	ر	ك	ة	ن	ن
ت	ا	ن	ا	م	ض	ر	ء	ا	ز	ج	ل	ا	ق	ط

## ضمائم

طريق

طقس

طنبوريث

ظلم

عذر

غدر

فجر

فخ

قناعة

ملازم

معمول

مراقب

منجل

هواية

وسادة.

## دبابة

ذكريات

رقيب

روفتغن

رسوم

زورق

زينة

زمرد

سكون

شص

شمعة

شباب

شمس

شكسبير

صك

ضرائب

ضيف

ضحية

## السلام

الجزائر

السودان

الاخاء

النجمة

الانصار

التضامن

تنزانيا

تنورين

جامايكا

جزيرة

حمانا

حاصبيا

حيداب

خطة

خرنوب

خابية

دراخما



# أبعاد ثلاثية

هل تريد أن  
تكتشف ما  
هو مخبأ في  
داخل الصورة؟  
ما عليك  
إلا أن تركّز  
نظرك على  
نقطة محددة  
في وسطها،  
على أن تكون  
المسافة قريبة  
جداً، ثم حاول  
بعد ثوان أن  
تبعد الصورة  
تدريجياً، محاولاً  
أن تخترقها  
بنظرك حتى  
تتوصل إلى  
رؤية الأشكال  
الثلاثية الأبعاد  
التي ستظهر  
أمامك.



لية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية



## صمود غير محدود

إنَّه لَمِنَ الغريب حقاً أن يكون من مميّزات هذه البلاد، التاريخ العريق والمناخ الطيب والثقافة الواسعة ورمزية المحبة والسلام... وأن تشهد بين الحين والآخر الكثير من المصاعب والعقبات والأحداث القاسية. لكنَّ الأمل المتجدد، يتجسّد في تماسك جيشنا أمام الرياح، ومواصلة جنودنا تحدّي الأخطار، وصولاً إلى بذل الحياة رخيصة على مذبح وحدة الوطن وأمن مواطنيه.

وفي الوقت الذي يستمرّ العدو الإسرائيلي في تأمره على لبنان، وتكثيف نيّاته الخبيثة لتدمير تطلّعات المواطنين الى الحرية والاستقلال، يصعد الإرهاب من إطلالاته الشريرة علينا، بوجوه مختلفة وأساليب ملتوية وأعمال عنيفة حاكمة، متابعاً سلسلة حلقاته الدموية، مرّة في العاصمة ومرات في المناطق، تارةً ضد المواطنين العزل بهدف ترويعهم وإشغال الفتن بين مكوّنات مجتمعهم الواحد، وتارةً أخرى ضد الجيش، وهو يعلم علم اليقين أنّ هذا الجيش هو صمام أمان البلاد، لا بل هو دعامة الهيكل ورمز قوّته ومجده، ونموذج الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي، وواحد من عناوين الإنتاجية والاندفاع، والعطاء الذي لا حدود له في ثوابته وأعرافه.

قد يكون في مخططات هؤلاء المجرمين، أنّ ضرب قوّة الجيش أمر ممكن، وأنّ عملية إلهائه هنا وإشغاله هناك، ربّما يحيد به عن الإحاطة بالأحداث واستيعاب الأعباء والسيطرة في المهمات. لكنّ تلك المحاولات لم تصب نجاحاً في أي وقت من الأوقات، وبالطبع لن تفلح في المستقبل. فالإرهاب لم يتمكّن من تغيير عقارب الساعة العسكرية أبداً، لا في الاعتداءات المتفرّقة، ولا في المعارك الكبيرة التي خاضها الجيش ببطولات شهدائه وبسالات جرحاه، وتضحيات اللبنانيين الذين لم يتأخروا يوماً عن مساندة مؤسستهم العسكرية والوقوف الى جانبها، ودعم خطواتها بالمواقف المعلنة وبمختلف أشكال التعاون والتلاحم.

إنّ الجيش هو الضمان في حسابهم، والإرهاب هو صنعة الإجرام والحقد، وهو وليد الأفكار الخاطئة، والتشويهات الخبيثة لعادات المواطنين وثقافتهم ومذاهبهم وقناعاتهم، المبنية على التلاقي والتآخي والتكامل والعيش المشترك.

الجيش المطبوع على المناقبية والالتزام، والمفتور على الشرف والتضحية والوفاء، يزداد مناعةً وصموداً مع كل عاصفة، ويحظى أكثر وأكثر بمحبة المواطنين والتفافهم حوله.

العميد علي قانصو

مدير التوجيه



# Vitamin-D

هل أنت تحصل على ما يكفي فيتامين \* د \* ؟

ما هو تأثير نقص ال فيتامين \* د \* ؟

أثبتت الدراسات فوائد ربط فيتامين \* د \* بمرض التصلب المتعدد، وأمراض القلب، والسرطان، والمناعة وأمراض المناعة الذاتية، أمراض الشرايين والجهاز التنفسي، والحمل، والسمنة، والكريات الحمر، ومرض السكري، وظيفة العضلات، والشيخوخة وغيرها.

ما هو فيتامين \* د \* ؟

فيتامين \* د \* هو فيتامين للذوبان في الدهون. وهذا يعني أنه يتم تخزينها في الخلايا الدهنية لدينا للاستخدام عند الحاجة إليها. ويجري باستمرار استخدامه لاستقلاب الكالسيوم وإعادة تشكيل العظام.

أسباب نقص ال فيتامين \* د \* ؟

التعرض المحدود لأشعة الشمس، البشرة الداكنة، البدانة، سوء امتصاص البشرة، العمر، الأدوية والحالات الطبية

كيف يتم تشخيص نقص ال فيتامين \* د \* ؟

كل ما يتطلبه الأمر هو اختبار دم بسيط لمعرفة ما إذا كنت تعاني من نقص في مستويات ال فيتامين \* د \*

استشر طبيبك!



**BIOTECK S.A.L.**  
Medical and Hospital Supplies



Naccash - Talet El Srou - Blue Zone - Bldg No. 10 - P.O. Box 60-247 Beirut, LB  
T: + 961 4 403 410/ 403 411/ 520 502 F: + 961 4 520 164 M: + 961 3 817 373/ 817 474  
E: marketing@fmpsholding.com W: www.fmpsholding.com



Jewellery Souks

at Beirut Souks

[www.beirutsouks.com.lb](http://www.beirutsouks.com.lb)

Free    

Elegance  
in the City



a project by **solidere**